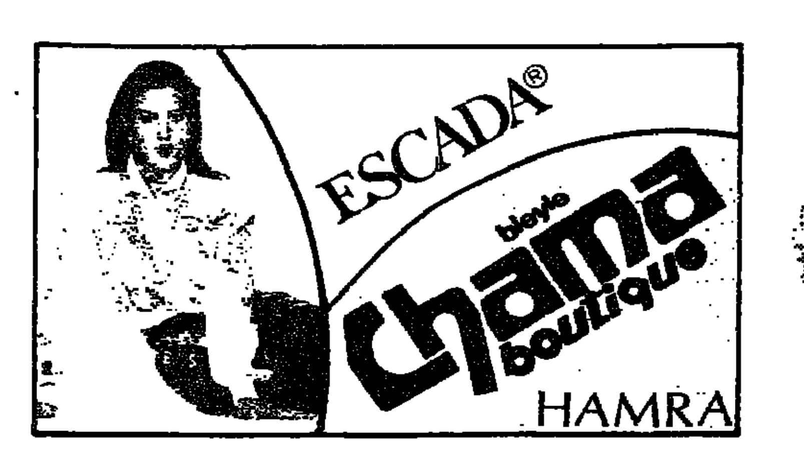


النهار

١٠ صفحات — ليرة

AN-NAHAR Samedi 3 Novembre 1990 - 58ème Année - N° 17769 ● ١٧٧٦٩ السبت ٣ تشرين الثاني ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد





"تقدم" بين دمشق و"القوات" يمهد للقاء جعجع ومسؤولين سوريين

الجيش يمسك بالمتنين ويجهز ألف جندي للأشرفية ومشروع تعيين النواب يحال على المجلس الأسبوع المقبل

محادثات سورية - إيرانية اليوم تفيد بيروت الكبرى وإقليم التفاح

بيروت الكبرى تسير بخطى متأنية، في انتظار استكمال الترتيبات السياسية والعسكرية والامنية التي من شأنها ان تعجل هذه الخطى لتحقيق المشروع الذي انتظره اللبنانيون طويلا...

ومن الترتيبات المتخذة التدابير التي ينفذها الجيش في منطقة المتنين لانهاء التجاوزات التي هي موضع شكوى من بعض الاطراف من جهة ولتقديم النموذج المطلوب تعميمه على كل انحاء بيروت الكبرى من الدامور الى نهر الكلب من جهة اخرى.

ونقل امس ديبلوماسيون غربيون مقيمون في المتنين الى مسؤولين وسياسيين في المنطقة الغربية ان الجيش اللبناني ماض في التدابير وانه يمسك جديا بأمن المنطقة.

وابدت مصادر قريبة من الحكم ارتياحها الى الاجواء الامنية التي بدأت تسود المتنين في ضوء التدابير المتخذة. واوضحت انه سيكون هناك وجود سياسي لجميع الاطراف في المتنين ولا وجود عسكريا الا للسلطة الشرعية وان التدابير التي ينفذها الجيش هدفها خروج الميليشيات عسكريا من كل بيروت الكبرى وبقاؤها سياسيا.

نتيجة اولى

ونتيجة اولى للتدابير التي طلب وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور من قيادة الجيش تنفيذها في المتنين، كان تصدي احدى دوريات الجيش بين مستديرتي المكلس والحايك لمجموعة مسلحين لم تمتثل لامر بالتوقف، فاطلقت في اتجاهها النار فجرح احد المسلحين واستسلم رفاقه الذين اوقفوا تمهيدا لاحالتهم على القضاء العسكري.

واعقبت هذه الحادثة مساع من خلال الشرعية لاطلاق مخطوفين من المتنين واثمرت هذه المساعي امس اطلاق اثنين منهم، على ان يطلق الآخرون الذين لم يعرف عددهم في ما بعد. وتسلم هذين المخطوفين عضو قيادة "القوات اللبنانية" السيد نادر سكر.

وفي هذه الاثناء تعمل قيادة الجيش على تجميع القوة العسكرية التي ستنتشر في الضاحية الجنوبية لبيروت وفي الاشرفية وسن الفيل والدورة والنبعة والكرنتينا بعد انسحاب القوى المسلحة غير الشرعية منها. وعلم ان القيادة جهزت قوة عسكرية تضم الف جندي سينتشرون في الاشرفية والدورة والكرنتينا وسن الفيل.

الاداء الرديء

وانتقدت مصادر رسمية الاداء الرديء لبعض الوزراء في الحكومة، وقالت ان هؤلاء ما زالوا يتلكأون في العمل على تسلم مباني وزاراتهم في المتنين وكل الابنية الرسمية، فضلا عن عدم اهتمامهم بالخدمات العامة من ماء وكهرباء وهاتف وطرق. ورأت ان هذا التلكؤ يؤدي هو ايضا الى اعاقة مسيرة الشرعية التي ينبغي ان تتسارع بما يتلاءم وحجم المسؤوليات

- التتمة في الصفحة ٨ -

نهاريات

"سجل عدلي" للنواب؟

اليوم مضيت انا ابحث عن صديقي. استعوقته... ولما حضر، كان منهكا "عرقانا"، يحمل ملفا يتعبه وزنه.

- شو القصة؟ خير؟

فهمت من الجواب ان صاحبي كان يبحث، في ما تم توحيده وتجميله من العاصمة، وما تم توحيده من قوى الامن ومكاتب خدماتها، وعبر ما تم فتحه من معابر وزواريب...

يبحث عن ادارة "السجل العدلي"!

• • •

- السجل العدلي؟... ولو؟ شو القصة؟ مسافر، بدك باسبور؟

"لا، لا... بالعكس باقي، ومكترا".

بالنتيجة، فهمت من صاحبي انه يطمح الى مركز نيابي، مكان نائب توفي او قتلوه... "ايه والله، من زمان موعودين... وانا شايف اني احق من غيري، ولو انه والدي ما كان نايب..."

- طيب، لماذا السجل العدلي؟

فهمت ان صاحبي قرأ او سمع ان حكومة الطائف العلية (ايها، يا ترى؟...) قررت، لتحاشي اتهامها بالاعتباطية في اختيار النواب، ان تطلب من المرشحين للتعيين ملفا شخصيا يرفع اليها، وفيه كل المعلومات، وكذلك بيان، او مقال يكتبه المرشح عن نظرته الى الطائف، ومستقبل لبنان، الخ...

"فحص خطي يعني؟"... مثل ايام معركة الرئاسة، رزق الله على تلك الايام، ولو قال البعض تنذكر وما تنعاد!

• • •

ظن صاحبي، في سذاجته، ان الملف المطلوب يجب ان يحوي ما كان يحويه طلب الترشيح للنيابة: هوية (٢٥ سنة) والشهادات، والسجل العدلي، و... ضمانة مصرفية بثلاثة آلاف ليرة... يا بلاش!

وكان يبحث عمن يعطيه سجلا عدليا لانه آدمي، وابن حلال، ولم يدخل السجن، ولا هو ملاحق باية تهمة، لا اغتيال، ولا خطف، ولا قتل على الهوية، ولا حمل اسلحة، ولا اتجار بها او باية ممنوعات... حتى ولا بكتابة مقال يستحق السجن اذا تجرأ احد واتهمه!

"البسينة بتاكل عشاها!"

مسكين صاحبي...

ساتركه يبحث عن سجل عدلي واصلي الا يجد من يعطيه اياه، ابيض ناصع البياض كضميره الساذج البريء.

لم اقل له ان المطلوب، بالعكس، هو سجل عدلي حافل...

ومطلوب من يأكل عشاء الناس، والترويقة والغداء كذلك... بل من "يأكل البشر على الترويقة"، كما يقولون.

وليس المطلوب نواب تأكل البسينة عشاءهم!

بدنا رجال... رحم الله من قال وانشد: "بدنا بحرية، يا ريس".

أ. ي.

الشاعر ابرهيم سمعان

بقلم المطران جورج خضر

الشعر ما لا تستطيع قوله بغير كلامه، يقول بول فاليري. اذ يفتح لك الشعراء فتوحات في عالم منفل ليست اركانه من عالم الحس ولو كان يرخي جذوره في الحس. هي التقاطات تتنزل ولا يسبر العقل غورها فاذا احتدمت النفس بهذه النار السماوية تهبط عليها تكون في ما يبدو لنا هذيانا. من هنا ان حالات الشاعر كأحوال النبي فيها لصوق بعمق الله وتقبل رؤى يستشرف بها الشاعر على السر. والسر مكنون في الازل. الشاعر من قدر ان يلفك الكنه المستور في ضمير الازل بكلمات كل منها من القاموس ولكن ينبسط ما امكن هذا المزاج من الالم والفرح الذي هو الخبرة. ولهذا قدر ابرهيم سمعان ان يقول: "لو جف شعري ما وقفت بعاجز/لكتبت شعرا عن جفاف شعوري".

يعاني صاحبنا فاذا اتى من وجع - ولعله الافصح في نطق الشعراء - يعاني بسبب من مرض في بيته يخاطب الطبيب المعالج، وهو كبير، "يغرد نياك غصن راك/راك تداوي الورى فانسجم".

تأتيه كونية ليس للعاديين ان يدنوا منها. لست اعلم ان كان لخاله صلاح لبكي اثر فيها او لامين نخلة لكن المقاربات ان فسرت قليلا لا تكشف لك الاصالة. انه يتأصل في القديم ويبقى على متانته ولو بخل على الاكابر. سألته عن قراءاته فاستفاض. قلت المتنبي. قال: احب عنده مئتي بيت واسقط البقية. قلت والنثر؟ قال: القرآن الكريم. يأتيك الرجل من الذرى. يا ليته لا يقل. ولكنك لا تستبق

- التتمة في الصفحة ٨ -

رجال من الشرطة الاسرائيلية يراقبون صفا من الفلسطينيين يستعيدون بطاقات هويتهم بعد تأديتهم الصلاة في المسجد الاقصى امس. (رويتر تيليفوتو)

وفد أميركي في إسرائيل قريبا

لا رد إسرائيليا على اقتراح ديكويار واضراب عام في ذكرى وعد بلفور

لم يصدر امس عن الحكومة الاسرائيلية اي رد فعل رسمي على اقتراح الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار اتخاذ اجراءات لضمان حماية فلسطينيي الاراضي المحتلة، الا ان الحزبين السياسيين الرئيسيين في اسرائيل عارضا هذا الاقتراح.

والغى نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اللحظة الاخيرة مؤتمرا صحافيا كان مقررا ان يعلن فيه بعد الظهر موقف الحكومة الاسرائيلية "لأن الرد الاسرائيلي لم يتقرر بعد وسيعلن لاحقا".

ولم يخف المحيطون برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير استياءهم، مشيرين الى ان اسرائيل "سترفض اي محاولة تهدف الى التشكيك في السيادة الاسرائيلية على القدس". واملوا ان تحول الولايات المتحدة دون تطبيق اقتراح ديكويار عقد اجتماع للدول الـ١٦٤ الموقعة معاهدة جنيف الرابعة لضمان حماية السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان المسؤولين الاسرائيليين الذين يعتبرون هذا الاقتراح "غير مقبول" يشعرون بقلق شديد، خصوصا ان رفضا جديدا منهم لقرارات الامم المتحدة سيزيد حدة التوتر مع المجتمع الدولي بأسره.

ويذكر ان اسرائيل رفضت دائما اي رقابة دولية على الاراضي المحتلة مشددة على ان هذه المسألة من اختصاصها وحدها.

واكد مدير مكتب رئيس الوزراء يوسي اميمئير مجددا هذا الموقف التقليدي موضحا ان بلاده "تفعل كل ما في وسعها لضمان امن السكان (الفلسطينيين) الخاضعين لسيطرتها". واضاف ان "انعدام الامن يرجع الى العنف الذي يمارسه الفلسطينيون ضد الاسرائيليين وضد مواطنيهم انفسهم". وفي شأن مجزرة الحرم الشريف رأى ان ملاحظات ديكويار "في غير محلها" وان "اسرائيل اعدت تقريرها الخاص الكامل والموثوق به في شأن هذه الاحداث ولا حاجة الى تقرير مشكوك فيه للمجلس الاسلامي او الى ملاحظات من اي طرف آخر".

- التتمة في الصفحة ٨ -

تحرك أميركي وتخفيف في "اللهجة الحربية"

بوش يزور السعودية في ٢٢ ت ٢ وبايكر يلتقي غورباتشيوف الخميس

اعلن امس البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش سيزور السعودية في ٢٢ تشرين الثاني الجاري ليمضي "عيد الشكر" بين افراد القوات الاميركية المنتشرة هناك ويلتقي العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، فيما واصل حملة التحريض على العراق وان تكن لهجته الحربية قد خفتت.

وجاء في بيان للرئاسة الاميركية في روتشستر في ولاية مينيسوتا حيث يقوم بوش بحملة لدعم المرشحين الجمهوريين لانتخابات الكونغرس الجزئية في السادس من الجاري، ان الرئيس الاميركي سيزور ايضا مصر ويجتمع بالرئيس حسني مبارك بعد زيارته لباريس بين ١٨ تشرين الثاني و٢٠ منه لحضور قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي يوقع فيها اتفاق الحد من القوات التقليدية في اوروبا.

واوضح ان بوش سيتوقف قبل باريس في براغ في ١٧ من الجاري للمشاركة في الذكرى الاولى لـ"الثورة الناعمة" في تشيكوسلوفاكيا ويلتقي نظيره التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل، ومنها ينتقل الى لودفيغسهافن في المانيا للقاء المستشار الالماني هلموت كول قبل قمة باريس.

من جهة اخرى، صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر سيلتقي الخميس المقبل في موسكو الرئيس ميخائيل غورباتشيوف ووزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في اطار الجولة التي سيقوم بها على عدد من دول الشرق الاوسط واوروبا. وقالت ان بايكر سيجتمع ايضا بوزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ ويبحث معه في ازمة الخليج لدى مروره الثلثاء المقبل في القاهرة.

وقد خفف التحرك الاميركي خارج الولايات المتحدة احتمالات "الحرب الوشيكة" التي راجت تكهنات عنها اخيرا بعد تزايد الاستعدادات العسكرية في الخليج وتصريحات بوش "الحربية" التي رافقت جولته في عدد من الولايات الاميركية لدعم مرشحي حزبه الجمهوري. وساهم في تخفيف التوتر تصريح للرئيس الاميركي امس في سينسيناتي الذي، مع استمراره في التحريض على العراق، اكد فيه انه سيبذل ما في وسعه "لعودة كل فرد (من القوات الاميركية) الى الوطن من دون اراقة قطرة دم واحدة". وقال: "سأسعى الى عودتهم من دون اطلاق رصاصة واحدة في حال غضب، لكننا لن نتراجع ابدا عن الاهداف التي حددناها نحن الولايات المتحدة الاميركية التي تقف الى جانب المبادىء. وعلى المبادىء ان تنتصر". واضاف "ان الاعتداء لن يستمر. اقول هذا الان وسأعيده غدا وبعد غد" وانه لن يقبل "اي حل وسط" في ما يتعلق بمطالب المجتمع الدولي وضرورة الانسحاب العراقي الكامل من الكويت وعودة السلطة الشرعية اليها.

وكرر ان استخدام العراق الرعايا الاجانب "دروعا بشرية" "يتعارض وكل القوانين الدولية. هذا غير انساني وهو يسيء الى المبادىء ولا يمكن مكافأته (...) الفظاظة التي يعامل بها المدنيون الابرياء لا يمكن التسامح في شأنها ولن

- التتمة في الصفحة ٨ -

رفسنجاني حذر من خطر جدي

العراق هدد بشن حرب شاملة والكويت عارضت "قمة عربية جديدة"

هدد العراق بشن حرب شاملة في الخليج اذا حاولت القوات الحليفة اخراجه من الكويت. واكد ان الحرب اذا وقعت لن تكون قصيرة حاسمة ورأى ان اسرائيل ستكون فريسة سهلة.

وكتبت صحيفة "الجمهورية" الناطقة باسم الحكومة العراقية امس "ان مصالح العدو الثمينة (...) في الكيان الصهيوني، بصفته قاعدة متقدمة للامبريالية، وفي حقول النفط او في اي كيان عميل اخر، ستكون فريسة سهلة لنزاع العراق الطويلة". وقالت ان "الحرب المحدودة" التي تسعى اليها الولايات المتحدة ستتحول "حربا شاملة (...) تحرق كل عزيز عند جميع المعتدين الغزاة وعلى ساحة العالم كله (...) حربا شاملة ومتسعة في المكان والزمان (...) وسيلعن دعاة الحرب الخاطفة المحدودة حظهم". واضافت: "يوما بعد يوم يتبين ان دعاة الحرب في واشنطن وتل ابيب ولندن هم اسرى وهم كبير يقوم على افتراض ان في امكانهم ان يخوضوا

- التتمة في الصفحة ٨ -

حكومة بون تؤيد زيارة برانت لبغداد

صحافيون أطلعوا في منشآت عسكرية على أوضاع ٢٤ محتجزا أجنبيا

سمح العراق امس لمراسلين صحافيين بلقاء عدد من الرعايا الاجانب محتجزين في منشآت استراتيجية، ووعد بضمان حرية من يرغب من اقاربهم في زيارتهم في فترة عيد الميلاد.

وجاءت المبادرة العراقية قبل يومين من زيارة مقررة الاثنين للمستشار الالماني السابق فيلي برانت للعراق بأمل الالمان حكومة وشعبا ان يتمكن فيها رئيس الاشتراكية الدولية الحائز جائزة نوبل للسلام من اطلاق نحو ٤٠٠ الماني محتجزين في العراق والكويت ويمهد الطريق امام الافراج عن سائر الرهائن الاجنبية.

وبدعوة من وزارة الاعلام والثقافة العراقية تفقد صحافيون للمرة الاولى في جولة استغرقت سبع ساعات ثلاثة مواقع خارج بغداد منعوا من ذكر اسمائها اذ

- التتمة في الصفحة ٨ -

مهلة أسبوع لتثبيت أمن الشرعية في المتنين وبعدها تقوم بيروت الكبرى

حكومة وفاقية واسعة لاستكمال بسط السلطة وتوفير الظروف الملائمة لاجراء انتخابات نيابية

افادت مصادر سياسية مطلعة ان المحادثات التي جرت في لقاء لجنة الوزيرين وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع امس توافقا على ان يتم في غضون اسبوع ينتهي الخميس المقبل، تنفيذ الاجراءات والتدابير الامنية الواجب اتخاذها في المتنين من اجل تثبيت سلطة الشرعية وترسيخ الامن. وهذه التدابير والاجراءات تتناول :

اولا ـ ازالة كل المظاهر المسلحة.

ثانيا ـ القيام بعمليات دهم لمراكز يمكن ان تكون اخفيت فيها اسلحة.

ثالثا ـ اخراج المسلحين من المراكز الحزبية او الشقق المصادرة التي لا يزالون فيها : سواء كانت عائدة الى اشخاص، او الى حزب الكتائب او الى مؤسسات تابعة لـ "القوات اللبنانية".

رابعا ـ اعطاء فترة انتقالية مدتها اسبوعين من تاريخ تنفيذ هذه التدابير والاجراءات للتحقق من نتائجها على الارض.

خامسا ـ بعد مرور فترة الاسبوعين يبدأ تنفيذ خطوات اقامة بيروت الكبرى.

وبات من المتفق عليه مبدئيا ان تمتد بيروت الكبرى من نهر الكلب شمالا الى نهر الدامور جنوبا، وتكون الضاحية الجنوبية والمخيمات الفلسطينية من ضمنها بحيث يطبق عليها ما يطبق على الميليشيات اللبنانية من دون اي تمييز في المعاملة. على ان تستعيد الدولة كل المرافىء الشرعية منها وغير الشرعية على طول الشاطىء اللبناني وتدخلها ضمن حدود بيروت الكبرى. وهذه المرافىء هي : صور، صيدا، الجية، الاوزاعي، ضبية، بيروت، جونية، سلعاتا، طرابلس.

.وسيتولى الجيش اللبناني مسؤولية حفظ الامن في بيروت الشرقية. والانتشار فيها على ان تكون القوات السورية قوة مساندة له، عندما تدعو الحاجة.

وتم الاتفاق بين السلطة اللبنانية وقادة الميليشيات على اختيار الضباط والوحدات العسكرية لتولي حفظ الامن في مناطق سيطرة هؤلاء، على نحو تتحاشى فيه حصول اشكالات واثارة حساسيات ناجمة عن الحروب الاخيرة.

هل تنجح السلطة؟

والسؤال المطروح هو : هل تنجح السلطة اللبنانية في تنفيذ كل التدابير والخطوات المطلوبة منها في المتنين، لكي يتاح لها الانتقال الى اقامة بيروت الكبرى من دون عوائق؟

يجيب عن هذا السؤال مصدر حكومي بقوله ان اقامة بيروت الكبرى هي قرار اقليمي ودولي، لا بد من تنفيذه مهما اعترضه من صعوبات قد تؤخر تنفيذه اياما وربما اسابيع، وان وجه الدولة سيظهر من خلال سيطرتها على جزء مهم من الارض واخراجه من سيطرة الدويلات او الميليشيات، ولا سيما منه المرافىء والمرافق الحيوية التي تعيد الى الخزينة دخلا لا بأس به من شأنه ان يحد من العجز الكبير الذي تشكو منه، ويجعل الدولة تغطي قسما من نفقاتها.

وقيام بيروت الكبرى الواحدة الموحدة تحت سلطة الدولة الشرعية، من شأنه أن يعيد تحريك المساعدات التي يحتاج اليها البلد لاعادة البناء والاعمار، من خلال الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، ولا تبقى ثمة ذرائع تحول دون تقديم هذه المساعدات.

الا ان السؤال الآخر الذي يبقى مطروحا هو : ماذا بعد قيام بيروت الكبرى؟ هل تتألف حكومة وفاق وطني واسعة تتابع تنفيذ الخطوات المكملة لبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وهذه الخطوات تقضي بحل الميليشيات وتسليم اسلحتها؟ وهل تنعكس الصعوبات التي قد تواجه تأليف حكومة جديدة، وتؤخر تأليفها، على بيروت الكبرى بحيث تزم فيها سلطة الدولة شيئا فشيئا فتصغر مع الوقت عوض ان تزداد كبرا، والمظاهر المسلحة التي تكون قد اختفت تحت اللباس المدني وتعايشت في زيها الجديد مع سلطة الدولة، تعود؟!

الوضع على ما هو

ان بقاء الحكومة الحالية، في رأي مصدر شرقي، تحت اي شكل من الاشكال، او بدعوى تعثر تأليف حكومة جديدة لها صفة وفاقية صحيحة نظرا الى صعوبات وتعقيدات تحتاج معالجتها الى وقت، من شأنه ان يبقي الوضع على ما هو ويجعل مسيرة السلام تقف عند حدود بيروت الكبرى، فلا تقوى على الانتقال الى المرحلة التالية وهي الاهم لانها تتعلق بحل الميليشيات وتسليم اسلحتها الى الدولة، وتعديل قانون الانتخاب تحقيقا لزيادة عدد النواب الى ١٠٨ وعلى اساس المناصفة في المقاعد بين المسيحيين والمسلمين، تمهيدا لتعيين النواب من اجل ملء المقاعد الخالية والمحدثة.

ويعتقد المصدر الشرقي ان بقاء الحكومة الحالية يعني ابقاء الوضع جامدا، والخطوات التي يجب ان تلي قيام بيروت الكبرى مستأخرة الى ان تقوم حكومة الوفاق الواسعة، لان فاعليات الشرقية قد لا تتجاوب مع القرارات المهمة اذا ما اتخذتها الحكومة الحالية، كما قد لا يشارك عدد من الوزراء في هذه الحكومة في اتخاذ تلك القرارات.

الا ان الاتصالات التي جرت مع المراجع المعنية في الداخل وفي الخارج، اكدت الاتجاه نحو تأليف حكومة وفاق وطني واسعة بعد تنفيذ خطوة بيروت الكبرى والتأكد من نجاح سيطرة سلطة الدولة عليها، بقواتها الذاتية، سيطرة تامة، وشعور المواطنين بالاطمئنان الى الامن والامان.

انتخابات بدل تعيين نواب

ويستبعد بعض مصادر المعلومات تعيين النواب لملء المقاعد النيابية الخالية والمحدثة، اذا سارت خطوات بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية سيرها الطبيعي، بحيث يصير في الامكان اجراء انتخابات نيابية عامة في البلاد، تنفيذا لاتفاق الطائف الذي ينص على ان "الشعب هو مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية". وان مبدأ التعيين الذي تضمنه هذا الاتفاق، انما ورد تحت عبارة : " وبصورة استثنائية، ولمرة واحدة"، بمعنى انه اذا حالت الظروف في البلاد دون اجراء انتخابات، فان تطبيق مبدأ التعيين يصبح امرا محتوما، لانه لا يعقل ابقاء مذاهب ومناطق من دون تمثيل طويلا.

ويقول بعض المتصلين بنائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام انه يفضل اجراء انتخابات نيابية على التعيين المعقد، لثقته بان الظروف الامنية والسياسية ونجاح خطوات بسط سلطة الدولة ستسمح باجراء انتخابات وتجاوز اشكالات التعيين.

اميل خوري

اقترح بعض الوزراء اعتبار العناصر الفلسطينية المسلحة جيشا تابعا للدولة الفلسطينية لا يطبق عليها ما يطبق على الميليشيات اللبنانية.

بدأ اخضاع الصحف والمجلات الاجنبية لرقابة الامن العام قبل توزيعها على المكتبات والباعة، وتعرض بعضها للمصادرة!

تقول مصادر قريبة من لجنة الوزيرين ان التصريحات التي تصدر عن بعض قادة الميليشيات لا تعكس حقيقة ما جرى في المحادثات في شأن اقامة بيروت الكبرى.

قدما أوراق اعتمادهما الى رئيس الجمهورية

سفيرا أسوج وبنغلادش تمنيا عودة السلام



رئيس الجمهورية يتسلم اوراق اعتماد سفير اسوج الجديد والى جانبه الرئيس الحص والسفير القنطار. اوراق اعتماد سفير بنغلادش الجديد. (دالاتي ونهرا)

تسلم امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء اوراق اعتماد سفيري اسوج وبنغلادش الجديدين وغير المقيمين في بيروت السيدين رولف غوفان والدير محمد رزول كريم، في حضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية والمغتربين والامين العام للوزارة بالوكالة الدكتور ظافر الحسن ومدير المراسم فيها السفير رياض القنطار.

سفير اسوج

وصرح السفير الاسوجي عقب تقديم اوراق اعتماده: "اتشرف اليوم بتقديم اوراق اعتمادي الى فخامة رئيس الجمهورية بعد لقاء رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الذي يتولى شؤون وزارة الخارجية، انه لشرف ان اكون سفيرا في بلد يسعى بالامل والفرح الى الانطلاق نحو مزيد من الازدهار واستغلال كل طاقاته. واعتقد ان لبنان سيستعيد بسرعة دوره مركزا اقتصاديا ماليا وتجاريا في الشرق الاوسط. واتمنى ان يتم ذلك بسرعة". وقال: "لقد سعيت لدى الرئيس الهراوي والرئيس الحص الى تفهم القضية اللبنانية والحلول المطروحة لمعالجة الازمة الراهنة. فابلغا الي انه في الايام القريبة ستولد بيروت الكبرى خطوة اولى ثم تؤلف حكومة جديدة، وتحل الميليشيات ويشكل جيش وطني يتولى بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية واستطيع القول باسمي وباسم الشعب الاسوجي وباسم الحكومة الاسوجية انني اتمنى للبنان حظا سعيدا ونجاحا في كل الخطوات الهادفة الى احياء الدولة اللبنانية. بكل بساطة، مبروك".

سفير بنغلادش

وصرح سفير بنغلادش: "انا سعيد جدا بزيارة بلادكم الجميلة لبنان التي اتيت اليها للمرة الاولى عام ١٩٥٩ وزرتها لفترات قصيرة بعد ذلك. لدي ذكريات جميلة عن هذه البلاد الجميلة والشعب الحيوي في كل تلك الايام الجيدة، اذا جاز التعبير والآن اتيت الى لبنان وهو في ايام صعبة، لسوء الحظ. ومع هذا آمل بجهود رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والقيادات في اعادة تحقيق السلام للشعب اللبناني ليعود افضل مما كان. وآمل في تحقيق مسيرة السلام التي تتيح للشعب اللبناني اعادة بناء البنية الاقتصادية واعمار البلد كما كان في السابق، وليعود مثالا يحتذى للدول النامية والاسلامية. ان العلاقات بين لبنان وبنغلادش كانت دائما علاقة تعاون وصداقة، وما يجب ان نفعله هو تعزيز التعاون وتطويره في كل المجالات المتاحة. لسوء الحظ لم تكن مجالات التعاون واسعة بين البلدين، لكن الفرصة متاحة الآن والظروف تسمح بتعزيز التعاون وتبادل الزيارات بين لبنان وبنغلادش لترسيخ علاقات الصداقة والتعاون والاخوة بين الشعبين والبلدين. اخيرا اريد ان اقدم التهاني الحارة الى الشعب اللبناني والتي حملتها من بنغلادش، وهناك بعض البنغاليين الذين يعملون هنا، ونأمل ان نرى الشعب اللبناني وقد استعاد عافيته بعد ان يعم السلام ليصبح مثالا تقتدي به الشعوب الاخرى".

عند الحسيني

وظهرا، زار السفير الاسوجي، ومعه السكرتير الاول، في السفارة السيد جان بسلاف، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، في زيارة بروتوكولية. وسئل السفير عن امكان عودة السفارة الاسوجية الى العمل في لبنان قريبا، فاجاب: "ان هذا طموحنا، وما يجري الآن هو مرحلة انتقالية، واذا استمر تطور الاوضاع على النحو الذي نتمناه، كما تأملون فيه كذلك، واذا تحققت طموحات كل اللبنانيين الذين التقيتهم اخيرا والذين يبدون الكثير من التفاؤل، واذا استمرت الاوضاع على مثل هذا التحسن، فانني مقتنع بان عودتنا الى بيروت ستكون قريبة جدا، ويكون لنا ديبلوماسيون مقيمون هنا للعمل في السفارة. "اعود واكرر ان ما يجري الآن ليس الا تدبيرا موقتا".

كذلك زاره سفير بنغلادش.

وكان السفيران الجديدان سلما صباحا الرئيس الحص في منزله نسخا عن اوراق اعتمادهما في حضور السفيرين الحسن والقنطار.

أطلع الحص على نتائج اتصالات اللجنة

منصور: الجهوزية والتنفيذ معاً والموعد يحدده مجلس الوزراء

اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله مع وزير الدفاع الوطني الدكتور ألبر منصور الذي اطلعه على نتائج اتصالات اللجنة الوزارية التي تضمه ووزير الزراعة السيد محسن دلول في شأن تنفيذ خطة بيروت الكبرى.

وصرح الوزير منصور على الاثر: "الاجتماع كان عاديا مع دولة الرئيس ولوضعه في اجواء تكملة الاتصالات التي اجرتها اللجنة الوزارية المكلفة بسط سلطة الدولة على بيروت الكبرى وتنفيذ قرار مجلس الوزراء. واطلعت دولته على الاجراءات المتخذة في كل المراحل وسبل تنفيذ قرار مجلس الوزراء. كذلك تشاورنا في مجمل الامور المطروحة".

وقيل له ان البعض يبدي تخوفا من تأخير تنفيذ الخطة، فهل من عراقيل؟ اجاب: "اولا ليس هناك تأخير لأن احدا لم يحدد موعدا حتى يقال اننا تأخرنا عن الموعد. وعندما سئلنا قلنا ان كل الامور تتم في وقتها، واكرر ان كل الامور ستتم في وقتها، وان شاء الله، في جلسة مجلس الوزراء المقبلة، سيحدد موعد لتنفيذ هذه العملية".

وسئل هل صار الجيش جاهزا لتنفيذ خطة بيروت الكبرى، فأجاب: "الجهوزية والتنفيذ يتمان بعضهما مع البعض وهكذا الظروف تحتم علينا ان نتمم كل الخطوات بعضها مع البعض".

وعن نتائج اتصالات اللجنة قال: "الجو ايجابي وان شاء الله تظهر النتائج الايجابية على الارض".

وهل تبلغ وصول مساعدات للجيش؟ اجاب: "انا شخصيا لم اتبلغ شيئا بعد".

وهل صحيح ما يقوله البعض من ان ليست لدى اللجنة الوزارية خطة معينة لتطبيقها في بيروت الكبرى؟ أجاب: "هل هم يعرفون ما لدى اللجنة؟ فليكونوا مطمئنين، نحن نعرف اكثر مما يعرفون".

واستقبل الرئيس الحص ايضا النائب عبد اللطيف الزين، فالنائب بطرس حرب، ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد ارثر بيزيغ.

متخوفاً من انعكاسات الوضع الخليجي

بري: بيروت الكبرى قبل الاستقلال التسرع غير مطلوب والسرعة واجبة

صرح رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان خطة الانتشار في بيروت الكبرى "يجب ان تكون مكتملة قبل ٢٢ تشرين الثاني، عيد الاستقلال. وليس التسرع مطلوبا، لكن السرعة واجبة".

وقال امس ردا على سؤال عن سبب تأخير تنفيذ بيروت الكبرى: "لا تأخير ابدا، لم يكن في امكان الحكومة في جلستها الاربعاء الماضي تحديد موعد مباشرة تنفيذ بيروت الكبرى وذلك لاسباب عدة:

اولا ـ لم تكن اللجنة الوزارية قد استكملت اتصالاتها بجميع الاطراف عند انعقاد الجلسة وكان لا بد من ان تكمل مشوارها.

ثانيا ـ عن التوقيت يجب ان يكون الجيش اللبناني بجهوزيته للتحرك وهذا الامر لم يكن عندئذ موفورا، وعلى الاقل كان لا بد من الاستفسار من قيادة الجيش عن هذا الموضوع.

ثالثا ـ كان لا بد من درس بعض التفصيلات الميدانية التي تتعلق بالعمق بعدما حصل شبه اجماع على طول الخطة. اما بالنسبة الى عرضها فلم يكن مبتوتا في ذلك التاريخ، وهذا يتطلب ايضا اعادة تشاور مع الاخوة السوريين في هذا الامر. واعتقد ان الوزير دلول يبحث في هذا الاجراء، لذا اكتفينا في مجلس الوزراء بالتأكيد ان الجلسة المقبلة تحدد الساعة الصفر.

وفي جميع الحالات يجب ان تكون خطة الانتشار مكتملة قبل ٢٢ تشرين الثاني، عيد الاستقلال. وليس التسرع مطلوبا، لكن السرعة واجبة، خصوصا ان اجواء الخليج غير مطمئنة واخشى ان تنعكس على الساحة اللبنانية في حال حصول اي تحرك عسكري في المنطقة. ويمكنني التأكيد ان مجلس الوزراء في جلسته المقبلة سيحدد ساعة الانتشار، لأن القرار اصبح قرار الشعب اللبناني بكامله. ولا يمكن اي فئة او تنظيم او حتى الحكومة ان تماطل او ترجىء هذا الامر، انه قرار الشعب بالتوحد، والحكومة تقوم فقط بترجمة هذه الرغبة العارمة، وهذا اقل واجباتها".

وفي مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسباني، قال: "ان خطوة ازالة التمرد وبسط الشرعية مهمة جدا، ونحن في الطريق الصحيح. انها نهاية الحرب واول خطوة في السلام". واكد انه "من دون الجنوب لا سلام في لبنان"، مشيرا الى ان "تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ هو الخطوة الثانية للسلام النهائي". وكرر دعم حركة "امل" للشرعية، قائلا "ان كل ما نطالب به هو ان تكون الشرعية عادلة ولجميع اللبنانيين".

وسئل عن موقف الاطراف المعنيين، فاجاب "ما اعلمه من اللجنة الوزارية ان الجميع وافقوا على بيروت الكبرى بما في ذلك الدكتور جعجع، وليس هناك من شروط. ومن واجبي ان اصدق حتى يثبت العكس. ولكل فريق او حزب او فئة الحق في العمل السياسي، لكن الامن هو فقط في يد الشرعية".

وقال ردا على سؤال آخر: "انني لا اخاف من خطوات السلام داخل لبنان، انا متخوف من الوضع في الخليج لانه من دون سوريا لا نستطيع ان نقوم بشيء. وانا متخوف من ان اي شيء سيحصل في الخليج هناك سينعكس على لبنان، ولذلك علينا الاسراع في خطواتنا واغتنام الفرصة الآن".

وبعدما ذكر انه قبل عملية انهاء وضع العماد عون كان سعر الدولار اكثر من الف ليرة، وبعد العملية مباشرة وصل سعره في السوق الى ٦٥٠ ليرة، اضاف: "اللبنانيون دمروا وطنهم خلال ست عشرة سنة ولا اعتقد اننا في حاجة الى اكثر من ثلاث سنوات لنعيد الوضع الاقتصادي الى ازدهاره في ظل اجواء الامن والاستقرار".

وسئل عن تأليف حكومة جديدة فاجاب: "ان الموضوع ليس بقضية. اننا لم ننه عون لاننا نريد حكومة جديدة، ونحن نستطيع ان نؤلفها بعد اسبوع او شهر او شهرين. في رأيي الحكومة هي تفاصيل مهمة لكنها ليست هدفا ولا فيتو على احد، وعلينا ان نكون جميعا بعضنا مع البعض".

وشدد على انه "ما دامت اسرائيل في شبر واحد من الاراضي اللبنانية فهي في كل شبر من لبنان، وبالتالي لا وحدة ولا خلاص الا بالتحرير". واعلن رفضه "منطق مساواة الوجود السوري بالاحتلال الاسرائيلي".

وفي حديث الى صحيفة نمسوية، صرح: "سأكون اول من يطالب السوريين بترك لبنان بعد ان يخرج الاحتلال الاسرائيلي. وفي اتفاق الطائف كل شيء واضح، وليس لاسرائيل الحق في ان تسأل عن الانسحاب السوري من لبنان. اسرائيل عدو يحتل ارضنا، وسوريا شقيقة في لبنان، والمسألة تتعلق بالحكومة اللبنانية التي طلبت من سوريا دخول لبنان".

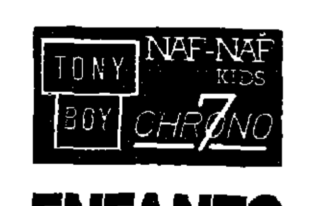
من جهة اخرى استقبل الوزير بري الوزير السابق الدكتور الياس سابا والعميد عبد الكريم مقداد والعميد حيدر وهبي والمحامي العام في جبل لبنان السيد عوني رمضان وآمر المفرزة القضائية في جبل لبنان الرائد ناجي ملاعب والنقيب خليل الضيقة ومدير مصلحة مياه عين الدلبة المهندس احمد نظام ووفدا من شركة "جينكو". ورأس اجتماعا لمجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان.

رئيس الجمهورية

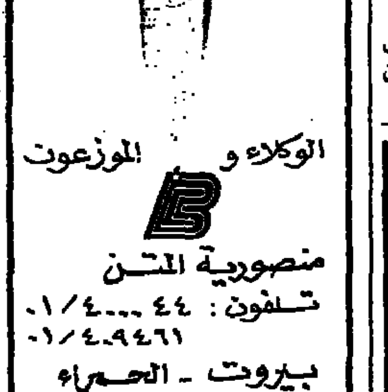
استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء قائد الجيش العماد اميل لحود وعرض معه الخطوات المتخذة لتنفيذ خطة بيروت الكبرى.

كذلك استقبل الوزير السابق المهندس ميشال المر، والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي.









شؤون لبنانية

الى اين يعودون ؟

طلب رئيس احدى الميليشيات من اللبنانيين الذين هجرتهم الحروب ان يعودوا الى وطنهم ليساهموا في اعماره وبعثه دولة حرة مستقلة.

فهل يلبي الدعوة الذين باعوا ما فوقهم وما تحتهم، والذين تخلوا عما يملكون من اموال منقولة وغير منقولة لان الحياة اغلى من متاع الدنيا؟ قد يلبي الدعوة عشرة في المئة من مليون لبناني توزعوا على اميركا وكندا واوستراليا واوروبا، قد يعود عشرة في المئة لانهم لم يجدوا عملا او لان المناخ لا يلائم امراضا مزمنة اصيبوا بها في لبنان. وحتى العشرة في المئة ستشكل عودتهم معضلة جديدة لدولة تجد نفسها عاجزة عن اعادة الذين هجرتهم الحروب من قراهم فاختاروا بيروت ملاذا وموئلا.

ان بيوت الذين هاجروا الى كندا واوستراليا وفرنسا واراضيهم يحتلها الذين صادروها او صودرت ووضعت في تصرفهم في مقابل مبلغ معين. فأين يحل العائدون؟ وثمة معضلة اخرى تواجه الدولة وهي اخراج الغرباء من قرى غادرها سكانها لينجوا من القتل. فقرى شرق صيدا يقيم فيها الفلسطينيون على الرحب والسعة، والدولة لا تريد قطع شعرة معاوية مع عرفات، وسكان قرى شرق صيدا سافر المئات منهم الى كندا، فالى اين يعودون؟

تلك هي المسألة، يا سيدي رئيس الميليشيا !

لويس الحاج

زوار الحسيني: بعد بيروت الكبرى انتخابات ربما السنة المقبلة

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائبين محمود عمار وصبحي ياغي، ووفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ ضم نائب رئيسه السيد نصري خوري وعميد الاذاعة السيد انطوان غريب وعميد الخارجية السيد جمال فاخوري.

وصرح السيد خوري: "قدمنا التهنئة الى دولة الرئيس الحسيني باعادة انتخابه رئيسا للمجلس النيابي بموجب اتفاق الطائف، واعتبرنا هذا الانتخاب تأكيدا ان مسيرة الطائف وتنفيذ الاتفاق تسير وفقا للآلية المرسومة والمحددة لها. وبحثنا في اخر التطورات الحاصلة على الساحة اللبنانية. ولاسيما في ما يتعلق منها بتنفيذ بيروت الكبرى. وكان هنالك اتفاق في الرأي مع دولة الرئيس على ان بنود الطائف يجب ان تنفذ وفقا للآلية المحددة لها، وان الحكومة الراهنة التي هي حكومة الوفاق الوطني استنادا الى بيانها الوزاري الذي نالت على اساسه الثقة بالاجماع من المجلس النيابي، منوط بها امر تحقيق بيروت الكبرى خطوة اولى لجهة بسط سلطة الدولة وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية، وبالتالي حل الميليشيات. كذلك منوط بها وضع مشروع قانون لتعديل القانون الانتخابي لاقراره بحيث يصار الى ملء الشواغر فور الانتهاء من خطوة بيروت الكبرى. وقد اكدنا اننا كحزب سوري قومي اجتماعي وكحزب عقائدي نضالي معنيون اكثر من غيرنا بعودة الدولة وبعودة الهيئة الاجتماعية الواحدة الى لبنان. ونحن اول المطالبين بحل الميليشيات كوننا لسنا ميليشيا، بل حزب سياسي ولم نمارس على الارض الا ما تجسده مبادئنا وافكارنا وعقيدتنا. واكدنا ان مناطق الحزب التي كانت دوما مناطق تفاعل اجتماعي ومناطق شكلت النموذج للبنان الغد، ستبقى ابوابها مفتوحة لجميع اللبنانيين. واكدنا دعوتنا لجميع اللبنانيين الذين اضطروا الى ترك بيوتهم ومنازلهم تحت غفط الظروف السياسية السابقة للعودة الى هذه المنازل وسيجدون القوميين الاجتماعيين فاتحين صدورهم وقلوبهم لهم".

ثم استقبل عضوي "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيدين بشارة مرهج ومعن بشور. وقال السيد مرهج: "بعد الانجازات الوطنية التي حققتها الدولة على صعيد استعادة سلطتها الشرعية وبسط سيادتها على المناطق التي كانت خارجة على القانون، تحدثنا مع دولة الرئيس الحسيني في الوضع السياسي العام، وركزنا على اهمية توطيد الامن والاستقرار وبسط سيادة الدولة في بيروت الكبرى. وتحدثنا عن اهمية دور المجلس النيابي في المرحلة الراهنة في صوغ مستقبل لبنان على كل الصعد. وكانت مناسبة سعيدة جدا لنا ان نتأكد من دولة الرئيس ان الانتخابات النيابية آتية بالفعل، وان الشعب اللبناني سيتمكن من تقرير مصيره وانتخاب ممثليه في اقرب فرصة ممكنة لعلها تكون السنة المقبلة".

واستقبل ايضا عضوي اللجنة التنفيذية لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد وعاطف غضبان. وقال السيد الصياد: "لقد زرنا دولة الرئيس لتقديم التهنئة وتباحثنا معه في الاوضاع السياسية الراهنة، وابدى دولته كل ارتياح وتفاؤل بالمرحلة المقبلة بعد انهاء حال التمرد، وبعدما ابدت جميع القوى استعدادها للمرحلة التالية، وبحثنا معه في قضية المؤتمر الذي يعقد اليوم لـ"الحوار العربي الديموقراطي الثوري" وكان مشجعا لهذا الحوار، خصوصا انه يعقد في مرحلة نحن في امس الحاجة اليه في بيروت".

واستقبل السيد ناصر كاظم الخليل والسيد عارف الاعور شقيق النائب الراحل بشير الاعور ووفدا من اتحاد المصارف العربية ضم الساتة الامين العام عدنان الهندي والمدير المالي بشير ابو شامات ومدير البحوث والدراسات مكرم صابر ومدير الادارة وليد الحوري، الى وفود من بعلبك والهرمل.

ومساء استقبل النائب الشيخ بطرس حرب والسيد رياض رعد والنائب نجاح واكيم.

سفير الهند: الاوضاع نحو الافضل

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي في مكتبه سفير الهند في لبنان السيد سورندر بيرسينغ، الذي اعرب لدى انصرافه عن سعادته "لان الوضع في لبنان يتقدم بخطى سريعة نحو الافضل. وتحدثنا عن العلاقات الثنائية بين لبنان والهند والتي نأمل في حال استتباب الوضع في لبنان ان تترسخ منه اكثر".

وقال ردا على سؤال: "الاوضاع تسير نحو الافضل منذ انهاء حال التمرد التي كان يقودها العماد ميشال عون ونأمل في ان تستمر في التحسن".

واتصل الوزير الراسي برئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، وتلقى اتصالا من وزير المال الدكتور علي الخليل.

بسم الله الرحمن الرحيم
إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

آل الحريري وأنسباؤهم وأرحامهم
يتقدمون بالشكر الجزيل من
فخامة رئيس الجمهورية
دولة رئيس مجلس النواب
دولة رئيس مجلس الوزراء

وأصحاب الدولة رؤساء المجالس النيابية والوزارات السابقين وأصحاب المعالي الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وأصحاب السماحة والغبطة وأصحاب السعادة أعضاء السلك الدبلوماسي وجميع المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجميع النقابات والهيئات والجمعيات والفعاليات السياسية والحزبية والشعبية.

كما يتقدمون بالشكر والامتنان من أهالي صيدا الأبرار وكل من واساهم وشاركهم حضوريا أو برقيا أو كتابيا أو هاتفيا بمصابهم بفقيدهم الغالي

المرحوم حسام رفيق بهاء الدين الحريري

سائلين المولى عز وجل أن لا يفجعهم بعزيز لديهم
وإنا لله وإنا إليه راجعون

آل الحريري

جعجع: دور "القوات" مستقبلاً سيكون دوراً سياسياً محضاً

دعا قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الى تنفيذ اتفاق الطائف بحذافيره "خصوصا انه اول اتفاق منذ ١٥ سنة ينص على انسحاب القوات الاجنبية من لبنان".

وقال في حديث الى جريدة "الصنداي تلغراف" البريطانية: "ان بيروت الكبرى تشكل خطوة في اتجاه اعادة بناء دولة قادرة ومستقلة تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية (.) ان التوقف عند هذا الحد لن يجعل لهذه الخطوة اي تأثير على مسار السلام في لبنان لأن بيروت الكبرى ليست سوى محطة ضمن مشروع متكامل".

وسئل عن تأليف حكومة الوفاق الوطني، فاجاب انه يفضل "ان تضم هذه الحكومة في تمثيلها الفاعليات الحقيقية، انما في اكثر عدد ممكن لكي لا تضيع في مهاترات ومناقشات. فبقدر ما تكون الحكومة حكومة وفاق وطني وبالتالي مؤهلة لحل المشاكل سياسيا، ينتهي دور الميليشيات واسباب وجودها".

واعتبر "ان الميليشيات ليست هي المسبب للحرب في لبنان، بل ان المشكلة تكمن في الاساس في ضعف الدولة". ولاحظ "ان هنالك جهات تحاول ان تحور المشكلة الاساسية بالتركيز على الميليشيات".

وعن اتفاق الطائف، قال جعجع: "ان هذا الاتفاق ليس اتفاقا عاطلا اجمالا كخطوة في اتجاه الحل في لبنان. وهو يجب ان ينفذ بحذافيره، خصوصا انه اول اتفاق منذ ١٥ سنة ينص على انسحاب القوى الاجنبية من لبنان".

ووصف اللامركزية المنصوص عليها في اتفاق الطائف بانها "عنصر اطمئنان لجميع الافرقاء اللبنانيين ومثل هذه الطمأنينة تسهل الاتفاق الوطني وتحول دون اللجوء الى غير الوسائل السياسية". واشار الى ان دور "القوات اللبنانية" مستقبلا "سيكون دورا سياسيا محضا".

في تخريج شرطة قضائية في التقدمي
فياض: لا جيش وطنياً ان لم يكن "الجيش الشعبي" فيه

احد المتخرجين يتسلم شهادته. (ماصيف ماصيف)

بيت الدين - "النهار":

احتفلت "الشرطة الامنية" في الحزب التقدمي الاشتراكي بتخريج دورة من عناصر الشرطة القضائية فيها، في احتفال اقيم العاشرة قبل ظهر امس في باحة "تكنة المير قاسم" في بيت الدين.

ومثل رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط في الاحتفال امين السر العام للحزب المقدم شريف فياض وحضره امين سر "الادارة المدنية" في الجبل السيد هشام ناصرالدين وعدد من رؤساء المكاتب، فيها. وقائد "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" المقدم رجا حرب وعدد من ضباط هذا الجيش وكوادره ونائب رئيس المجلس الاشتراعي في الحزب المحامي توفيق بركات واعضاء في المجلس وقائد "الشرطة الامنية" الرائد حسان البعيني وآمر فصيلة قوى الامن الداخلي في بيت الدين المقدم سليم صفا وضباط في الجيش وقوى الامن ورئيس المكتب الاعلامي في "المركز الوطني للمعلومات والدراسات" النقيب ماجد كرامة ومسؤولون في المركز، الى ذوي المتخرجين.

نشيد الحزب التقدمي افتتاحا. ثم القى عريف الاحتفال السيد عادل غزالة كلمة واقسم المتخرجون الثلاثة والعشرون اليمين امام المقدم فياض وسلمهم الرائد البعيني شهادات. والقى قائد "مدرسة الشرطة الامنية" السيد عدنان العياش كلمة، قال فيها: "سعينا الدائم جهد نبذل لنؤمن للمواطن ما يصبو اليه من أمن وحماية وطمأنينة. والمسؤولية عن هذه الناحية على عاتقنا فما كان علينا الا ان نؤهل من هم اولى بالمحافظة على سلامة مجتمعنا. مجتمع ميزة ابنائه الادب والتضحية والعطاء. مجتمع الكمال والتوليد. فجعلنا بذلك من العلم والبندقية توأمين عاملين على هدى معلمنا وتوجيهات قائدنا لتحقيق العدل والمساواة. ويبقى هذا الجبل شامخا (...) فعليكم ان تكونوا العين الساهرة التي لا تنام لحفظ الامن وصون النظام والتضحية في سبيل شعبنا ومساعدته والمحافظة على الآداب والاخلاق العامة وتطبيق الانظمة وتنفيذ الاحكام حسب القوانين".

وتلاه المقدم فياض، قال: "ايها الرفاق المتخرجون. تبدو خطوة تخريجكم في هذا اليوم كأنها تسير عكس السير. تبدو خطوة تخريجكم كأنها صوت ناشز في حين يتوجه الآخرون نحو تطبيق تسوية الطائف ونحو تدعيم اجهزة الدولة ونحن ما زلنا نجهز وندرب وما زلنا نخرج الكوادر. تبدو هذه الخطوة عكس السير وكثيرون من المنظرين على صفحات الجرائد وفي الندوات الخاصة والعامة يحاولون النيل منكم ومن نضالاتكم ومن تضحياتكم ومن تقديماتكم. يحاولون النيل من البندقية الوطنية ويحاولون النيل من الشرطة الامنية ومن جيش التحرير الشعبي ومن الادارة المدنية متناسين ما قدمته هذه الاجهزة على مر السنين ومتناسين ان الحزب التقدمي الاشتراكي استطاع برعايته وبتطويره لهذه الاجهزة الامنية والعسكرية والادارية توفير الصمود للمواطن وتمكينه من العيش الكريم في منطقة جعلها نموذجا لما يجب ان يكون الوطن. يحاولون ان يصوروا ان قوتنا العسكرية ما هي الا لتهديم البنيان الصحيح للدولة، وفي ذلك خطأ وخطر. ان الشرطة الامنية، ان جيش التحرير الشعبي يضمان نخبة من الشباب الواعي، نخبة من الجنود الذين سيبنون الدولة الحديثة، نخبة من الشباب المنتج الذي لن يقوم للوطن هيكل او بنيان مستقيم او بنيان صامد الا اذا كانوا من بناته والا اذا كانوا من اعمدته الاساسية".

واضاف: "يكثر الكلام اليوم عن بيروت الكبرى وعن امتدادات بيروت الكبرى وعن التدابير التي ستتخذها الحكومة وستتخذها الشرعية لتثبيت الامن في بيروت الكبرى. ويكثرون من التحديدات الجغرافية ويحاول الفريق الانعزالي ان يدخل من هذه النافذة ليجهض الانجازات الكبيرة التي حققها الحزب التقدمي الاشتراكي والتي حققتها القوى الوطنية يوم نحرت مشروعهم ويوم الغت اتفاق ١٧ ايار ويوم فتحت طريق العروبة الى بيروت. يحاولون الالتفاف على هذه المنجزات لكي يجعلوا من بيروت الكبرى لبنان الصغير. لبنان الصغير هذا الذي كان في اساس مشروعهم الطائفي، هذا الذي كان في اساس نظريتهم التي تقوم على التمايز بين اللبنانيين. ليس حبا ببيروت الكبرى يحاول قائد ما يسمى القوات اللبنانية ان يمد بيروت الكبرى لتصل الى الاولي او لتصل عميقا الى البقاع كما قال، ولكن المؤسف ان بعض الشرعية يحاول عقد صفقة مع هذه القوات، يحاول تلميع صورته، يحاول اعطاءه براءة ذمة. هكذا نفهم هذه المساومة، وهكذا نفهم هذا الاعلان الذي صدر عن الحكومة في خصوص المحاكمات: في خصوص الجرائم السياسية. صحيح انهم يريدون كشف هذه الجرائم؟ صحيح انهم يريدون كشف القتلة ومحاكمتهم؟ ام انهم يريدون ان يتوصلوا في نهاية المطاف الى اعطاء براءة الذمة لسمير جعجع لانه قتل طوني فرنجيه؟ هل يريدون ان يمنعوا عنه المحاكمة لعدم كفاية الدليل، وهو الذي اعترف بالجريمة؟ اننا، ايها الرفاق، لا نثق بتحقيق قضائي مع هذا المجرم اذا لم تكونوا انتم الذين تقومون بالتحقيق. يا رجال الشرطة المدنية القضائية في الشرطة الامنية.

ايها الرفاق، في بيروت الكبرى يحاولون تقسيم المناطق، يحاولون جعل بيروت الكبرى اكثر من بيروت واحدة يدخلها الجيش العربي السوري وواحدة يدخلها لواء ينتمي الى سمير جعجع وواحدة يدخلها لواء ينتمي الى قائد الجيش. هذه ليس بيروت وهذا ليس بالامن المنتظر. ان بيروت اما ان تكون وحدة امنية متكاملة واما ان هذا الامن سيكون هشا وان بيروت الكبرى ستكون مجرد مزايدة اعلامية لن تفيد. لن تقدم ولن تؤخر. لا في مسيرة السلم ولا في مسيرة الحرب".

وخلص الى القول: "نحن ننطلق من تسوية الطائف على قواعد ثابتة حددناها واعلناها مرارا. اننا ايها الرفاق، نرى في تسوية الطائف مدخلا الى تطوير النظام اللبناني. من هنا نوافق على الانطلاق منها ومن هنا نوافق على الانطلاق عن بيروت الكبرى على رغم الشك وعدم الاقتناع بالكثير من الخطوات التي ترسم او تنفذ. سنكون ايجابيين وسنكون متعاونين. لكننا في الوقت نفسه لن نسمح لاحد بأن يسلبنا انجازاتنا. ستبقى هيكليتنا الادارية في الجبل، ستبقى الادارة المدنية في الجبل، ستبقى الشرطة الامنية في الجبل، سيبقى الجيش الشعبي حاملا سلاحه مطورا لقدراته الى ان تصبح هذه الاجهزة هي التي تشكل العمود الفقري لاجهزة الدولة المنتظرة. فلا جيش وطنيا ان لم يكن الجيش الشعبي جزءا فاعلا منه، ولا اداة سليمة ان لم تحتذ تجربة الادارة المدنية وتحتضن الادارة المدنية وتكون هذه الادارة جزءا من الادارة الرسمية".

وختاما كوكتيل في الثكنة.

تعثر دخول قوافل التموين الى اقليم التفاح

خيم امس هدوء حذر على محاور اقليم التفاح بعدما شهدت ليل اول من امس مناوشات تراشقت خلالها مواقع حركة "امل" و"حزب الله" بالقذائف المدفعية.

ولم تنجح عملية ادخال قافلة التموين والادوية وفرق اصلاح شبكة مياه نبع الطاسة التي كان الطرفان اتفقا عليها في اجتماع ممثلين لهما الاربعاء الماضي.

واتهم "حزب الله" حركة "امل" باحباط العملية، وقال مصدر اعلامي في الحزب انه على اثر اجتماع الاربعاء في اشراف رئيس فريق المراقبين السوريين المقدم رستم غزالة تقرر ان تدخل قافلة الصليب الاحمر وفرق الصيانة الى المنطقة صباح الخميس عن طريق صربا - عين قانا "الا انه في اليوم التالي (الخميس) عرقلت "امل" آلية التنفيذ ورفضت دخول القافلة عن الطريق المتفق عليها وطلبت من الاخوة في "حزب الله" الاتصال بجماعة فتح - عرفات للسماح بادخال القافلة. واتصلنا على الاثر بالاخوة السوريين وقيادة "امل" وابلغنا لاحقا ان القافلة ستدخل صباح اليوم (امس) عبر الطريق المتفق عليها. الا ان مندوب "امل" لم يحضر في الوقت المحدد (الثامنة صباحا) وحضر في الاولى والنصف بعد الظهر ليعلن رفضه دخول القافلة الى الاقليم". واكد لـ"اهلنا ان تعنت "امل" هو السبب في استمرار انقطاع المياه عن قراهم" و"كذلك اتضح ان تنصل "امل" من تنفيذ الاتفاقات عائد الى ارتباطها وتقيدها بتحالفات وصفقات مع جماعة فتح - عرفات (...)".

الصليب الاحمر يذكّر بارسال التواقيع لحماية ضحايا الحروب

اصدرت الدائرة الاعلامية في الصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي:

"في اطار الحملة العالمية لحماية ضحايا الحروب، نظم الصليب الاحمر اللبناني حملة مكثفة للشخصيات اللبنانية من كل الفئات. والواقع ان هذه الشخصيات اظهرت تعاضدا قويا بتوقيعها النداء العالمي لمصلحة ضحايا الحروب والذي اطلقه مع افتتاح الحملة، المشاركون في الندوة العالمية التي عقدت في جنيف.

وهذا النداء يسلط الضوء على التزايد المقلق لعدد الضحايا المدنية بسبب النزاعات التي يشهدها العالم آنيا وحيث تبدو الحاجة ملحة الى احترام حقوق الانسان ولفرض هذا الاحترام والسعي الحثيث الى مساعدة هذه الضحايا البريئة والعمل على توعية مواطني العالم الى مسؤوليتهم في مجال حماية حياة الانسان عموما وضحايا الحروب خصوصا.

واذ تشكر دائرة الاعلام في الصليب الاحمر اللبناني جميع الشخصيات التي تجاوبت معها في حملتها هذه. تذكر الذين لم تتلق تواقيعهم حتى الآن بضرورة الاسراع في ارسالها الى مركز الصليب الاحمر اللبناني في سبيرس، وذلك من اجل ان تكون في جنيف قبل المواعيد المحددة لها".

"امل" تنعى مسؤولا عسكريا

نعى امس المكتب العسكري المركزي والهيئة التنفيذية لحركة "امل" عادل امهز الذي قضى امس "وهو يقوم بواجبه الجهادي" في حادث سير.

وجاء في بيان للحركة ان امهز تولى مسؤوليات عدة آخرها رئيس دائرة في المكتب العسكري. واعلن انه سيصلى على جثمانه ويدفن في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في جبانة حي الكرامة.

الغارة الاسرائيلية اوقعت ٦ جرحى

حاصبيا - "النهار":

اكدت امس مصادر امنية مختلفة في مجدل بلهيص لـ"النهار" ان حصيلة الغارة الاسرائيلية على مواقع "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" اول من امس، كانت جريحين من الجبهة و٤ جرحى من المواطنين.

اليوم الثاني لندوة "ملتقى الحوار": حركة التحرر العربية والقضية الفلسطينية

كان في اليوم الثاني من اعمال ندوة "الأزمة العربية وتحديات العصر" التي ينظمها "ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي" في فندق "البريستول"، محوران. اولهما عن "حركة التحرر القومي العربية. مهماتها وآفاقها" عقدت له جلستان.

كريم مروة

الجلسة الاولى عقدت في التاسعة والنصف صباحا وترأسها الدكتور محمد محمود الامام (مصري) وحاضر فيها نائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة عن "ازمة حركة التحرر الوطني العربية وآفاقها". وقسم السيد مروة بحثه بثلاثة اقسام، وتناول في الاول مفهوم حركة التحرر وطابعها ومحتواها الاقتصادي - الاجتماعي وموقعها في الصراع داخل المجتمع والمهمات المطروحة امامها وخلص الى ان البلدان العربية في حاجة الى "اعادة صوغ مفهوم جديد معاصر لحركة التغيير وهي مهمة سياسية وفكرية وتنظيمية بالغة التعقيد لا بد من ان تنخرط فيها كل القوى التي تنادي بالتغيير (...)". وفي القسم الثاني تحدث عن مظاهر ازمة حركة التحرر واسبابها التي عدد منها الخلل في تحديد المعنى الحقيقي لمصطلح حركة التحرر الوطني والخلاف على مهماتها والغموض الذي ساد تحديد طبيعة هذه الحركة والعجز عن تحديد دقيق وشامل لواقع بلداننا والاثر السلبي الذي يمارسه على الوعي استمرار الازمة وتفاقمها في المجتمع واستمرار العجز عن ايجاد مخارج لها، والدور المنقوص للثقافة وفي موقع الديموقراطية في المجتمع واستصغار دور العوامل الروحية في حياة الافراد والمجتمعات وتحديد موقع الدولة في بلداننا والموقف الخاطىء من المسألة القومية والخلل الذي يسود الحركة السياسية في بلداننا والفكر وتحديده. وخصص القسم الثالث لآفاق حركة التحرر والحلول الواقعية لازمتها وصيغها المقترحة. وهنا طرح عناوين لخمس مجموعات من القضايا والاشكاليات: الاولى "تتعلق بالتحديات الدقيقة التي ينبغي ان نستند فيها الى الكثير من العلم والقليل من الايدولوجيا لواقع بلداننا ولمستويات تطورها". والثانية بـ"تحديد المهمات في ضوء ما يمكن ان يكون قد تكون بفعل البحث والتحليل من معرفة علمية بواقعنا الملموس"، والثالثة

- التتمة في الصفحة ٨ -

مصالحة في عائلة طوق




في لقاء المصالحة، وبدا النائب طوق الى اليسار. (ملحم مطانيوس طوق)

بشري - "النهار":

رعى نائب بشري الدكتور جبران طوق، امس، مصالحة في عائلة طوق في منزلي السيدين الياس يوسف المحرا طوق ومطانيوس بطرس الهندي طوق. وشاركت في المصالحة شخصيات بشراوية ووجهاء المدينة وجمهور من الاهالي وممثلو عائلات بشري ودير الاحمر. وعفا السيد الياس يوسف المحرا طوق وعائلته عن قاتل ابنهم ادمون، وهو نسيبه منصور بطرس الهندي طوق.

وقد زار اولا وفد من عائلة طوق تقدمه النائب ووجهاء المدينة بطرس الهندي طوق واصطحبوه مع اولاده باستثناء الجاني منصور الى منزل والد القتيل الياس يوسف المحرا طوق الذي استقبلهم قائلا ان الحادث "اعتبره منتهيا بدخولكم منزلي. اخ قتل اخاه من دون قصد ودماؤه سالت فداء لوحدة عائلة طوق واهل مدينة بشري وجمع شمل كل اللبنانيين من كل الطوائف وراء التسامح والاتحاد والمصير المشترك (...)".

ورد اهل القتيل الزيارة في ما بعد لصهرهم بطرس الهندي طوق.

وبعد المصالحة صرح النائب طوق انه يعتز بهذه المبادرة "لما تجسده من قيم واخلاق رفيعة (...) في هذه الظروف القاسية التي نجتازها لاعادة توحيد لبنان بأرضه وشعبه (...) وهنا يرسخ ايماني بقرب قيامة الوطن ما دام هناك رجال سلام ومحبة تخطوا مصيبة كبرى لخلاص العائلة والمجتمع والوطن على حد سواء".

آل الحريري يشكرون الرؤساء الثلاثة

زار امس السيد شفيق الحريري، شقيق السيد رفيق الحريري، يرافقه السيدان مصطفى الحريري وفؤاد السنيورة، كلا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين شاكرا لهم باسم شقيقه وباسم آل الحريري مؤاساتهم بالفقيد حسام الدين الحريري.

ابو اياد: نرغب في حوار رسمي مع الدولة اللبنانية

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من تونس عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان المنظمة ترغب في اجراء "حوار رسمي" مع الدولة اللبنانية "بغية تنظيم الوجود الفلسطيني في جنوب لبنان". واضاف: ان "منظمة التحرير لن تكون عائقا امام بسط سلطة الشرعية ووحدة لبنان (...) وجميع المشاكل يمكن تسويتها بالحوار". ورأى انه "اذا ما استبعد الفلسطينيون عن اي حوار فهذا سيؤدي الى كارثة يدفع ثمنها الجميع".

وفد فلسطيني جال على فاعليات صيداوية

صيدا - "النهار":

واصل امس وفد "قيادة العمل الوطني الفلسطيني" في لبنان لقاءاته والفاعليات الصيداوية، فالتقى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين ومسؤول منظمة العمل الشيوعي في الجنوب السيد عدنان الزيباوي.

واوضحت مصادر الوفد "ان البحث تركز على التطورات السياسية على الساحتين الفلسطينية واللبنانية وجرى تأكيد اهمية دعم مسيرة وحدة لبنان وعروبته وسيادته على كل اراضيه، وتوحيد الجهود لدعم الانتفاضة وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي (...)".

رئيس الكتائب

تلقى رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة امس اتصالا من قائد الجيش العماد اميل لحود، وآخر من وزير المال الدكتور علي الخليل.

"تنفيذية القوات" لاطلاق معتقلين كانوا في الكرنتينا

طالبت امس "الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية - حزب الوعد" السلطة بايلاء الجانب الاقتصادي - الاجتماعي - المعيشي الاهمية التي يستحقها في ظل الظروف الضاغطة بعدما امتدت سلطة الدولة والقانون الى المتنين. ودعت الى الاهتمام بقضايا الكهرباء والماء والخبز والمحروقات والاقساط المدرسية في هاتين المنطقتين.

وفي مجال آخر ادلى نائب رئيس الهيئة السيد اسعد شفتري بتصريح قال فيه: "اننا نعرب مجددا عن قلقنا البالغ للانباء الاكيدة عن نقل المعتقلين في سجون قوات جعجع في الكرنتينا والذين يزيد عددهم عن مئتين وخمسين مواطنا، الى معتقلات في مناطق هيمنة جعجع. واننا نطالب السلطات الشرعية بحسم موضوع اخواننا المعتقلين ومنهم من اعتقل منذ وقت طويل ويعاني ظروفا قاسية جدا (...) ونطالب المراجع الروحية والحقوقية والقضائية والانسانية بالتدخل السريع للمساعدة على اطلاق اخواننا المعتقلين واغلاق السجون (...)".

قبلان: نريد دولة قوية والمطلوب التزام اتفاق الطائف

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان الحدث الذي جرى في ١٣ تشرين الاول يعتبر بداية لتاريخ لبناني جديد". وقال: "ان ما يشاهده المواطن يوميا من تقدم لمسيرة الامن ومن استرخاء في العمل الاجتماعي والحياتي يجعلنا متفائلين ونزداد ثقة بالمستقبل".

وجاء في خطبة الجمعة التي القاها امس في دار الافتاء الجعفري في بيروت: "لقد بدأت مرحلة بيروت الكبرى، بيروت من دون حواجز ولا دشم ولا معابر مقفلة. بيروت الانفتاح اللبناني والتواصل بين الاخ واخيه من اي فئة وفي اي منطقة كانت، بيروت الكبرى التي نأمل في ان تكون انطلاقة كل لبنان. انطلاقة الوحدة في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، انطلاقة تحرير الجنوب من المحتلين الاسرائيليين (...).

نحن لسنا دعاة حسابات خاصة وحصص ومغانم. نحن دعاة بناء الدولة القوية القادرة بجيشها وشعبها ومؤسساتها واقفال جميع المكاتب المسلحة وازالة كل العراقيل والعقد التي من شأنها اعتراض سبيل المسيرة التي نطمح اليها في سبيل انقاذ لبنان (...) نريد الجيش الذي يحمي الارض ويضع حدا لكل الخارجين على القانون والعابثين بأمن الناس. نريد الجيش الذي يوحد ولا يفرق. نريد الجيش الذي يصل الى اقليم التفاح والشريط الحدودي".

واضاف: "ان المسيرة بدأت وعلينا جميعا ان نشارك فيها بمحبة واخلاص. هناك قواعد واصول لقيام الدولة واتفاق الطائف حدد هذه الناحية. نتمنى على العاملين في اطاره ان يلتزموا ما تعهدوه ولا تبقى في نفوسهم تختلج عقليات الاستسلام والحواشي وينطلقوا في المسيرة بخطى ثابتة ومدروسة من خلال اسناد الامور الى اصحابها ليس من باب الطائفية او المذهبية بل من باب الكفاية والقدرة والاهلية".

فضل الله: نريد سلاماً شاملاً ونرحب بخطوات الحل لاقليم التفاح

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى "تحصين السلام في لبنان فلا يخضع للعبة السياسة المعقدة التي تتحرك في دائرة المواقع التي يريد ان يتخذها بعض الذين كانوا سر المشكلة في الفتنة اللبنانية".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها امس في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "اننا نريد للسلام ان يتركز ونريد له ان يتحصن بالمقومات الاساسية التي يشعر فيها الجميع بأن السلام سلامهم وليس سلام فئة معينة وطائفة معينة او محور دولي معين، ولذلك لا بد ان نرعى هذا السلام الذي لا يزال في غرفة العناية الفائقة حتى يستطيع ان يتنفس جيدا، وحتى يعرف الناس من خلال الممارسة لا من خلال الاعلانات والاعلام انهم دخلوا في مرحلة جديدة.

وعلينا ان نظل في رصد دائم للعامل الاسرائيلي في الواقع السياسي اللبناني وفي الواقع الامني ان نرصد هذا العامل لان اسرائيل لا تزال تصر على ان يكون لها مواقع متقدمة في الخلفيات السياسية لكثير من مواقع السياسة في لبنان في كل مرحلة ينطلق فيها لبنان، لان اسرائيل لا يمكن ان تمثل دور الحمل الوديع في اي تطور سياسي حتى لو قالت ان هناك خطوطا حمرا وهناك خطوطا خضرا لتسمح للاخرين بأن يتحركوا. فيما كل المناطق ساحات حمر امام مصالح اسرائيل (...) اننا نريد سلاما لكل لبنان، يتحرك فيه اللبنانيون لتحرير بلدهم على كل الصعد، لانه ليس مخلصا للبنان الا من يعمل ليكون لبنان حرا وخالصا من الاحتلال. وان لا يكون مقرا او ممرا للاستعمار. ونحن نتحدث عن سلام لبناني شامل. لا نريد لبيروت الكبرى ان تكون كانتونا رسميا حكوميا الى جانب الكانتونات الاخرى، بل نريد سلاما شاملا للانسان في لبنان، سلاما قائما على العدل والحرية.

ونحن نتحدث عن سلام الانسان في لبنان وعن حريته في ان يتحرك من خلال ما يؤمن به في ساحة الصراع السياسي والثقافي، نريد أن ننفتح على الافق الجديد الذي نرجو ان يشرق ويتوقع في ما تنطلق به الجمهورية العربية السورية والجمهورية الاسلامية في مسألة اغلاق ملف الحرب في اقليم التفاح وغيره وفي محاولة انهاء الصراع انهاء كاملا بين الفريقين المسلمين اللذين نريدهما ان يتحركا في خط الاخوة ضد العدو. اننا نرحب بالخطوات التي يراد لها ان تتحرك في سبيل الوصول الى سلام كامل شامل في هذا المجال يفسح في المجال لاهالينا في اقليم التفاح ولكل الشباب في ان يرجع كل انسان الى بيته وقريته لتتحرك مسألة اختلاف الآراء في الواقع السياسي على اساس الحوار".

واستقبل السيد فضل الله نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية المحامي دريد ياغي.

الأمين: مشروع بيروت الكبرى مرحلة اختبار لكل الميليشيات

اعتبر امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين ان "مشروع بيروت الكبرى هو مرحلة اختبار لكل رؤساء الميليشيات لاسترجاع ما تهدم منذ ١٥ سنة".

وسئل عن الدور الذي ستضطلع به منظمة حزب البعث في المرحلة الراهنة، فاجاب: "دورنا مرتبط بمجمل التطورات المتسارعة ونحن اعلنا كحزب ان اتفاق الطائف هو الاطار الصحيح لبناء السلام في لبنان وان وثيقة الوفاق الوطني هي بوابة العبور الى الحل السياسي السلمي والى الغاء الطائفية السياسية. فدورنا في هذه المرحلة هو دعم المسيرة والمساهمة الفعلية في احلال السلام. وقد ابلغنا الى اللجنة الوزارية ان مشروع بيروت الكبرى هو مرحلة اختبار لكل رؤساء الميليشيات لاسترجاع ما تهدم منذ ١٥ سنة وعلينا اليوم ان نلتزم العمل السياسي المتكامل للتوصل الى نتيجة ترضي جميع الاطراف والافرقاء المعنيين (...)".

وعن تقويمه لهذه المرحلة، قال: "الخطوات التي تم انجازها حتى الآن لا شك في انها خطوات مهمة واساسية في تاريخ لبنان وخصوصا بعد اسقاط حال التمرد التي على اساسها سيتم الشروع في تنفيذ بيروت الكبرى التي هي الآن اولى ثمار تكملة تنفيذ اتفاق الطائف. ونحن اليوم امام بوابة عبور الى السلام مباشرة والسلام مقبل من دون شك والشرعية اذا كانت ستستمر في هذا النهج المدروس لكل خطوة من خطواتها بالتأكيد ستعبر بوابة السلام وسيدخل لبنان مرحلة مهمة جدا وسيشعر اللبنانيون ان المستقبل سيكون زاهرا مشرقا. والمطلوب من الشرعية اليوم انجاز بقية الخطوات وعدم التسرع في الموقف السياسي وان تتأكد من صحة موقفها وصلابته، وان لا تقبل بالابتزاز الذي يتم من هذا الطرف او ذاك. فكل القوى غير الشرعية في حال تداع والشرعية اذا استكملت بناء مؤسساتها فستصبح السلطة القوية والقادرة وسيصعب على الكثير معارضتها (...)".

ومتى الساعة الصفر لتنفيذ بيروت الكبرى؟ اجاب: "تنفيذ مشروع بيروت الكبرى هو مشروع سياسي قبل ان يكون مشروعا امنيا، ونجاح هذا المشروع مرتبط بالصدقية السياسية للاطراف وليس من الناحية الامنية. وهذا المشروع هو سياسي متكامل يضع الاطراف امام مسؤولياتهم وامام ما اعلنوه في اتفاق الطائف. لذلك فان تنفيذ هذه الخطوة اخذت الاهمية الكبرى لدى كل الاوساط السياسية، والمهم الآن الجانب السياسي والتزام سحب المسلحين من الشوارع وتسليم السلاح وحل الميليشيات هو استكمال للحل السياسي واخذ الدولة مسؤوليتها وتأمين الامن والاستقرار لكل اللبنانيين".

ماهر حمود: كيف تكون الحكومة وطنية وجعجع عضو فيها؟

صيدا - "النهار":

تساءل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود في خطبة الجمعة التي القاها امس في جامع قطيش في صيدا: "كيف تكون الحكومة وطنية والحل عادلا ومسيرة الوفاق سليمة اذا ما كان سمير جعجع عضوا في هذه الحكومة وفي هذا الوفاق؟"

ودان بشدة "ان يعتبر البعض (الرئيس الراحل) بشير الجميل شهيدا والمتهم بقتله فارا من العدالة، فيما الاول مجرم حرب نفذ فيه ابطال المقاومة الحكم العادل الذي يستحقه".

وقال ان "التهويل الاميركي الجديد بضرب العراق عسكريا يهدف الى التغطية على الانتفاضة في فلسطين المحتلة التي تصاعدت وتيرتها". واضاف انه "ايا كان خلافنا مع النظام العراقي فلا يجوز في حال من الاحوال ان تكون الجيوش العربية اداة في يد الجيش الاميركي لتدمير البنية الاقتصادية والعسكرية العراقية التي يمكن ان تتحول الى قوة مواجهة ضد العدو الصهيوني في المستقبل القريب ان شاء الله".

شعبان لقرار عربي يوقف المواجهة في الخليج

طرابلس - "النهار":

ركز امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامين في طرابلس على تطورات الخليج، فرأى انه "من الضروري الاسراع في اتخاذ قرار عربي موحد يمنع حصول مواجهة عسكرية في الخليج ضد العراق لأن ذلك سيؤدي الى اضعاف الجبهة العربية حول الكيان الصهيوني".

وقال: "لقد ادركت ايران اهمية الصلح مع العراق على رغم ما فعل صدام خلال ثماني سنوات من الحرب. لكن ايران رأت ان المسؤولية الشرعية والتاريخية يجب ان تنسينا كل الثارات، لأن اميركا هي عدو العراق والكويت معا وعدو مصر والسعودية وايران (...) لذلك يجب ان يدعو الرئيس السوري وبصوت اخوي اقوى كل القوى العربية وايران الى الوقوف صفا واحدا لسحب البساط من تحت قدمي جورج بوش".

استقالة المحامي حايك من مجلس النقابة

قدم امس المحامي انطوان شكر الله الحايك استقالته من عضوية مجلس نقابة المحامين في بيروت ووجه كتابا في هذا الشأن الى النقيب مرسال سيوفي اشار فيه الى انقضاء مدة السنوات الثلاث التي انتخب لها في دورة عام ١٩٨٧ والى اضطراره "لاسباب خاصة" الى الاستقالة واضعا نفسه في تصرف مجلس النقابة للقيام بأي مهمات قد يكلف القيام بها محاميا.

سليمان طوني فرنجيه يسأل عن "تغييب" اغتيال والده

زغرتا - "النهار":

ادلى امس السيد سليمان طوني فرنجيه بتصريح قال فيه: "اننا نؤكد تأييدنا المطلق لخطة بيروت الكبرى ونأمل في الشروع في تنفيذها من دون اي تأجيل. ان توحيد العاصمة تحت مظلة الدولة المركزية ليس غاية في ذاته، بل يجب ان يكون محطة متقدمة في عملية توحيد الوطن وبسط نفوذ السلطة الشرعية على كل التراب اللبناني".

ولاحظ السيد فرنجيه "ان بيان مجلس الوزراء الذي فتح ملف اغتيالات الرؤساء والقادة وما تلاه من ملحقات رئاسية ذكر اسماء وغيب اسماء". واضاف: "انني اكتفي بطرح سؤالين:

اولا - لماذا جاء البيان وملحقاته خاليا من أية اشارة الى جريمة اغتيال النائب والوزير الشهيد طوني فرنجيه وعدد من اهلنا في اهدن، واية دوافع لذلك؟ ثانيا - لماذا احتكم من يدعون تمثيلنا في مجلس الوزراء الى الصمت ازاء هذا التغييب؟".

قداس لراحة نفس أنطونيو مانشيني

مقدم الحضور في الصلاة لراحة نفس السفير مانشيني. (ابرهيم الطويل)

اقيم في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في شارع الحمراء الحادية عشرة قبل ظهر امس قداس وجناز لراحة نفس السفير الايطالي السابق في لبنان انطونيو مانشيني الذي توفي في ٤ شباط الماضي.

وحضر القداس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي وسفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونغيو واركان السفارة وسفير فرنسا السيد رينه الا وسفير بريطانيا السيد ديفيد تيثم وعدد من اعضاء السلك الديبلوماسي وافراد الجالية الايطالية واصدقاء لهم.

الاجتماع الاول لمجلس القضاء

دعا الرئيس الاول الدكتور عاطف النقيب اعضاء مجلس القضاء الاعلى الى اجتماع اليوم هو الاول للمجلس الجديد.

وعلى جدول الاعمال اقتراح وزير العدل السيد ادمون رزق تعيين محقق عدلي في جريمة اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعائلته.

الجيش أوقف ١٠ مسلحين بين مستديرتي المكلس والحايك

باشر الجيش اللبناني مهمة ضبط الوضع في المناطق الواقعة تحت سيطرته، انفاذا للكتاب الذي وجهه وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور الى قيادة الجيش.

وفي هذا الاطار افاد تقرير امني ان دورية راجلة من اللواء الثاني في الجيش كانت قرابة الاولى فجر امس، في مهمة دورية بين مستديرتي المكلس والحايك، فاشتبهت في مجموعة من عشرة مسلحين في المكلس، وانذرت افرادها بالتوقف، ولما لم يمتثلوا اطلق الجنود النار عليهم فاصابوا احدهم وهو من آل عبد النور، واستسلم الآخرون. وقد جردتهم الدورية من اسلحتهم واوقفتهم تمهيدا لاحالتهم على القضاء العسكري.

● فجّرت الفرق الهندسية في الجيش الغاما قرب بناية شمعون في محيط الجسر الواطي (سن الفيل).

● ورد في التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي:

- اوقفت عناصر مكتب حماية الآداب كلا من جهاد علي خليفة وفخر حسن ابرهيم والسوري ناجي عبدالله العبدالله، لاقدامهم على سلب حلى من نامية حسين فاعور. وضبط المسلوب منهم واعيد الى صاحبته واودع المتهمون القضاء.

- في طرابلس - البداوي اطلق كمال عبد القادر غوده النار على شقيقته شرف غودة فارداها، وسلم نفسه مع السلاح المستعمل، الى قيادة منطقة الشمال العسكرية التي سلمته بدورها الى قوى الامن. واظهرت التحقيقات ان سبب الجريمة خلاف عائلي. واودع مطلق النار والسلاح المستعمل القضاء.

انفجار في كفرفالوس وتبادل قصف
جثث لثمانية مقاومين قرب شبعا

الجنوب - "النهار":

روى وافدون من الشريط الحدودي ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" يحاصرون بلدة طلوسة (مرجعيون) منذ الثلثاء الماضي وانهم اعتقلوا عددا من سكانها، على اثر احباط محاولة لتفجير سيارة مفخخة ادخلها مقاومون الى "الحزام الامني".

وافادت مصادر امنية في حاصبيا ان ثماني جثث عائدة الى رجال المقاومة، لا تزال شمال شبعا في محيط سهل جنعم، ويرفض الاسرائيليون السماح للصليب الاحمر بنقلها الى الجهات المعنية. وقالت ان الاسرائيليين ينصبون مكامن قرب هذه الجثث للايقاع برجال المقاومة.

وعلم ان اربع جثث هي لمقاومين من الحزب الشيوعي اللبناني، والجثث الاربع الاخرى لمقاتلين فلسطينيين.

واشتبه "الجنوبي" بعد ظهر اول من امس في مسلحين على طريق معبر زمريا، ففتح نيران اسلحته [illegible] والمدفعية نحو قاطع ميمس لمدة نصف ساعة، مما كاد يوقع ضحايا في صفوف المزارعين الذين كانوا في الحقول.

وفي صيدا صرح مصدر عسكري في "التنظيم الشعبي الناصري" ان "دورية من جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد العاملة ضمن جبهة المقاومة الوطنية - مجموعة الشهيد حمادي بن مسعود بن عيسى ومجموعة الشهيد محمود الازور، زرعت عبوة ناسفة على الطريق المؤدية الى كفرفالوس، فانفجرت في العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس الماضي، في آلية تابعة لجماعة العميل لحد، مما ادى الى احراقها وقتل من فيها". واوضح "ان جماعة العميل لحد اقدمت على الاثر، على قصف جبهة كفرفالوس بالمدفعية، فردت مدفعية جيش التحرير على مصادر القصف واسكتتها".

اعتصام أمام مركز الامم المتحدة استنكاراً لحصار قرى العرقوب

نظمت امس "هيئة ابناء العرقوب" اعتصاما شعبيا امام المركز الاعلامي للامم المتحدة في بيروت، "استنكارا للحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي على شبعا وكفرحمام وكفرشوبا".

وشارك في الاعتصام الشيخ رشيد القاضي من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ووفود من "اتحاد الشباب الوطني" و"الاتحاد النسائي الوطني" وهيئات وجمعيات ثقافية واجتماعية وشبابية، وجمهور من ابناء العرقوب.

ورفع المعتصمون لافتات ورددوا شعارات تندد بالحصار.

والقى مدير مدرسة شبعا المبعد السيد يحيى علي كلمة استعجل فيها "التحرك لرفع الحصار عن شبعا وقرى العرقوب وتسلم المعابر التي تربط المنطقة ببقية المناطق اللبنانية، والسهر على امن السكان في المناطق المحتلة وحمايتهم من عسف الاحتلال وعملائه". وحض الدولة على تعزيز وجود مؤسساتها وادراتها.

وقدم وفد من المعتصمين مذكرة الى المسؤولين في المركز، موجهة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكوييار تعرض تفصيلا الاجراءات الاسرائيلية ضد المواطنين، وتطالب المنظمة الدولية بالسعي الى رفع الحصار الاسرائيلي عن القرى الواقعة ضمن نطاق عمل القوة الدولية، وتحرك منظمات الاغاثة لتوفير الضرورات الطبية والغذائية والمحروقات، وفتح طريق شبعا - عين عطا وضمان امنها بالتنسيق بين القوة الدولية والجيش اللبناني، واحياء تنفيذ القرار ٤٢٥، ودعوة مجلس الامن الى الانعقاد واتخاذ اجراءات تحول دون الاعتداءات على الاهالي وادانة مخططات تهويد الشريط الحدودي المحتل.

تظاهرة واعتصام في الشمال في ذكرى وعد بلفور

طرابلس، صيدا - "النهار":

انطلقت امس تظاهرة سيارة من مخيمي نهر البارد والبداوي في الشمال، في ذكرى وعد بلفور واحتجاجا على القمع الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وتوجهت التظاهرة الى مركز بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في طرابلس حيث جرى اعتصام لمدة ساعة. وسلمت لجنة تمثل الفصائل الفلسطينية في الشمال مذكرتين الى مندوب اللجنة السيد محمود مراد.

وطالبت المذكرتان اللتان حملتا توقيع "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية - منطقة الشمال" و"لجنة الشبيبة الفلسطينية المشتركة" في الشمال، بالوقوف الى جانب قضية الشعب الفلسطيني وتنفيذ كل القرارات الدولية في هذا الشأن، والتدخل فورا لوضع حد للمجازر في الارض المحتلة.

وفي صيدا اصدرت قيادة الجنوب لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا في ذكرى وعد بلفور، دعت فيه الامم المتحدة ومجلس الامن وكل الهيئات والمؤسسات الدولية المعنية والرأي العام الى "تشديد الضغط على اسرائيل، واتخاذ الاجراءات المناسبة ضدها، وارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني واجبار قوات الاحتلال على الانسحاب من الاراضي المحتلة من دون قيد او شرط (...)".

وفد من "الشعبية" زار الحص

زار امس وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ضم السادة "ابو جابر" وتيسير قبعة و"ابو فادي" راجي رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

وجاء في بيان للجبهة ان الوفد "اكد التزام منظمة التحرير الفلسطينية حيال الشرعية اللبنانية في دعم جهودها الرامية الى انهاء حال الحرب الاهلية والانتقال الى السلم الاهلي لمصلحة مسيرة البناء والديموقراطية وبسط السلطة سيادتها على الاراضي اللبنانية ودحر الاحتلال الاسرائيلي (...) وجرى تأكيد ضرورة تطبيع العلاقات بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير على قاعدة المصالح المشتركة والحقوق الوطنية والنضالية للشعب الفلسطيني".

مشكلة الكهرباء ثلاث مشاكل اذا حُلّت احداها بقيت اثنتان!

اذا صحت تأكيدات بعض المسؤولين ان ناقلة محملة بـ٢٠ الف طن من الفيول اويل ستصل الى معمل الزوق في غضون يومين، واجتاز المواطنون قطوع الظلمة والعطش، فان قسما من منطقة المتن الجنوبي وبعبدا التي تتغذى من محطات الجمهور والحازمية وفرن الشباك لن ينعم بالتيار قريبا. الشطر الغربي من العاصمة سيكون نصيبه من النور اقل من المناطق الاخرى المحظوظة لاسباب تتعلق بشبكة النقل التي تربط محطات التوزيع في المتنين وبيروت.

ففي مصادفة تسترعي الانتباه تعطل قبل يومين خطا النقل ٦٦ ك.ف. اللذين يربط احدهما محطتي الجمهور والحازمية والآخر محطتي الحازمية وفرن الشباك، في الوقت الذي اقتلعت حفارة لمصلحة مياه عين الدلبة خط ٦٦ ك.ف. بين محطتي الحازمية والحرج! فباتت هذه المحطات باستثناء المحطة الاخيرة معزولة نهائيا عن مصادر الطاقة (عزل اخيرا معمل الجية عن محطة الجمهور) وعن محطات التوزيع. اما محطة الحرج، فيمكن مدها بكمية قليلة من الطاقة من محطة الغاز عبر خط ٦٦ ك.ف. واحد.

وشككت مصادر في مؤسسة كهرباء لبنان في اسباب نقص الزيت في خطي الجمهور - الحازمية والحازمية - فرن الشباك، ملمحة الى امكان وجود خطأ مقصود ومشيرة الى ان اصلاح الخطوط الثلاثة المشار اليها يستغرق شهرا ونصف شهر اذا توافرت الامكانات المالية لذلك وكل تأخير يعني زيادة فترات التعتيم والتقنين في هذه المناطق.

ولكن الصناعيين يهمهم تامين الكهرباء للمنطقة الصناعيه في كفرشيما والمكلس اتفقوا مع مؤسسة كهرباء لبنان على تمويل اصلاح خط ٦٦ ك.ف. بين محطتي البوشرية والجمهور في مهلة قد لا تتجاوز العشرة ايام بدل خطوط الـ١٥٠ ك.ف. التي تربط الجمهور بمحطة بصاليم ومعمل الزوق. وقد تلقت المؤسسة الى الآن ثلاثة عروض تراوح بين تسعة الاف و١٢ الف دولار اميركي لاختيار الافضل منها وقد يتم التلزيم اليوم او غدا على ما قالت المصادر نفسها.

وبررت بقاء هذا الخط معطلا الى الآن اولا بعدم الحاجة اليه، ذلك ان خطوطا اهم منه تربط محطة الجمهور بمحطة بصاليم ومعمل الزوق، وثانيا بكون المؤسسة لا تستطيع اصلاح كل الاعطال دفعة واحدة وتعتمد سلسلة اولويات.

وحتى اذا وصل الفيول اويل واصلح بعض خطوط النقل الاساسية بين المحطات، فان الخوف من توقف احدى المجموعتين العاملتين الآن في معمل الزوق وهما الايطالية الثانية والـ"الستوم" الفرنسية، يبقى قائما، ذلك ان المجموعة الفرنسية تعاني مشكلة ارتفاع حرارتها لعطل في المكثف (condenseur) عزته مصادر فنية في المؤسسة الى نقص نحو ٦٥٠ قسطلا اساسيا في المجموعة منذ تسلمها من الشركة الصانعة، لذا لم تتمكن منذ وضعها قيد العمل الى الآن من ان تنتج سوى ١٤٠ ميغاوات، في حين ان قدرتها الانتاجية الاسمية هي ١٧٢ ميغاوات يمكن رفعها الى ١٩٠ ميغاوات.

اما المجموعة الايطالية الثانية، فهي تعاني منذ ثلاث سنوات مشكلة في المروحة لسوء الاستعمال. وتقول المصادر ان هذه المجموعة اوقفت من دون اللجوء الى مجموعة مساعدة (auxiliaire) خلافا للاصول الفنية وهي لهذا السبب ولاسباب اخرى كعطل طرأ على اللوحة الالكترونية بسبب الارتجاج الذي احدثه وقفها المخالف للاصول، عرضة لاعطال دائمة، فضلا عن حاجتها الى صيانة دورية لا تجرى في انتظام لغير سبب.

اما المجموعة الاولى، فمضى على وقفها اكثر من شهرين لاداء الصيانة الضرورية لها والى الآن لم تعد الى العمل حتى عندما تحتاج اليها المؤسسة ويكون الفيول اويل متوافرا.

فمن يضمن ان لا "يطرأ اي عطل" على اي مجموعة صالحة للعمل في المعمل اذا وصل الفيول واصلحت الخطوط؟!

وزير النفط وحكاية ابريق... الفيول

عزا وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان تأخر وصول الفيول اويل لمعمل الزوق الحراري الى تأخر مصرف لبنان في فتح الاعتماد لذلك بعدما قدمت الوزارة اليه طلبا على اثر استدراج عروض في ٢٥ تشرين الاول.

وقيل له ان شركة "كوجيكو" اعلنت ان شحنة من الفيول ستصل في غضون يومين، فاجاب ان هذه الشحنة عائدة الى صفقة اخرى وهناك شركة ثانية رسا عليها الالتزام...

... وعطل على وحدة في معمل الحريشة

افادت شركة كهرباء قاديشا المستردة انه بسبب عطل طارىء على الوحدة الثالثة في معمل الحريشة الحراري، ستتوقف هذه الوحدة ابتداء من اليوم السبت الى الثلثاء ٦ تشرين الثاني لاجراء الصيانة عليها. لذا اعتمدت الشركة برنامج التقنين الاتي:

- مجموعة "أ" من الساعة ٨،٠٠ الى ١٣،٠٠: ابي سمرا بكاملها، الميناء بكاملها، البحصاص، باب الرمل، القبة لجهة الشارع الجديد، مجدليا، اصنون وجوارها، ددة وجوارها.
- المجموعة "ب" - من الساعة ١٣،٠٠ الى ١٨،٠٠: القبة لجهة الجامعة اللبنانية، البداوي، المنية، دير عمار، التبانة، بعل محسن، القلمون، شكا، انفه، القويطع، الجرد.
- المجموعة "ج" - من الساعة ١٨،٠٠ الى ٢٣،٠٠: الجميزات، شارع المصارف، المعرض، طريق الميناء، عزمي، الثقافة، الميتين، الزاهرية، التل، النجمة، الرفاعية، ساحة الكورة، النحاسين، كسبا، اميون، عرجس وجوارها.

لجنة جديدة لتسعيرة الرغيف عملاً بـ"الديموقراطية" وقبول الشكاوى

الف وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري بموجب قرار بالرقم ٣٦/١.ت. اصدره امس لجنة جديدة لتحديد "كلفة عناصر تصنيع الف كيلغ من دقيق القمح (٢٠ شوالا) خبزا كمعدل وسطي ومن دون ادخال سعر الدقيق فيها".

وهنا نصه:

"ان وزير الاقتصاد والتجارة،

بناء على المرسوم الرقم ٢ تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥ (تأليف الحكومة)

بناء على القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم الرقم ٦٨٢١ تاريخ ١٩٧٣/١٢/٢٨ (تحديد مهمات وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط وملاكاتهما)،

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ (المتعلق بحيازة السلع والمواد والحاصلات والاتجار بها) ولاسيما المادة السادسة منه،

وبعد الاطلاع على رأي كل من المديرين العامين بالانابة للمديرية العامة للاقتصاد والتجارة والمديرية العامة للحبوب والشمندر السكري،

يقرر ما يأتي:

- المادة الاولى تؤلف لجنة من السادة:
- اميل جبارة المدير العام للاقتصاد والتجارة بالانابة رئيسا
- عماد النوام المدير العام للصناعة بالوكالة عن وزارة الصناعة عضوا
- سمير ايليا سماحة مدير معهد البحوث الصناعية عضوا
- غسان خالد رئيس مصلحة حماية المستهلك بالتكليف عضوا
- محمد زين الدين عن دائرة التموين والانتاج عن وزارة الاقتصاد عضوا
- احمد منيمنة عن وزارة العمل عضوا
- محمود اسماعيل عن نقابة اصحاب المخابز
- حسن الحلبي عن نقابة اصحاب المخابز
- انيس بشارة عن نقابة اصحاب المخابز
- كامل فقيه عن نقابات عمال الافران
- حبيب زيدان عن الاتحاد العمالي العام
- عدنان الحاج بصفة مراقب اعلامي

اعضاء

المادة الثانية: تحدد مهمة اللجنة المؤلفة وفاقا للمادة الاولى اعلاه بدراسة وتحديد لكلفة عناصر تصنيع الف كيلغ من دقيق القمح (٢٠ شوالا) خبزا كمعدل وسطي ومن دون ادخال سعر الدقيق فيها.

ولها الحق في ان تستعين بمن تراه من الموظفين او من اصحاب الخبرة.

على ان تقدم تقريرا مفصلا بمهمتها خلال مدة شهر واحد من مباشرة عملها حدا اقصى.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار فور توقيعه ويبلغ الى من يلزم".

وبرر الوزير البزري تأليف اللجنة الجديدة بالاسباب الاتية:

"اولا: وهو مبدئي ويعمل به في كل دولة ديموقراطية، فاننا نتلقى الشكاوى وندرسها بكل دقة من جميع الاطراف بمن فيهم الاطراف المدعون، وهذا ما دعانا الى تأليف لجنة تضم اصحاب الافران والنقابات التي تضم اتحاد النقابات وعمال الافران، ووضعنا مراقبا اعلاميا مع اللجنة حتى يتتبع اعمال اللجنة كي لا يصار الى نقل الوقائع في صورة تغاير حقيقة ما يجري (!)

ثانيا: حينما جاء معالي وزير العمل (الاستاذ ميشال ساسين) وطلب اعادة النظر كما يدعي اصحاب الافران في التسعيرة الرسمية اخبرناه ان اعادة النظر حق لكل طالب، شرط ان ينفذ القرار وهذا ما حدث.

ثالثا: نأمل ان يكون عمل هذه اللجنة دائما لان اسعار السلع في تقلب دائم. فلا نريد ان يحدث ما حدث بل ان تخرج اللجنة بقرارات موحدة قابلة للتنفيذ من دون احراج الحكومة الشرعية او الاساءة الى المواطن".

واشار الى ان اللجنة ستجتمع في اقرب وقت وقد ابلغ ذلك الى اعضائها امس.

الطحين في الشرقية

من جهة اخرى، زار امين مستودعات القمح في المنطقة الشرقية الوزير البزري الذي طلب منه بموجب مذكرة ان يباع الطحين الموجود لدى المطاحن والتابع لوزارة الاقتصاد والتجارة للافران بالسعر نفسه الذي يباع في المنطقة الغربية. كذلك طلب منه تفقد الاهراءات في المنطقة الشرقية وموافاة الوزارة بالنتائج ونقل الوثائق الخاصة بهذه الاهراءات الى المركز الرئيسي للوزارة.

وامل الوزير تسليم الاهراءات الى الشرعية قريبا لان صفقة القمح الذي تم التعاقد عليها مع بلغاريا والبالغة ١٠٠ الف طن ستفرغ كما هو مقرر في اهراءات مرفأ بيروت.

أسعار التعاونيات انخفضت ٣٧٪ بين منتصف تشرين الاول ونهايته

سجلت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة انخفاضا لاسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية في التعاونيات بين منتصف تشرين الاول الماضي ونهايته بلغ متوسطه ٣٧ في المئة.

واصدرت لائحة جديدة بالاسعار في هذه الفترة كالآتي:

الصنف	وحدة التسعير	اسعار منتصف ت ١	اسعار نهاية ت ١	مقدار الانخفاض	النسبة المئوية %
حليب نيدو	٢٥٠٠ غرام	١١٢١٠	٧٩٥٠	٣٢٦٠	٣٠
حليب تاترا	٢٢٦٨ غراما	٥٩٧٥	٣٧٢٠	٢٢٥٥	٣٨
حليب كليم	٢٥٠٠ غرام	١٠٠٧٥	٦٢٥٠	٣٨٢٥	٣٨
جبنة راميك	٢٠٠ غرام	٩٢٥	٥٨٥	٣٤٠	٣٧
جبنة بيكون	٢٠٠ غرام	٨٢٥	٥٢٠	٣٠٥	٣٦
جبنة بوي	٢٠٠ غرام	٧٨٠	٤٩٥	٢٨٥	٣٦
جبنة عكاوية تشيكية	كلغ	٢٨٠٠	١٧٧٠	١٠٣٠	٣٧
لبنة	كلغ	١٩٠٠	١٣٢٠	٥٨٠	٣٠
فيجيتالين فرنسي	٢٥٠٠ غرام	١٠٣٦٥	٦٤٤٥	٣٩٢٠	٣٨
سمنة ديزي	٢٠٠٠ غرام	٢٧٥٠	١٦٩٠	١٠٦٠	٣٨
زبدة صويا	نصفية	٥٦٧٥	٣٦٦٥	٢٠١٠	٣٥
زبدة لورباك	٤٥٤ غراما	١٦١٥	٩٣٠	٦٨٥	٤٢
ارز	كلغ	٥٢٥	٣٢٠	٢٠٥	٣٩
سكر	كلغ	٥٠٠	٢٩٠	٢١٠	٤٢
فول	كلغ	٦١٠	٣٨٠	٢٣٠	٣٨
حمص	كلغ	٨٥٠	٥٠٠	٣٥٠	٤١
عدس مجروش	كلغ	١١١٠	٦٩٠	٤٢٠	٣٨
بن مطحون	كلغ	٣٣٥٠	٢١٥٠	١٢٠٠	٣٦
شاي	كلغ	٤٨٠٠	٢٦٣٠	٢١٧٠	٤٥
لحم غنم	كلغ	٥٥٠٠	٣٦٠٠	١٩٠٠	٣٤
لحم عجل	كلغ	٥٠٠٠	٣١٠٠	١٩٠٠	٣٨
فروج بلدي	كلغ	١٨٥٠	١٥٤٠	٣١٠	١٧
سمك مجلد	كلغ	٢١٠٠	١٣٥٠	٧٥٠	٣٦
بيض ابيض	كرتونة	٢٧٥٠	١٧٣٥	١٠١٥	٣٧
معكرونة ايطالية	٥٠٠ غرام	٦٥٠	٣٧٠	٢٨٠	٤٣
شعيرية ايطالية	٥٠٠ غرام	٨٧٥	٥٣٠	٣٤٥	٣٩
حلاوة سادة	كلغ	٢٢١٠	١٤٠٠	٨١٠	٣٧
طحينة	كلغ	٢٨٨٠	١٨٣٥	١٠٤٥	٣٦
خضر مجلدة	٤٥٠ غرام	٦٧٥	٤١٠	٢٦٥	٣٩
يبس	كلغ	١٠٤٥	٧٩٠	٢٥٥	٢٤
آريال	٤،٥ كلغ	١٠٥٠٠	٦٣٥٠	٤١٥٠	٣٩
برسيل	٥ كلغ	١١٢٥٠	٦٩٩٥	٤٢٥٥	٣٨
صابون سلوى	كلغ	٩٧٠	٦٠٥	٣٦٥	٣٨
محارم	٥٠٠ غرام	٩٩٠	٦٤٥	٣٤٥	٣٥

أصول تقديم الطلبات وتجديدها لاستصلاح الأراضي لموسم ١٩٩٠-١٩٩١

حدد رئيس اللجنة الادارية لتنفيذ المشروع الاخضر السيد محمود صبرا في مذكرة اصدرها امس اصول قبول الطلبات وتجديدها لاستصلاح الاراضي الزراعية لموسم ١٩٩٠-١٩٩١، كالآتي:

"بناء على الاجتماع المنعقد في الادارة المركزية وفي حضور اللجنة الادارية ورئيس المصلحة الفنية ورئيس جهاز المراقبة ورئيس جهاز الطرق والمياه وبعض رؤساء المناطق، وبناء على المشاورات التي جرت في الاجتماع،

يطلب من رؤساء المناطق والاجهزة الفنية التقيد بما يلي:

اولا: تقبل طلبات استصلاح الاراضي ابتداء من يوم الاثنين الواقع فيه الخامس من شهر تشرين الثاني ١٩٩٠ في كل مراكز المشروع الاخضر في المناطق اللبنانية.

ثانيا: تجدد كل الطلبات المقدمة سابقا وتصفى الطلبات التي بوشر سابقا تنفيذها ولم يتم انهاؤها.

ثالثا: تقبل طلبات الجرارات المراد تشغيلها في اعمال استصلاح الاراضي في مراكز المشروع الاخضر في المناطق شرط ان تكون مجهزة بشفرة وريبر وتعمل على الهيدروليك ويكون الجرار صالحا للعمل بموجب افادة تثبت اجراء صيانة عامة عليه ومن صنع عام ١٩٧٠ وما فوق.

رابعا: لا يتم عقد اي اتفاق بالتراضي لعمل الجرار ما لم يكن مرفقا ببيانات حجز تغطي ما لا يقل عن ٧٠ في المئة من قيمة العقد لاعمال الاستصلاح ومرفقا بالمستندات الاساسية.

خامسا: لا يجدد اي اتفاق عمل للجرار ما لم يكن هذا التجديد مرفقا بمحاضر التسلم العائدة الى الاتفاق السابق بنسبة لا تقل عن ٨٠ في المئة من قيمة العقد.

سادسا: يجب وضع برنامج اسبوعي لعمل كل جرار ويبلغ هذا البرنامج الى المصلحة الفنية كل يوم اثنين حتى تتمكن من اجراء الرقابة اللازمة وعلى ان يذكر في هذا البرنامج اسماء المزارعين الذين تم العمل لديهم.

سابعا: يطلب من رؤساء المناطق ايداع المصلحة الفنية محاضر التسلم للاعمال المنفذة حسب الاصول الفنية خلال مهلة ١٥ يوما من تاريخ انتهاء الاشغال.

ثامنا: على رؤساء المناطق ايداع المصلحة الفنية تقريرا شهريا عن تقدم اعمال استصلاح الاراضي وذلك في الاسبوع الاول من كل شهر.

تاسعا: تبلغ هذه المذكرة الى من يلزم".

مجلس الضمان سمى اللجنة المالية

عقد امس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جلسة برئاسة امين السر السيد محمود اسماعيل وفي حضور المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان. وقرر المجلس تسمية اعضاء اللجنة المالية. وبحث في علاقة الصندوق بموظفي القطاع العام، وكلف السيد حمدان مراجعة المسؤولين لتصويب هذه العلاقة. واخذ المجلس علما بسحب وزير العمل السيد ميشال ساسين الكتب التي كان وجهها الى مجلس الادارة في شأن الاوضاع المالية والادارية في الصندوق.

من يتحمل عبء الخسائر وما هو حجمها؟

تباين بين الحاكمية والمصارف في مشروع اصلاح الوضع المصرفي

اصلاح الوضع المصرفي والمعالجة الجذرية لازمة المصارف المتعثرة ومشاريع القوانين المطروحة في هذا الشأن كانت امس مدار بحث في الاجتماع الشهري لاركان حاكمية مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان، وفي اجتماع مجلس ادارة الجمعية.

صباحا، انعقد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان في مكاتب بنك لبنان والمهجر برئاسة الدكتور جورج عشي الذي صرح لـ"النهار": "تناول البحث موضوع المصارف المتعثرة واستجمعنا المعلومات المتوافرة في شأنها في اطار معالجة اوضاعها مع السلطات المعنية. وبحثنا في مشروع قانون الاصلاح المصرفي واطلعنا المجلس على اجواء المتابعة والبحث في اللجان النيابية المشتركة والمراحل التي قطعتها المشاورات والاتصالات الجارية واستمعنا الى ملاحظات الاعضاء في هذا الشأن وسجلناها. كذلك اطلعنا على تقرير لجنة الاعلام في موضوع المصارف".

وفي الحادية عشرة قبل الظهر رأس حاكم مصرف لبنان الدكتور نعيم الاجتماع المشترك الذي حضره نوابه الاربعة السادة: محفوظ سكينة، غسان العياش، الدكتور مروان غندور وكرابيد كلاجيان، واعضاء لجنة الرقابة على المصارف السادة: الدكتور عبدالله عطية، فاروق محفوظ، موريس سيدة وخليل آصاف، وعن الجمعية رئيسها الدكتور عشي ونائبه الدكتور هشام البساط والسادة: نعمان الازهري، فريد روفايل وجورج عودة. وتركز البحث في الاجتماع على مشروع قانون اصلاح الوضع المصرفي، ولاسيما منه ما يتعلق بالجهة التي تتحمل العبء او الخسائر المترتبة على تسوية اوضاع المصارف المتعثرة. ففيما اصر وفد الجمعية على ابقاء كفالة الدولة كما هو معمول بها بحيث يدفع مصرف لبنان بكفالة الدولة النسبة من الودائع التي تقررها الهيئة المصرفية العليا والتي لا تقل عن ٨٠ في المئة، واعتبر ان ذلك يحقق استقرارا في القطاع المصرفي. رأت حاكمية المصرف المركزي ان ذلك لم يعد مقبولا الآن وانه يشكل عبئا كبيرا على الدولة لا تستطيع تحمله ويؤدي تاليا الى عواقب وخيمة على صعيد القطاع، اذ تبقى المصارف ذات الادارات الفاسدة قائمة ومعها تعثر بعض المصارف. وقال الدكتور نعيم انه في المرحلة الحاضرة تبقى الطريقة المعتمدة بتسليف المصارف حاجتها من السيولة في مقابل ضمانات عقارية انجع الطرق الى حين اقرار الافضل.

وافادت مصادر المجتمعين ان ثمة مسألتين اساسيتين لا بد من تحقيقهما والتوافق عليهما قبل الشروع في اقرار اي مشروع لاصلاح الوضع المصرفي وهما:

١ - تحديد حجم الخسائر المترتبة على المصارف المتعثرة مجتمعة.

٢ - طريقة توزيع تغطية هذه الخسائر على الجهات المعنية وهي الدولة، المودع، المساهم (حتى لو لم يمارس صلاحيات)، المصرف، مؤسسة ضمان الودائع ومصرف لبنان.

وبالنسبة الى المسألة الاولى، يبدو من الصعب جدا تحقيقها لعدم توافر الاحصاءات والدراسات والارقام الدقيقة في شأنها. اما المسألة الثانية فان المناقشات المتعلقة بها اظهرت تباينا كبيرا في وجهات النظر.

وقالت المصادر ان ثمة شعورا لدى بعض المعنيين بان البحث لا يزال في مرحلته الاولى وان حسم الامر لا يزال بعيدا.

مسح لموظفي البريد والمواصلات

اصدر امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة مذكرة ادارية الى جميع رؤساء الوحدات في الوزارة لاجراء مسح شامل للموظفين والاجراء العاملين والمتغيبين، فيها:

"يطلب من جميع رؤساء الوحدات في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تقديم مسح شامل لجميع الموظفين والمتعاقدين والاجراء العاملين في الوزارة بموجب بيانات بالعاملين فعلا وبالمتغيبين من دون عذر وبالموضوعين في الاستيداع او خارج الملاك، كل في ما خص وحدته والموظفين التابعين له، مصادق عليها لدى الرؤساء التسلسليين ورئيس الادارة، مع التأكيد على توخي الدقة في رفع المعلومات المطلوبة. يجب ان تقدم هذه البيانات ضمن مهلة لا تتعدى الايام العشرة من تاريخه الى مكتب مستشار الوزير الدكتور ابرهيم ريشا متضمنة المعلومات الآتية:

الاسم الثلاثي - تاريخ الولادة - الشهادة ونوع الاختصاص - الوظيفة الاساسية. الوظيفة المكلف القيام بها وهل يمارس كذلك وظيفته الاساسية - مكان العمل الاساسي حسب جدول قبض الرواتب - مكان العمل الملحق به - الاجراءات الادارية المتخذة في حق المتغيبين من دون عذر.

يطلب عدم ارسال اسماء الذين لم ترد اسماؤهم على جداول الرواتب من غير ان يصدر اي نص باعتبارهم مستقيلين من الخدمة".

بري لتلزيم المشاريع المائية باستقصاء الأسعار والتعاقد رضائياً

طلب وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري في كتاب الى مجلس الوزراء الموافقة على نتائج تلزيم اشغال المشاريع المائية المهمة بطريقة استقصاء الاسعار واتمام عمليات التعاقد رضائيا. وهنا كتابه:

"نظرا الى تأخر صدور الموازنة لهذه السنة وقرب موعد توقف عمليات عقد النفقة، وكون البلاد تواجه الآن ازمة حادة في المياه وتلوث الكثير من مصادرها

ونظرا الى خطورة الموضوع وازاء ضيق الوقت المشار اليه اعلاه، عمدت الادارة سريعا الى تحضير ملفات التلزيم تباعا للمشاريع المائية المهمة وعهدت في بعضها الى مصالح المياه والبعض الاخر يطرح بالتلزيم وبالتنافس امام متعهدي الفئة الاولى ومن لديهم الاهلية والمقدرة بطريقة استقصاء الاسعار اختصارا للوقت وقبل حلول موعد وقف عمليات عقد النفقة المحدد بنهاية شهر تشرين الثاني المقبل.

واذ ترفع الوزارة نتائج عمليات التلزيم هذه بالبيان الاول المرفق والمتضمن اسماء المشاريع المطروحة، تطلب من جانب مجلسكم الكريم التفضل بالموافقة على اتمام عمليات التعاقد رضائيا على تنفيذ هذه الاشغال استنادا الى الفقرة ١٢ المادة ١٤٧ من قانون المحاسبة العمومية وبالتالي يصار الى عرض هذه العقود على موافقة جانب ديوان المحاسبة للرقابة الادارية المسبقة وفقا للاصول قبل وضعها موضع التنفيذ".

وارفق الوزير كتابه ببيانين الاول بالمشاريع المطروحة للتلزيم بطريقة استقصاء الاسعار، وتضمن ٣٥ مشروعا تتناول شبكات توزيع مياه الشرب في بعض قرى النبطية وبنت جبيل وحاصبيا ومرجعيون والباروك وصيدا وضواحيها وصور وبئر حسن وطرابلس وعكار والضاحية الجنوبية وزحلة والمريجات ومشغرة والمرحل وقرى قضاء كسروان والكورة وزغرتا وبسابا في الشوف وتحسين اوضاع الري في محافظة لبنان الشمالي وتأمين مياه الشرب لقرى قضاء جزين وتأمين مصادر مياه اضافية للشرب لمدينة بيروت.

والثاني بعشرة مشاريع عهد فيها الى مصالح المياه في قضاءي جبيل وكسروان الفتوح وعكار ووادي خالد وجبيل وتنورين والكورة وزغرتا وبعض قرى البترون.

تأجيل انتخابات نقابة الصيادلة

من نقيب صيادلة لبنان الصيدلي جورج بارودي انه "نظرا الى الظروف القاهرة واستحالة اجراء الانتخابات في موعدها المحدد، قرر مجلس نقابة صيادلة لبنان في جلسته المنعقدة في ١٩٩٠/١٠/٢٥ تأجيل هذه الانتخابات وتمديد مهلة تسديد الرسم السنوي لعام ١٩٩٠ الى موعد اخر يحدد لاحقا وفقا لما يراه مجلس النقابة مناسبا في اول فرصة ممكنة".

لجنة الكماليات تجتمع الاثنين

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد الى عقد جلسة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين للبحث في شؤون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

من جهة اخرى، سمى الاتحاد عضو مجلسه التنفيذي رئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر ممثلا له في اللجنة المكلفة تصنيف المواد والسلع التي تعد من الكماليات والتي دعيت الى الاجتماع العاشرة قبل ظهر الاثنين في مكتب المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة، على ان ينوب عضو المجلس السيد سعيد مفربل عن السيد الهبر في حال غيابه.

بورصة بيروت

الدولار استقر على ٦٨٥،٠٠ ليرة وتراجع ٣،٥٢ في المئة في أسبوع

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها بعدما توقفت عن العمل الخميس في عيد جميع القديسين وبدت اجواؤها اكثر ميلا الى الهدوء والاستقرار بفعل استمرار وجود مصرف لبنان في السوق مشتريا وبائعا الدولار في آن. الى ان اقفله في آخر العمليات بـ٦٨٥،٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال ليوم الاربعاء الماضي. ولكن اذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار تراجع من ٧١٠،٠٠ ليرات الى ٦٨٥،٠٠ ليرة. اي ما مقداره ٢٥ ليرة ونسبته ٣،٥٢ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد ارتفع بنسبة ٣،٦٥ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح مع ميل الى التراجع بما بين ٦٨٠،٠٠ و٦٩٠،٠٠ ليرة. الا ان تدخل مصرف لبنان باكرا، مبديا استعداده للشراء بـ٦٨٥،٠٠ ليرة وللبيع بـ٧٠٠،٠٠ ليرة، حال دون ظهور مبادرات جديدة. اذ اخذت اسعاره تراوح بين ٦٨٠،٠٠ و٦٩٥،٠٠ ليرة الى ما قبيل الظهر. ثم بين ٦٨٠،٠٠ و٦٩٠،٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ٦٨٥،٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها خمسة ملايين دولار كانت في معظمها من نصيب مصرف لبنان.

تفاقم الضغوط على الدولار في الخارج

في الخارج، اتسمت اسواق القطع العالمية بالاحباط وبتكريس تراجع الدولار الذي اعقب خفض معدلات الفائدة الالمانية نصف نقطة اول من امس. وكان لصدور بعض المؤشرات الاقتصادية الاميركية اثره في تكثيف الضغوط على الورقة الخضراء عشية عطلة الاسبوع. فقد اظهر المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicators) تراجعا نسبته ٠،٨ في المئة في ايلول في مقابل ١،٢ في المئة في آب، الامر الذي يؤكد وجود ركود حقيقي في غير قطاع اقتصادي. وتعزز هذا الاعتقاد ببقاء معدل البطالة مرتفعا الشهر الماضي بحيث جاء بنسبة ٥،٧ في المئة من مجموع الشعب العامل، شأنه في ايلول. مما يعكس مدى جمود النشاط الاقتصادي في تلك الفترة والذي يتوقع أن يستمر حتى الى ما بعد آخر هذه السنة كما صرح كبير الخبراء الاقتصاديين في البيت الابيض السيد مايكل بوسكن، معلقا على هذه الاحصاءات.

وعليه، عادت تتنامى احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية الى ما بعد انتهاء مناقصات سندات الخزينة التي ستبدأ الثلثاء المقبل، فنشطت عمليات تصحيح المراكز على الدولار ولاسيما ازاء الين الياباني الذي بقي ضعيفا اول من امس حتى بعد رفع معدل اللومبارد في المانيا من ٨ الى ٨ ١/٢ في المئة، فاقفل في سوق لندن على مزيد من الضعف كالآتي:

- ١،٩٥٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٥ اول من امس.
- ١،٥٠٢٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٠٨٠.
- ١،٢٧١٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٧٩٠.
- ٥،٠٣ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٠٥.
- ١٢٨،٥٠ ين ياباني في مقابل ١٣٠،٤٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٧/٨ ٧ في المئة لشهر، ١٥/١٦ ٧ في المئة لشهرين، ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ١/١٦ ٨ في المئة لستة اشهر وسنة.

تراجع الذهب واستقرار الفضة

سجلت اسعار الذهب تراجعا وصف بالتقني لكونه ناتجا من عمليات تحقيق ارباح، فاقفلت الاونصة منه في سوق نيويورك بـ٣٧٦،٥٠ دولارا في مقابل ٣٧٩،٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٧٩،٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٧،٥٠ دولارا بعد الظهر.

وحافظت اسعار الفضة على مستوياتها المتدنية. فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،١٧٥٠ دولارات، وهو سعر الاقفال لاول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٢٣ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢ تشرين الثاني ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٤،٥٠	١٥،٠٠
الدينار العراقي	١٢٤،٠٠	١٣٠،٠٠
الدينار الكويتي	٨٥٠،٠٠	٩٥٠،٠٠
الدينار الاردني	٨٧٠،٠٠	٨٩٠،٠٠
الدينار البحراني	١٩٤٠،٠٠	١٩٣٥،٠٠
الدينار الليبي	٣٥٢،٠٠	٣٦٢،٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٧،٠٠	١٩٠،٠٠
الريال السعودي	١٨٥،٠٠	١٨٨،٠٠
الريال القطري	١٨٨،٠٠	١٩٠،٠٠
الريال العماني	١٧٩٠،٠٠	١٧٩٥،٠٠
الجنيه المصري	٢٠٧،٠٠	٢١٣،٠٠
الجنيه الاسترليني	١٣٢٠،٠٠	١٣٤٠،٠٠
المارك الالماني	٤٥٢،٠٠	٤٦٠،٠٠
الفلوران الهولندي	٤٠٨،٠٠	٤١٠،٠٠
الدراخما اليونانية	٤،٠٧	٤،١٥
الفرنك الفرنسي	١٣٣،٠٠	١٣٧،٠٠
الفرنك السويسري	٥٣٢،٠٠	٥٤٢،٠٠
الفرنك البلجيكي	١٥،٨٥	١٦،٧٥
الكورون الدانماركي	١١٥،٠٠	١١٧،٠٠
الكورون الاسوجي	١١٨،٠٠	١٢١،٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
البيزيتا الاسبانية	٦،٤٠	٦،٦٥
الليرة التركية	٠،٢٩	٠،٣١
الليرة القبرصية	١٤٠٠،٠٠	١٤٢٠،٠٠
الالف لير ايطالي	٦٠٠،٠٠	٦١٠،٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٥٧٠،٠٠	٢٥٨٠،٠٠
الالف ين ياباني	٥٢٧٦،٠٠	٥٢٨٤،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٨٠،٠٠	٦٩٠،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٨٠،٠٠	٦٩٠،٠٠
الدولار الاوسترالي	٥١٥،٠٠	٥٢٥،٠٠
الدولار الكندي	٥٧٠،٠٠	٥٩٠،٠٠
الليرة الانكليزية		
ملك ماس اول	٦٠٠٠٠	٦١٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٠٠٠٠	٦١٢٢٥
الليرة العثمانية	٥٢٥١٠	٥٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٠٧٥٢٠	٣١٥٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨١٧٥٦٧٥	٨٢٥٦٦٧٥
اونصة الذهب	٣٧٥،٧٥	٣٧٩،٧٥
كيلو الفضة	٩٢٠٠٠	٩٧٠٠٠
اونصة الفضة	٤،١٠	٤،٣٥

رياضة والعاب

بطولة العالم لسائقي السيارات

غداً السباق الأخير في أديلايد



البرازيلي ايرتون سينا عقب تسجيله الرقم القياسي للفة واحدة على حلبة اديلايد امس. (رويتر تيليفوتو)

ايرتون سينا قبيل بدء التمارين التمهيدية. (رويتر تيليفوتو)

حطم السائق البرازيلي ايرتون سينا في سيارة "ماك لارن - هوندا" الرقم القياسي للفة الواحدة في التمارين التمهيدية لسباق الجائزة الكبرى لاوستراليا المقرر غدا الاحد في اديلايد. وهو السباق الـ١٦ الاخير في بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" التي استعاد سينا لقبها قبل اسبوعين في اليابان، مسجلا ١٥،٦٧١ دقيقة، بمعدل سرعة بلغ ١٧٩،٨٣١ كيلومترا في الساعة. اما الرقم السابق فهو ١،١٦،٦٦٥ دقيقة سجله سينا العام الماضي.

وحل ثانيا بطل العالم السابق الفرنسي الان بروست في سيارة "فيراري" مسجلا ١،١٦،٣٦٥ دقيقة، وثالثا الفرنسي جان اليزي في سيارة "تيريل" ١،١٦،٨٣٧ دقيقة.

وصرح سينا (٣٠ عاما) الذي لم يسبق له ان فاز في اديلايد على رغم انه كان اول المنطلقين ثلاث مرات. ان على بروست ان يكف عن التذمر من حادث طوكيو قبل اسبوعين والذي ادى الى ارتطام سيارتيهما وانسحابهما وتاليا الى احراز سينا بطولة العالم التي كان الفرنسي يسعى الى الاحتفا

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

إنكلترا: توتنهام هوتسبر - ليفربول

تقام اليوم وغدا مباريات المرحلة الـ١١ من الدوري الانكليزي لكرة القدم وابرزها مباراة ليفربول متصدر اللائحة وتوتنهام هوتسبر الثالث على ملعب "وايت هارت لاين" في لندن. ويذكر ان الفريقين لم يخسرا بعد في الدوري هذا الموسم وان الاول لقي اول خسارة له امام مانشستر يونايتد ١-٣ في كاس النوادي الانكليزية المحترفة.

ويغيب عن ليفربول حارس مرماه بروس غروبيلار الذي لعب امام مانشستر يونايتد. وقال مديره الفني كيني دالغليش بعد الخسارة امام "الشياطين الحمر" انه لن يقبل بعد الان هذا النوع من الاداء، مشيرا الى ان فريقه سيثأر لخسارته امام توتنهام ٠-١ على الملعب نفسه في الموسم الماضي. اما توتنهام، فيعتمد على نجميه الدوليين بول غاسكوين وغاري لينيكر لخلخلة دفاع الفريق الاحمر.

ويامل مانشستر يونايتد، الذي انزل بليفربول اول خسارة في ٤٠ مباراة في مسابقات مختلفة، في ان يكرر انجازه امام كريستال بالاس الرابع الذي لم يخسر بعد ايضا. مع العلم انه خسر امام مانشستر يونايتد ٠-١ في المباراة النهائية المعادة لكاس الاتحاد الانكليزي اثر تعادلهما ٣-٣ في المباراة الاولى بعدما فاز عليه ٢-١ في الدوري الموسم الماضي. ويغيب عن مانشستر مهاجمه الويلزي مارك هيوز.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تشلسي - استون فيلا.
كوفنتري سيتي - ارسنال.
دربي كاونتي - لوتون تاون.
افرتون - كوينز بارك رينجرز.
نوريتش سيتي - شيفيلد يونايتد.
ليدز يونايتد - نوتنغهام فوريست.
مانشستر يونايتد - كريستال بالاس.
سندرلاند - مانشستر سيتي.
توتنهام هوتسبر - ليفربول (الاحد).
ويمبلدون - ساوثمبتون.

فرنسا

يستضيف نانسي الـ١٧ الذي لم يخسر بعد على ارضه هذا الموسم، مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي في المرحلة الـ١٥. ويخوض فرانتس بكنباور المدير الفني للفريق الضيف اللعبة في غياب المهاجم اريك كانتونا وساعد الدفاع اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش والمدافع مانويل اموروس الذين يعالجون من اصابات في ركبهم.

ويستقبل اوكسير الثاني بفارق نقطة واحدة عن مرسيليا، ليل، متطلعا الى مواصلة عروضه القوية، اذ لم يخسر في مبارياته الـ١٣ الاخيرة.

وهنا البرنامج:

نيس - متز.
اوكسير - ليل.
مونبلييه - كان.
تولون - ليون.
سانت اتيان - موناكو.
رين - بوردو.
باريس سان جيرمان - كان.
نانسي - مرسيليا.
سوشو - نانت.
برست - تولوز.

اسبانيا

لا بد ان يعود ريال مدريد رابع لائحة الدوري الاسباني الى عنفوانه عندما يستقبل اسبانيول في المرحلة العاشرة، والا وجد مدربه الويلزي جون توشاك نفسه خارج النادي بعدما اخفق فريقه في الفوز في مبارياته الاربع الاخيرة.

وعلى رغم قول توشاك انه لن يستقيل وتأكيد رئيس النادي السيد رامون مندوزا انه لا يزال مدربا لفريقه، فان الصحف الاسبانية تعتقد ان الويلزي سيبقى في منصبه الى حين ايجاد بديل منه، مع العلم ان لاعبي ريال مدريد رموا بثقلهم خلف مدربهم. وقال المهاجم المكسيكي هوغو سانشيز ان توشاك لا يلام، مشددا على انه عندما تسوء الامور فعلى الجميع من مديرين ولاعبين ومدربين ان يتعاونوا. وكان اسبانيول الصاعد الى الدرجة الاولى هذا الموسم، سحق الاسبوع الماضي ريال اوفييدو ٥-٠. وهو يحتل مركزا وسطا.

ويلتقي برشلونة متصدر اللائحة بورغوس الذي اثار مشاكل في ريال مدريد بعد فوزه عليه ٢-١ الاحد الماضي.

اما اتلتيكو مدريد الذي انزل اول خسارة بالمتصدر، فيحل ضيفا على كاستيلون.

وهنا البرنامج:

برشلونة - بورغوس.
قادش - تينيريف.
كاستيلون - اتلتيكو مدريد.
لوغرونيس - بتيس.
ريال مايوركا - اوساسونا.
اوفييدو - فالنسيا.
ريال مدريد - اسبانيول برشلونة.
ريال سوسييداد - فالادوليد.
سرقسطة - اتلتيكو بلباو.
اشبيلية - سبورتنغ خيخون.

هولندا

يحل اجاكس امستردام متصدر لائحة الدوري الهولندي ضيفا على هيرينفين الصاعد الى الدرجة الاولى هذا الموسم، في المرحلة العاشرة. ويخوض الفريق الضيف الذي فاز الاحد الماضي على وصيفه، بي اس في. ايندهوفن ٣-١، اللعبة بتشكيلته الاساسية.

ويستضيف ايندهوفن الثاني بفارق نقطة واحدة عن المتصدر، سبارتا روتردام الـ١٢. ويغيب عن الفريق المضيف البرازيلي روماريو لاصابته في كاحله وساعد الدفاع ارفين كومان وبيري فان ايرله لاصابتهما في وتر العرقوب والركبة على التوالي.

وهنا البرنامج:

بي اس في ايندهوفن - سبارتا روتردام.
فينورد روتردام - رودا.
هيرينفين - اجاكس امستردام.
ماستريشت - اس في في شيدام.
نيماغن - فيتيس ارنهيم.
فالفيك - دن هاغ.
اوتريشت - فيللم ٢ تيلبورغ.
فولندام - فورتونا سيتارد.
غرونتفن - اف سي تونتي انشكيده.

برانكو من بورتو الى جنوى

نشرت الصحف البرتغالية ان المدافع البرازيلي برانكو الذي يلعب مع نادي بورتو البرتغالي لكرة القدم وقع عقدا مع نادي جنوى الايطالي لسنتين في مقابل ٤ ملايين دولار.

ويذكر ان برانكو لعب مع بريشيا الايطالي في موسم ١٩٨٨ - ١٩٨٩.

امين "الفيفا": لا بد من تعديلات

دافع السيد جوزف بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" عن الاختبارات التي يجريها المسؤولون تمهيدا لادخال تعديلات على قانون اللعبة وخصوصا قاعدة التسلل وزيادة مقاييس المرمى، مشيرا الى ان مئات من الرسائل وصلت من انحاء العالم بعد نهائيات كاس العالم الاخيرة في ايطاليا الى مقر "الفيفا" مطالبة باجراء تعديلات.

واكد ان الاتحاد لا يمكن ان يتجاهل هذا الامر لانه يعكس خوفا حقيقيا من عدم ازدهار اللعبة، ملاحظا ان معدل التسجيل في كاس العالم بلغ (٢،٢١) اصابتين في المباراة الواحدة، وهو اضعف ما سجل في تاريخ المسابقة. لذلك بات من الواجب اعادة النظر في قاعدة التسلل ومقاييس المرمى. ونفى ان تكون هناك ضغوط من الاميركيين الذين سينظمون النهائيات سنة ١٩٩٤، ولاحظ ان النجاح التجاري للمسابقة تأمن من خلال عقود طويلة الامد قبل اختيار الولايات المتحدة.

الصحف الالمانية انتقدت المنتخب

انتقدت الصحف الالمانية بشدة العرض الذي قدمه المنتخب الالماني في المباراة مع اللوكسمبور مساء الاربعاء الماضي في تصفيات المجموعة الخامسة لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم والتي اسفرت عن فوزه ٣-٢.

ورات صحيفة "بيلد تسايتونغ" ان الالمان كانوا محظوظين وخسروا احتراما على رغم كونهم ابطال العالم، مشيرة الى ان المهاجم كلينسمان كان ضعيفا.

واشادت صحيفة "اكسبرس" بحارس المرمى اودو ايلغنر "الذي لولاه لانتهت المباراة بالتعادل".

اما صحيفة "دي فيلت" فلاحظت ان الاهمال لازم اللاعبين طوال المباراة باستثناء ربع الساعة الاول. في حين ابدى المدرب بيرتي فوغتس خيبته مؤكدا انه سيعيد النظر في الاسلوب الدفاعي، واشاد بايلغنر.

افقيا:

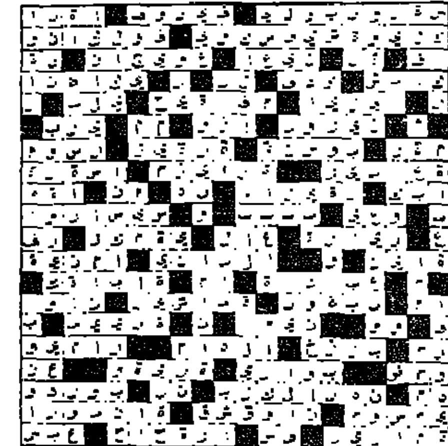
١ - عاصمة عربية - عاصمة عربية - عاصمة عربية
٢ - عاصمة اميركية - عاصمة اميركية
٣ - عاصمة اوروبية - عاصمة اسيوية - عاصمة اوروبية
٤ - مديرية في صعيد مصر - عكسها قبيلة عربية - عكسها نقدية - ام
٥ - تجزيع وتذليل - عكسه سنان الرمح - خاطر
٦ - عكسه الاسم الاول لرئيسين لبنانيين راحل وسابق - للاستدراك - لقب اقطاعي قديم - عكسه ابيض - عكسه اغلظ الاوتار
٧ - نما - حيوان مفترس - عائلة لبنانية - ينتمي الى احدى مدارس الرسم
٨ - مدينة في صعيد مصر - ارباح - كأس - راعي يضرب دائما الماشية
٩ - خبر - مغالبة في الجدال والكلام - عكسه توهج - نسبة الى اقليم عباسي قديم يسمى اليوم خوزستان
١٠ - عائلة لبنانية - مصائب - عائلة ممثلة عالمية كثيرة المشاكل - لقب
١١ - متشابهان - تقدم وتطور - نسبة الى ممة المباحث - يدرك
١٢ - ماء وتراب مجبولان - الاسم الاول لممثل سينمائي عالمي - عكسه من الاهل - بنت
١٣ - عاصمة عربية - عكسه مغامر - اجراس
١٤ - حرف عطف - قام باعمال مخلة بالامن - عكسه التمر - معركة نابوليونية
١٥ - عكسه اتى بشيء مثل اخر - يتحرك من مكان الى اخر - من الشعوب الشرقية
١٦ - مدينة فلسطينية - عكسه هادئ مستكن - مستشرق هولندي (١٨٨١ - ١٩٣٩)
١٧ - عكسه نال - عكسه نسبة الى دولة عربية - جزيرة تكونت عند شط العرب - سقى الماء
١٨ - اسم موصول - عكسه حرف نصب، على دفعات - تردد الصوت في الصدر
١٩ - شديد النعاس - عكسه من الاهل - نسبة الى دولة اسيوية - تأييد
٢٠ - عكسه شاعر عربي قديم - فتح خوارزم وخراسان وفارس وسوريا ومصر ودمر بغداد.

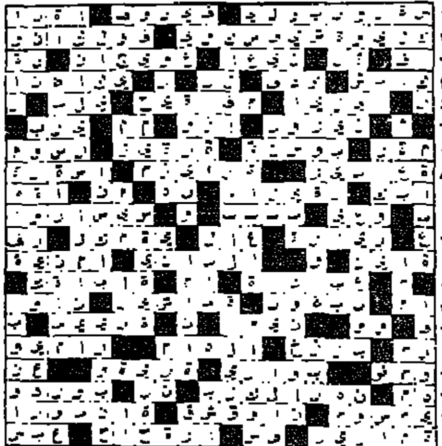
عموديا:

١ - من النور - عاصمة عربية - فاتح افغانستان وناشر الاسلام في الهند
٢ - مستشرق واديب ومؤرخ فرنسي (١٨٨٥ - ١٩٥٢) - مطرب مصري - علم منكر
٣ - اقترن اسمه بالسيف - طرد - فضح - عاصفة
٤ - ورود - زاكي - منطقة اسبانية
٥ - عكسه من اعضاء الجسم - اسعافات - مدينة ايرانية - عكسه فرد - شفي من المرض
٦ - الحاج - تنشق - ممثلة لبنانية معروفة - متشابهان
٧ - حرف نداء - من الاسلحة القديمة - عكسه ملأ - عكسه استخرج
٨ - فرنسي نبغ بالحساب والفيزياء والفلسفة والادب (١٦٢٣ - ١٦٦٢) (معكوسة) - عكسه المحبسة - عكسه من انواع المراهنات بالسباقات
٩ - فيها انتصرت دان دارك على الانكليز - مدينة ايرانية - عكسها عائلة لبنانية
١٠ - رفاق - مدينة جزائرية - عكسه سريع - عطش
١١ - اسم ناحية في العراق وقريتين في سوريا - ذو اقنية - من الاشهر - لقاءات
١٢ - عكسه من يتعاطى البيع والشراء - حرف نصب - نقيب صحافة لبناني راحل
١٣ - فور - عكسه مجرم - جزيرة اسيوية - محبة - حرف جر - لجة
١٤ - دروب - متشابهة - عكسه مقطوع - علم منكر
١٥ - دولة اسيوية - نشأ وكبر - من الاحجار الكريمة - من الالوان
١٦ - عكسه خلاف وقضية - من الحيوانات الداجنة - اعطني - بلدة لبنانية - عكسه حرف نصب
١٧ - سال لعابه - الاسم القديم لمدينة لبنانية - ثوب نسائي - آت
١٨ - بلدة لبنانية - مدينة اثرية سورية - عكسه من الكحول - كتاب
١٩ - شاعر عربي قديم - علم منكر - ايد وساعد
٢٠ - نقي - بلاد قديمة في آسيا الصغرى عاصمتها نيقيا - مستشرق الماني ولد ١٨٢٦ وتوفي ١٨٩٩ - كمال.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة





تصفيات كأس الأمم الاوروبية

مساء اليوم إيطاليا - الاتحاد السوفياتي

تلتقي مساء اليوم ايطاليا والاتحاد السوفياتي على الملعب الاولمبي في روما في تصفيات المجموعة الثالثة لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢.

يفتقد الفريق الايطالي كابتنه المدافع جيوسيبي برغومي الذي اصيب بتقلص عضلي في الدوري الاحد الماضي وساعدي الدفاع روبرتو دو نابولي وجيوسيبي جيانيني لاصابتهما. وهو كان في اشد الحاجة الى جهودهم بعد تعادله والمجر ١-١ في بودابست قبل اسبوعين في التصفيات.

ويأمل المدير الفني للفريق الايطالي ازيليو فيتشيني ان يلقى فريقه دعما جماهيريا على الملعب الاولمبي الذي لم يخسر عليه في مبارياته الخمس في نهائيات كأس العالم الاخيرة ولم تمن شباكه باي اصابة، وكانت خسارته الوحيدة امام الارجنتين في الدور نصف النهائي في نابولي. وقال المدافع فرانكو باريزي لاعب آ سي ميلان ان الفريق في حاجة الى دعم للثأر من الاتحاد السوفياتي الذي فاز عليه ٢-٠ في الدور نصف النهائي من كأس الامم الاوروبية ١٩٨٨.

واستدعى فيتشيني لاعب سمبدوريا روبرتو مانشيني الذي بدا في حال ممتازة هذا الموسم، ليأخذ مكانه في خط الوسط خلف مهاجمي جوفنتوس روبرتو باجيو وسالفاتوري سكيلاتشي. اما تشيرو فيرارا الذي سجل اصابة الفوز لنابولي في المباراة مع فيورنتينا الاحد الماضي في الدوري، فسيكون بديلا من برغومي، علما ان مانشيني سيواجه زميله في سمبدوريا السوفياتي اليكسي ميخائيليتشينكو الذي غاب عن كأس العالم لاصابته.

في المقابل يختبر المدرب السوفياتي اناتولي بايشوفيتس (٤٤ عاما) عددا من الموهوبين الصغار في محاولة لاعادة بناء الفريق الذي كان يدربه سلفه فاليري لوبانوفسكي. وقد حرمت الاصابة السوفيات الذين فازوا على نروج ٢-٠ في مباراتهم الاولى في ايلول الماضي، جهود المدافع اوليغ كوزنتسوف لاعب الرينجرز الاسكوتلندي.

واوضح بايشوفيتس انه اختار لاعبين في الـ٢٠ من عمرهم ليكتسبوا خبرة بينهم المهاجم ايغور دو بروفولسكي الذي ساهم في احراز السوفيات بطولة اوروبا للاعبين دون ٢١ سنة.

يمثل ايطاليا: زينغا - فيرارا، باريزي، فيري، مالديني، دو نابولي، ماروكي، دو اغوستيني، مانشيني، سكيلاتشي، باجيو.

ويمثل الاتحاد السوفياتي اوفاروف - تشيرنيشيف، غورلوكوفيتش، تشيريدنيك، تيشتشينكو، شاليموف، بروتاسوف، اليينيكوف، ميخائيليتشينكو، كانتشيسكيس، دوبروفولسكي.

الدوري المصري: فوز الأهلي ٢-١

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري لكرة القدم اسفرت عن فوزين وخسارة وثلاثة تعادلات وسجلت خلالها خمس اصابات.

● على ملعب المنيا خسر المنيا امام الاهلي ١-٢ بعد واحد من اقوى عروض المرحلة. سجل للاهلي بدر رجب في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول واضاف محمد رمضان الاصابة الثانية في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني بتمريرة ارضية من بدر رجب. وفي الدقيقة ١٧ من هذا الشوط سجل ادهم علي اصابة المنيا.

● في الاسماعيلية خسر الاسماعيلي صاحب الصدارة نقطة ثمينة بتعادله في داره سلبا ٠-٠ مع فريق المحلة.

جاءت المباراة غنية بالندية والقوة وغلب عليها طابع الحماسة على حساب المستوى الفني. وعجز احمد العجوز وزملاؤه عن خردقة وسائط الدفاع المحلاوية التي كانت يقظة وتألق من خلفها الحارس زكي عبد الفتاح.

● في اسوان تعادل اسوان والمنصورة سلبا ٠-٠ بعد عرض طيب لاسوان صدت خلاله العارضة لمهاجميه ثلاث قذائف.

● في الاسكندرية واصل الاتحاد السكندري صيامه عن التهديف منذ بدء المسابقة فتعادل ٠-٠ مع المصري البورسعيدي على رغم مؤازرة مناصريه ومحازبيه له.

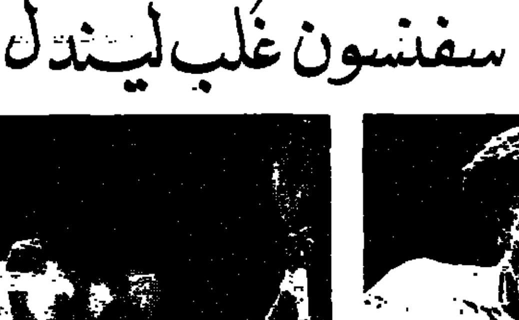
وصد القائم قذيفتين اتحاديتين لحسين عبد الرسول وثالثة لحسن مرسي، وكان ابرز لاعبي المصري السنغالي الامين بوب.

● على ملعب المقاولون العرب فاز المقاولون العرب على السويس ١-٠. هاجم المقاولون منذ البداية واستبسل السويس في الذود عن مرماه حتى الدقيقة ٤ من الوقت بدل الضائع حين استطاع خالد كامل ان يخطف للمقاولون اصابة الفوز لفريقه ١-٠.

● في بورسعيد فاز بورفؤاد على جمهورية شبين ١-٠ سجلها سعد خليفة في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني.

الدورات الدولية في كرة المضرب

باريس: سفنسون غلب ليندل



الاسوجي يوناس سفنسون معبرا عن فرحته بالفوز على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل. (اف ب تيليفوتو)

الالماني بوريس بيكر يرد كرة لمواطنه مايكل ستيتش. (رويتر تيليفوتو)

توالى سقوط المصنفين في دورة باريس الفرنسية الدولية الخامسة لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة التي تقام في بيرسي والبالغة قيمة جوائزها مليوني دولار.

في المباراة الاخيرة من الدور الثالث، خسر التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا امام الاسوجي يوناس سفنسون المصنف رابع عشر ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢. وهذا الفوز الثاني للاعب الاسوجي على ليندل في لقاءاتهما الاربعة، وكان فوزه الاول عام ١٩٨٨ في دورة فرنسا الدولية التي تقام على ملاعب رولان غاروس.

وفي الدور ربع النهائي، فاز الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا على مواطنه مايكل ستيتش ٦-١، ٦-٢، في ٦٧ دقيقة وصعد الى الدور نصف النهائي من الدورة التي احرز بطولتها مرتين قبل الان.

واوقف الاسباني سيرغي بروغيرا زحف الفرنسي غيوم رو بفوزه عليه ٤-٦، ٦-١، ٦-٣، فيما سقط السويسري ياكوب هلاشيك امام الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول ٣-٦، ٤-٦، والاسباني اميليو سانشيز فيكاريو المصنف سادسا امام الاسوجي يوناس سفنسون ٥-٧، ٤-٦.

ويلعب في الدور نصف النهائي: بروغيرا - ادبرغ، بيكر - سفنسون.

دورة اوكلاند

● حققت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى فوزا سهلا على التشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦-٢، ٦-٠ في الدور ربع النهائي من دورة اوكلاند الاميركية الدولية وهي احدى دورات "فيرجينيا سليمز".

وفي الدور الثاني، فازت الاميركية زينا غاريسون المصنفة ثانية وبطلة الدورة في الموسم الماضي على مواطنتها ماري لو دانيالز ٦-٢، ٧-٥، والاميركية ماريان ويردل على مواطنتها آمي فرايزر المصنفة خامسة ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤ في مباراة ماراتونية، والاميركية ستيفاني ريهي على البيروفية لورا غيلدمايستر المصنفة سابعة ٦-٤، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي تلعب: ريهي - اليوغوسلافية مونيكا سيليش، غاريسون - ويردل، الاميركية ميريديث ماكغراث - الافريقية الجنوبية روزالين فيربنك - نيديفر.

دورة ناشفيل

● في الدور الثاني من دورة ناشفيل الاميركية الدولية وهي احدى دورات "فيرجينيا سليمز"، فازت السوفياتية ناتاليا ميدفيديفا على الايطالية ليندا فيراندو ٦-٧ (٤-٧)، ٦-١، ٦-٢، والاميركية تامي وايتلينغر على مواطنتها اليز بورغين ٦-٤، ٦-٢، ٦-٠، والايطالية رافاييلا ريجي المصنفة ثالثة على البلجيكية ساندرا فاسرمان ٦-٤، ٦-٤، والاميركية ليندا هارفي - وايلد على الاوسترالية نيكول بروفيس ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٢.

٢٦ الفا في ماراتون نيويورك

يقام غدا في نيويورك سباق الماراتون الـ٢١ ومن المتوقع ان يشترك فيه نحو ٢٦ الف عداء وعداءة.

وابرز المشاركين العداء التانزاني جمعة ايكانغا (٣٣ عاما) الذي فاز في السباق العام الماضي مسجلا ٢،٠٨،٠١ ساعتين. اما ابرز منافسيه فالكيني دوغلاس واكيهوري بطل العالم في ١٩٨٧، والكيني بول كيبكويتش والمكسيكيان سالفادور غارسيا وخيسس هيريرا والاميركي كين مارتن والافريقي الجنوبي مارك بلاتيس.

ولدى السيدات، تبدو النروجية غريتا فايتز، التي لم تشارك في اي سباق منذ سنتين بسبب الاصابة، مرشحة للفوز للمرة الثانية بعد عام ١٩٨٨. وتنافسها البريطانية فيرونيك مارو والالمانية كاترين دوري والبولونية فاندا بانفيل والاميركية كيلي جونز ومواطنتها جوان بينويت صاحبة الرقم القياسي للسباق وهو ٢،٢١،٢١ ساعتان.

المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣١

فاز الأنصار على الشعلة صور ٥-٠ وتعادل الفتيان والأهلي صيدا ٢-٢

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان اجريتا بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم فاز في الاولى الانصار على الشعلة صور ٥-٠ (الشوط الاول ٤-٠) وتعادل في الثانية الفتيان والاهلي الصيداويان ٢-٢ (الشوط الاول ١-١).

الانصار ٥ - الشعلة ٠

على الملعب البلدي في بيروت حقق الانصار بطل الدوري وحامل الكأس فوزا ساحقا ٥-٠ على فريق الشعلة صور الصاعد حديثا الى دوري الاضواء (الشوط الاول ٤-٠).

حفل الشوط الاول بهجمات انصارية متلاحقة من كل الاتجاهات وكان الجناحان ابرهيم برجاوي ونور الجمل حركة دائبة ونجح عمر ادلبي في قيادة فريقه الى الفوز باقتدار. وتألق رباعي خط الظهر الانصاري ومن خلفه الحارس الشريف الذي صد ضربة جزاء "بنالتي" بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية، في تنظيف منطقته اولا بأول. كل ذلك في الشوط الاول. اما الشوط الثاني فاندفع فيه لاعبو الشعلة املا في اقتناص اصابة لرد الاعتبار، لكن نشاطهم خمد بعد ربع الساعة الاول فانتفض الانصاريون مجددا وضربوا حول المنطقة الصورية حصارا وظلوا يمطرون مرمى الشعلة بوابل من الرشقات حتى افلح جمال طه في هز شباكهم بقذيفة رأسية لا ترد، وصد له القائم الايمن قذيفة من النوع الشديد الانفجار وسجل ناصر بختي اصابة الغاها الحكم بدعوى التسلسل واهدر عمر ادلبي اصابة وهو تحت العارضة والحارس ملقى على الارض وكان الفضل في تعطيلها لقلب الدفاع عبد فحص.

عموما لعب الانصاريون للفوز فحققوه واستحقوه ولو انهم اغتنموا ما لاح لهم في الشوط الثاني من فرص لضاعفوا الغلة ولخرجوا وفي جعبتهم، الى النقطتين، حصيلة اقلها ١٠-٠!

الاصابات: بعد ثلاث دقائق من الشوط الاول احتسب الحكم الدولي عمار عمار ضربة جزاء ضد الظهير الانصاري عبد دوغان فانبرى ناصر المصري للكرة واطلقها متهيبا فصدها محمد الشريف وانقذ مرماه من اصابة مئة في المئة.

وفي الدقيقة ١١ تلقى عمر ادلبي الكرة من عماد حمدان فمررها الى فادي علوش الذي احسن استقبالها ثم اطلقها قذيفة ارتدت من اسفل القائم الى نور الجمل المتابع فخطفها بيمناه "فيرست تايم" في قلب الشبكة الصورية مسجلا اصابة الافتتاح للانصاريين ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٠ مرر عمر ادلبي الكرة الى فادي علوش بين كماشة صورية فارسلها لحظة خروج الحارس لقطعها يسارية لولبية في قلب الشبكة مسجلا اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢٦ ارسل نور الجمل الكرة من المنطقة الركنية فارتدت مهيأة امام فادي علوش فامتصها بصدره ودار حول نفسه وارسلها في قلب الشبكة مسجلا الاصابة الانصارية الرقم ٣-٠.

وفي الدقيقة ٤٣ تلقى عمر ادلبي الكرة من عماد حمدان ومررها امامية الى فادي علوش فلمها وكتمها وارسلها مباشرة في قلب الشبكة مسجلا الاصابة الانصارية الرقم ٤-٠.

وفي الدقيقة ٢٥، بعد موجات هجومية انصارية متلاحقة، تلقى جمال طه الكرة هوائية عكسية من عصام قبيسي المنطلق في مركز الجناح الايمن فدخل فيها برأسه وسجل الاصابة الرقم ٥-٠ وهي اروع اصابات المباراة. وفي الدقيقة ٣٦ قذيفة لجمال طه في القائم الايمن. ثم سجل ناصر بختي اصابة الغاها الحكم بدعوى التسلل. وفي الدقيقة ٤٤ انفرد عمر ادلبي وقش عبد فحص كرته قبل ان تجتاز خط المرمى.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للانصار من ثلاث مباريات وبه عاد الى الصدارة بخمس نقاط. والتعثر الرقم ٣ للشعلة وبه انفرد بالقاع بلا نقاط.

مثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون عبد دوغان واحمد فرحات وعصام قبيسي ونزيه نحلة وجمال طه وعماد حمدان وعمر ادلبي وابرهيم برجاوي وفادي علوش ونور الجمل وعلي قبيسي وناصر بختي.

ومثل الشعلة الحارس ابرهيم منصور واللاعبون عبد فحص ومصطفى عطوي ومعين صقر وعبدالحميد كركي وحسن ابو داهن وبدر بواب (محمود الجمل) وسعيد غنام وحسين نصر ومحمد لطوف وناصر المصري.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس زهير المصري وحسني قبيسي. وانذر الحكم كلا من بدر بواب وابرهيم برجاوي لعدم رفع الجوارب.

الفتيان ٢ - الاهلي ٢

على ملعب الصفاء تعادل الشقيقان اللدودان الفتيان والاهلي الصيداويان ٢-٢ (الشوط الاول ١-١) بعد عرض ساخن وغني بالفرص السانحة وصفارات الانذار.

هاجم الفتيان في الشوط الاول املا في التسجيل المبكر فكانوا الاكثر استحواذا على الكرة وطوقوا مرمى الاهلي وهددوه مرارا، لكن مهاجميهم جبهوا بخط ظهر اهلاوي متماسك، فيما اعتمد الاهلاويون على الهجمات المرتدة التي اثمرت احداها في الدقيقة ٣٣ عن طريق ثعلب هجومهم حسن طحطح. وكاد الشوط الاول ان ينتهي اهلاويا ١-٠، الا ان رمزي غزال "قناص الفتيان" نجح في اقتناص اصابة التعادل لهم في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وفي الشوط الثاني انكمش رباعي وسط الاهلي وتحرك ثلاثي وسط الفتيان فدانت السيطرة للفريق الاصفر الذي اعتمد التمرير الى الجناحين وتألق ظهيره عمر منصور في مواكبة المهاجمين، كما تألق عماد الجمل في متابعة كل كرة دفاعا ووسطا وهجوما. واثمرت الهجمات الفتيانية ثمرتها في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني عن طريق رمزي غزال. لكن نزول فؤاد ليلا الى الساحة وشغله مركز قلب الدفاع "القفل المعابر" في وجه المد الفتياني وكان لنزوله فعل السحر في نفوس زملائه الذين قلبوا لمنافسيهم ظهر المجن وبادلوهم الهجمة بالهجمة حتى افلحوا في اقتناص اصابة التعادل بواسطة ظهيرهم المتقدم معروف نعماني قبل انتهاء هذا الشوط بخمس دقائق.

الاصابات: في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول طار حسن طحطح خلف الكرة يواكبه ثلاثي خط الظهر عصام توسكي وفتحي الجمل ومحمد زكنون ولحظة خروج الحارس لقطعها اذا بحسن طحطح ينجح بعد اقتحامه منطقة الجزاء في "الكزها" من بين الاقدام فتمر الكرة من بين قدمي الحارس متهادية حتى تعانق الشباك مسجلة اصابة السبق للاهلي ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٦ يمرر عمر منصور الكرة الى رمزي غزال عبر عماد الجمل مخترقا المنطقة ضاربا خط الظهر الاهلاوي ويرسل الكرة بيسراه لحظة خروج الحارس لملاقاته فتنفجر في سقف الشبكة مسجلة اصابة التعادل للفتيان ١-١.

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الثاني يرسل عمر منصور الكرة من مركز الجناح الايسر الى رمزي غزال غير المراقب فيسددها مباشرة الى يسار الحارس البديل فهد فوزي مسجلا اصابة التعزيز للفتيان ٢-١.

وفي الدقيقة ٤٠، بعد محاولات اهلاوية مكثفة، تصل الكرة اثر رمية ركنية من حسن خاسكية الى معروف نعماني فيدخل فيها برأسه فتنفجر في سقف الشبكة على رغم محاولة محيي الدين الدهني ابعادها وتكون اصابة التعادل للاهلي ٢-٢.

وعلى وقع هتافات الاهلاويين "الاحد غلبنا الصفا... واليوم منغلب الفتيان" صفر الحكم معلنا انتهاء الشوط الثاني والمباراة فعاد الفريقان الى صيدا "حبايب" كما قدما وفي جعبة كل منهما نقطة.

مثل الاهلي الحارس حبيب بشروش (فهد فوزي) واللاعبون خالد خطاب وعلي بيطار وسمير ابو زيد ومعروف نعماني وحسن خاسكية ووليد آغا وخالد بديع وعامر بيضون (فؤاد ليلا) وحسن طحطح وحسن وهبي.

ومثل الفتيان الحارس محمد الحصري واللاعبون محمد زكنون وعصام توسكي وفتحي الجمل (محيي الدين الدهني) وعمر منصور وعماد الجمل وجمال يحيى ورياض الجمل (بكري سمورة) واحمد شاهين ورمزي غزال وغازي غنام.

قاد المباراة الحكم طلال صالح وعاونه حكما التماس عفيف علي حسن ويوسف همدر وانذر الحكم كلا من غازي غنام وخالد خطاب ومعروف نعماني وبكري سمورة للخشونة.

اليوم وغدا

وتقام اليوم السبت مباراتان:

- التضامن صور - الارز على ملعب نادي الشبيبة المزرعة.
- النجمة - حركة الشباب الطرابلسي على ملعب الصفاء.

وتختتم المرحلة الثالثة غدا الاحد بثلاث مباريات:

- الصفاء - الرياضة والادب على ملعب الصفاء.
- التضامن بيروت - الشبيبة المزرعة على الملعب البلدي في بيروت.
- السلام - شباب الساحل على ملعب نادي السلام في المرداشية في زغرتا.

دورتا الاستقلال للسباحة والطاولة

تقرر في اجتماع عقد في مكتب مدير الحمام العسكري العقيد الركن الدكتور سمير الخادم وحضره رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة السيد خليل نحاس والامين العام المساعد السيد محمود ارناؤوط اقامة سباق الاستقلال الـ١٣ في السباحة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الثاني في المسبح العسكري. وهو مفتوح امام سباحي النوادي والجمعيات الكشفية والدفاع المدني وطلاب المدارس والجامعات والمجمعات السياحية والعسكريين ذكورا واناثا.

وتقبل طلبات الاشتراك حتى ١٥ من الجاري لدى امانة سر الاتحاد، الحمام العسكري، او هاتفيا ٣٠٣٨٢٨

● ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة دورة الاستقلال ابتداء من الثلثاء ٢٠ تشرين الثاني على طاولات نادي الهومنمن في شارع البدوي طريق النهر.

وتقبل طلبات الاشتراك لدى رئيس الاتحاد السيد ميشال سباط حتى السبت ١٧ منه وتسحب القرعة الاثنين ١٩ منه. والدورة خاصة باللاعبين الاتحاديين.

ملاكمة محمد المقداد

شارك ٤٠ ملاكما من سبعة نواد في تصفيات المرحلة الاولى من دورة محمد المقداد التي اقيمت على حلقة نادي البشارة الاولمبي في برج البراجنة.

وقاد المباريات الحكام عدنان الطويل وعبد الحفيظ الحبال ومحمد حيدر ومحمد دالاتي ومحمد الحلبي وعاطف مقبل وعلي غملوش.

بعثة القوس والنشاب

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب المؤلفة من المدرب زياد منصور واللاعب طوني وازن الى دورة قبرص. وقد حقق وازن نتائج مقبولة على المستوى الفردي، اذ سجل في التصفيات التمهيدية على مسافات ٩٠ و٧٠ و٥٠ و٣٠ مترا ارقاما اتاحت له احتلال المرتبة التاسعة في الدور النهائي بين ١٧ لاعبا برصيد ٣٣٠ نقطة.

سباق للسيارات

ينظم نادي نميت الرياضي (الشوف) سباق السرعة الثاني للسيارات على حلبة مقفلة في منطقة ضهر المغارة (السعديات)، التاسعة صباح غد الاحد.

توسير ١٩١٨ ـ ١٩٩٠

قراءة مبتكرة لفكر ماركس قبل "البيريسترويكا"

الموت الثاني لسفاح الانسانية ودافن الماركسية؟

لوي التوسير، المفكر الفرنسي الذي توفي الاسبوع الفائت عن ٧٢ عاما في باريس، اضطلع بآخر واخطر دور في الحركة الماركسية قبل "البيريسترويكا" ومارس تأثيره الكبير على الطلاب الماركسيين في اوروبا والعالم من جيل الستينات.

وربما اخطر ما جاء به التوسير في هذا الصدد تأكيده التمييز بين "علم" وايديولوجيا"، نافيا عن الماركسية انسانيتها باعتبار ان الانسانية هي ايديولوجيا، واما الماركسية فهي علم، مخالفا بذلك كل الشرح التقليدي في التراث الماركسي منذ انغلز.

وبسبب التباس فكرته الجديدة وجد فيها اليسار ما يلائمه وكذلك اليمين، مما جعل الماركسيين التقليديين يصفون فكرته بانها تتماثل اكثر مع نظرة اليمين البورجوازي الى الماركسية، ولو من دون قصد. لكن هذا لم يكن ليحول دون تأثر الماركسيين بالنظرة الجديدة الى الماركسية التي استخدم لها التوسير التحليل البنيوي (ليفي ـ ستروس) ونظرية المعرفة (غاستون باشلار) والفرويدية الجديدة (جاك لاكان).

وكان لكتابيه الاساسيين "من اجل ماركس" و "قراءة رأس المال" في الستينات صداهما الكبير في "تحديث" النظرة الماركسية، وبلغ تأثر الماركسيين الجدد كبيرا في كل مكان، حتى ان الاجتهاد الذي قام به مهدي عامل في الماركسية العربية مدين لاجتهاد التوسير.

وكان من المستغرب ان تنتشر الفكرة الالتوسيرية وهي التي تنفي عن الماركسية "النزعة الانسانية النظرية" في الوقت الذي كان زعيم "ربيع براغ" يدعو الى "اشتراكية ذات وجه انساني". وهذا ما جعل البعض يتساءل ألم يكن التوسير هو "سفاح الانسانية ودافن الماركسية"؟

وفي كل حال كان تجديد التوسير للفلسفة الماركسية يتناسب والمرحلة التي قام فيها جاك لاكان بتجديد الفرويدية وليفي ستروس بتجديد البنيوية. كان ثمة شعور عام في اوروبا بالحاجة الى غسل الافكار القديمة وتجديدها، وكان من الطبيعي ان يبدأ هذا الامر في باريس بالذات، وان يستخدم هؤلاء المفكرون الثلاثة لغة جديدا.

وفي كتاب التوسير عن مونتسكيو، يبدو واضحا تركيزه على اهمية اللغة الجديدة التي شق بها مونتسكيو طريقه البكر في الفكر كأن التوسير يريد ان يجعله مثاله.

وحدث الامر نفسه في لبنان اذ افتخر مهدي عامل، تلميذ التوسير، بالحديث عن لغته البكر، مستوحيا، في كتاب عن ابن خلدون، هذا المثال.

عن هذا المفكر الفرنسي الراحل الذي وسم مرحلة باسمه، هذه الصورة المختصرة والشاملة معا نقتطفها من المقالات التي تناولته في الصحف الفرنسية، وخصوصا في الملف الذي اعدته صحيفة "ليبراسيون".

عندما نشر لوي التوسير مقالاته الاربع في صحيفة "الموند" الباريسية عام ١٩٨٠ بعنوان "ما لن يستمر في الحزب الشيوعي الفرنسي"، اثار ضجة كبرى في صفوف الحزب الشيوعي كما في بقية الاحزاب السياسية، وجمعت هذه المقالات في كتاب حمل العنوان نفسه. وبرغم الجدل الحاد فان الحزب لم يتشجع على طرده من صفوفه حين سبق له ان طرد روجيه غارودي لاقل من هذا، كما ان التوسير لم ينسحب من الحزب وظلت هذه العلاقة المتوترة بين الفيلسوف والحزب حتى النهاية. كان الماركسيون الشباب، سواء الذين كانوا في صفوف شبيبة الحزب الشيوعي او في المنظمات الثورية الاخرى، يرون في كتابات التوسير غذاء طيبا لم يستطع الحزب ان يقدمه منذ زمن طويل.

ولكن لان هذا الغذاء الذي كان يقدمه التوسير في كتاباته كان ملتبسا، فقد تنازعه اليسار، قبل عام ١٩٦٨، باسم الطهارة السياسية التي تفصله عن "تحالف اليسار" آنذاك في فرنسا الذي وصفه بـ "الخيانة الثورية"، وكذلك جيل ما بعد عام ١٩٦٨، وعلى هذا فان شهرة لوي التوسير كانت تدغدغ معنويات الحزب وتغذي الآمال بجيل شيوعي قد يضطلع بدور اكبر في "تحالف اليسار"، من هنا ابقاء العلاقة بين الحزب والفيلسوف برغم انتقاد الاخير ما سماه عمالية القيادة الشيوعية. وكان انتقاده هذا محور المؤتمر السري الذي دعت اليه قيادة مناضلي بوش ـ دو ـ رون، عام ١٩٧٨. ومذ ذاك لم يتوقف اي مؤتمر لاحق عن الاشارة الى هذه الصفحات التي تجرأ فيها احد "المخلصين" على اعلان حقائق لم تكن مجهولة كليا عن مثقفي الحزب.

كان هذا الرجل الذي نادرا ما خرج من مقره في مدرسة شارع "اولم" الباريسية يفكر بعنف ويعيش بهدوء، كما يقول تلميذه القديم اندريه كولت ـ سبونفيل. وكان تلامذته مدهوشين بهذا الربط بين البنيوية والماركسية في طريقة التحليل الفذة التي يقوم بها استاذهم وفي مقره ذاك، داخل المدرسة، كان يستقبل بسهولة اصدقاء وحزبيين ورجال سياسة وتلامذته ايضا.

لكن هذا الرجل كان يعيش بصمت مأساة عائلية قلما ظهرت الى الملأ. وكان على الجميع ان ينتظروا صباح الاحد في السادس عشر من تشرين الثاني ١٩٨٠ عندما خرج "الاستاذ" في الثامنة صباحا من بيته بقميص النوم، هارعا نحو طبيب المدرسة يصيح : "لقد ماتت زوجتي...".

من الحرب الى الحزب

عام ١٩٦٦ كتبت ميشيل بيرو وآني كريغل، وهما مؤرختان، عن التوسير انه لا سيرة تذكر له، فلم يخرج من المدرسة ولا من شارع اولم الصغير، ولم يعرف العالم الا من خلالهما. كان يعيش عيشة ناسك حقا، وبلغ تواضعه حد القول في مقدمة مختارات من كتاباته "ان هذه الكتابات ليست سوى نتيجة الظروف. وكان في امكان اي فيلسوف من فلاسفة الشيوعية المجايلين لي ان يكتبها".

وفي كتاب "لوي التوسير او الموضوع المستحيل" يضع يان موليه سيرة مفصلة للفيلسوف نقتطف منها هنا النبذة التي وردت في ملف صحيفة "ليبراسيون"، حيث يختصر سيرة التوسير بانه انتسب الى الحزب الشيوعي عام ١٩٤٨ ومارس تأثيرا ثقافيا كبيرا على الجيل بين ١٩٥٩ و ١٩٧٥. ووضع حدا لحياته الفكرية عندما قتل، تحت تأثير نوبة جنون، زوجته عام ١٩٨٠.

ولد لوي التوسير في الجزائر عام ١٩١٨ وكانت عائلته هاجرت الى هناك منذ عام ١٨٧١، حيث تلقى تربية كاثوليكية صارمة قبل الانتقال مع عائلته الى مرسيليا عام ١٩٣٠. وبعد اربع سنوات توفي جده الذي كان يحبه كثيرا. وعلم من عمته قصة محزنة ان امه لم تحب والده ابدا، واثر فيه هذا كثيرا، مما جعله يكره انجاب الاولاد.

عام ١٩٣٩ التحق بالجندية في سلاح الطيران. واصيب بمرض خبيث. ثم اسر لخمس سنوات، ولم يفرج عنه الا في نهاية الحرب. واثناء الحرب فقد ايمانه الكاثوليكي الذي تعلق به زمنا. وبعد ثلاث سنوات من خروجه الى الحياة العامة، وكان انهى دروسه في المدرسة الرسمية في ليون، انتسب الى الحزب الشيوعي بعدما اهتدى اليه عبر مجموعة من الرهبان الكاثوليك الثوريين الذين القى البابا الحرم عليهم عام ١٩٥٠.

وبرغم فقدانه الايمان وانتسابه الى الحزب الشيوعي، ظل التوسير معجبا بالنظام السياسي للكنيسة الكاثوليكية. وهو زار البابا بيوس الثاني عشر عام ١٩٤٨، ثم زار البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٧٩.

ويقول مؤرخه ان لقاءه عام ١٩٤٦ وزوجته المقبلة هيلين ريتمان هو الذي سيربطه بالحزب الشيوعي.

فهذه الشيوعية المتطرفة المطرودة من صفوف الحزب الشيوعي كان لها الاثر الاكبر عليه، وهي التي جعلته ينتسب الى الحزب الذي رفض مرارا طلبها اعادتها الى صفوفه، ومع ذلك ظلت شيوعية على طريقتها. كانت تكبره بثماني سنوات والطريف، كما تذكر استاذة علم النفس اليزابيت رودنسكو في كتابها "تاريخ التحليل النفسي في فرنسا" ان اول انهيار عصبي اصاب الشاب لوي التوسير كان في السنة الاولى من علاقته بهذه المرأة ولم يعرف امرأة غيرها طوال حياته. وكان الحزب قد طلب منه ثلاث مرات ان يقطع علاقته بها لانها سببت للحزب الكثير من المشاكل، اضافة الى ماضيها المشبوه اثناء الحرب، الا انه لم يستطع، وظل على علاقة بها حتى زواجهما عام ١٩٧٦، اي قبل المأساة باربع سنوات فقط.

ولم يكن يثق الحزب به كثيرا، ليس بسبب علاقته بهذه المرأة بل ايضا بسبب ماضيه الكاثوليكي. لهذا لم يعهد اليه الحزب في اي نشاط بارز، واقتصر نشاطه الحزبي في اطار مدرسته.

ولم تكن علاقته بالحزب وثيقة خصوصا بعد اشتراك الحزب في "تحالف اليسار". وبرغم الانتقاد الدائم لسياسة الحزب لم يطرده الحزب من صفوفه كما فعل مع غارودي ثم لوسيان ساف ثم غي بيس وغيرهم. كما انه هو نفسه لم يستقل من الحزب برغم المقالات التي نشرها في صحيفة "الموند" عام ١٩٨٩ بعنوان "ما لا يمكن ان يستمر في الحزب" موثقا علاقته بمن كان الحزب يسميهم "التحريفيين".

وكانت مقالاته تلك التي ينتقد فيها سياسة الحزب، والتي ستظهر في ما بعد في كتاب بالعنوان نفسه، هي آخر عمل علني يقوم به لوي التوسير. اذ امضى سنواته الاخيرة في مستشفى لافيريير في دينيل ـ سان ـ دني حيث توفي الاسبوع الفائت اثر نوبة قلبية.

سفاح الانسانية؟

وفي الملف نفسه يكتب روبير ماجيوري مقالا بعنوان "سفاح الانسانية ودافن الماركسية؟"

يعرض فيه فكرة التوسير الجديدة في "النظرية" الماركسية التي كانت ضد نظرة اليسار واليمين التقليدية الى ماركس، والتي في ذروة تألق الفكرة الالتوسيرية عن لا انسانية الماركسية كان طلاب ثورة ١٩٦٨ في فرنسا المعجبين به، يخالفونه فيها.

ويلخص ماجيوري جهد التوسير على هذا النحو : من سارتر الى غرامشي ابرز محاولات استكمال فلسفة ماركس في اوروبا، كانت محاولة لوي التوسير في الستينات. وفي حين كان فلاسفة مدرسة فرانكفورت يحاولون قراءة ماركس على ضوء نظرية "الاستلاب" كنقد رومانسي للعلوم وللمجتمع الصناعي في القرن التاسع عشر، ذهب التوسير وتلامذته عكس هذا المنحى فنفوا النظرة الانسانية في فلسفة ماركس، وحاولوا ان يجعلوا من الماركسية علما خالصا. وقد اعجب جاك لاكان بطروحات التوسير عام ١٩٦٦ واطرى شجاعته. ومن جهته اعترف التوسير بانه مدين في بعض تحليلاته لاسياد الابيستيمولوجيا الحديثة وتاريخ العلوم، وخصوصا لباشلار، كانغيهيم، كواري وكافاييس وكذلك ميشال فوكو.

والتوسير كان، بعد سارتر، اكثر المفكرين اثارة للجدل. كان في قلب الاحداث لاهم فترة حية بعد الحرب العالمية الثانية، اي فترة الستينات ايام انتشار الحركات الطالبية في العالم، وحيوية الجدل حول الفكرة الماركسية وتأرجحها بين الجدلية والبنيوية. وهكذا كان كتابا التوسير "من أجل ماركس" و "قراءة رأس المال" محور كل الحيوية الفكرية الثورية في الستينات في مقابل كتب ليفي ستروس : "المدارات الاستوائية الحزينة"، "الانتروبولوجيا البنيوية" و "الفكر البري".

ولم تكن القراءة الجديدة التي قام بها التوسير لنظرية ماركس تشق طريقا جديدة للجدل في فرنسا فحسب، بل في ايطاليا ايضا واسبانيا وانكلترا واميركا اللاتينية.

وباعتبار ان الجدل حول الماركسية قبل "البيريسترويكا" يختلف عنه بعدها فما جديد التوسير آنذاك؟

كان فكر التوسير في هذا الصدد هو الخطوة الاخيرة التي انعشت الماركسية التقليدية وعجلت ايضا دفنها. والحق انه في تلك الفترة كان الحديث يقوى عن ماركس الشاب ومخطوطات ١٨٤٤ وما سيقود في نهاية الستينات الى "ربيع براغ" وشعاره : "اشتراكية ذات وجه انساني".

لكن التوسير شاء ان يؤكد "خصوصية" الماركسية خوفا من ضياعها في متاهة التفسيرات المتناقضة. ومن اجل تأكيد هذه الخصوصية استخدم، كاول محاولة للقطع مع القراءات السابقة، ادوات مستعارة من البنيوية ونظرية المعرفة الباشلارية.

ففي مقدمة "من اجل ماركس" اشار التوسير الى انه منذ زمن لعبت الفلسفة الماركسية وظائف، اعتبرها التوسير مجرد تبرير لممارسة سياسة محددة انطلاقا من قراءة جامدة تكاد تقسم العلوم نفسها "علوما بورجوازية" و "علوما بروليتارية"، لدى تقسيمها الطبقات والعالم ايضا... لذلك وقف هو في معارضة كل انواع هذه القراءات واستعمالاتها، مميزا بين "علم" و "ايديولوجيا" وراح يبحث عن المفهوم الجديد للعلم الذي اسس لكتاب "رأس المال".

ومن اجل ان يلتقط "النظرية" من قلب هذا العمل، القادرة هي على التقاط "الواقع" (حيث الايديولوجيا لا تستطيع) عالج التوسير مسألة شائكة، هي تمييز مراحل انجاز كتاب "رأس المال"، معلنا ان مخطوطات عام ١٨٤٤، اي كتابات ماركس الشاب، هي سابقة للماركسية وتعود الى عام ١٩٤٢ حين كان ماركس لا يزال تلميذ كانط وفيخته التي تحول بين ١٨٤٣ و ١٨٤٥ شارحا عقلانيا كتلميذ لفيورباخ.

لكن بعد ذلك، عندما كتب "طروحات عن فيورباخ والايديولوجيا الالمانية"، قفز ماركس من الايديولوجيا الى العلم.

وهذا يعني، حسب التوسير، الذي يستخدم هنا مفهوم باشلار، ان ماركس حقق قطيعة مع ماضيه في نظرية المعرفة. وفي هذه المرحلة الجديدة تخلى ماركس عن تصنيفات مثل "انسان" و "جوهر انساني" او "استلاب" الى "قوى منتجة" و "علاقات انتاج" و "عالم الانتاج" التي هي الاصطلاحات الوحيدة القادرة على تحقيق المعرفة العلمية للتاريخ، مستنتجا هكذا ان الماركسية ليست سوى عدوة للانسانية. ولان الانسانية ايديولوجيا فهي تتحدث عن "انسان" خيالي. واما الماركسية فعلم لانها تتعامل مع الموضوع كركيزة علاقات الانتاج، وتشغل وظائف محددة في البنية، وان فردية الموضوع هي النتيجة لهذه البنية.

ويقول التوسير في ما بعد، في كتابه "من اجل ماركس"، انه لم يعد ممكنا معرفة اي شيء عن الناس الا عبر تدمير الاسطورة الفلسفية للانسان. وعلى هذا كل فكر ينسب الى ماركس لترميم، في طريقة او في اخرى، انتروبولوجيا او انسانية فلسفية، ليست هي، في النظرية، سوى غبار.

ويشدد التوسير على القول بان شرح الفكر الماركسي عبر تحاليل فلسفية انسانية يعني وصله مع الماضي، حين الفكر الماركسي الصافي هو قطع ثوري واضح.

وهكذا فالماركسية هي الفكر المبني على تحليل موضوعي "علمي" للواقع. وتاليا ان النقيض الانساني النظري لدى ماركس هو شرط معرفة العالم الانساني وتحوله. وكنقيض انساني، فان الماركسية هي النقيض التاريخي. فالتاريخ، حسب ماركس، لا يسير في تطور افقي او بغاية الوصول الى هدف محدد سابقا. بل يتم بواسطة قطائع (جمع قطيعة) متلاحقة.

ويعترف التوسير بان ماركس ورث عن هيغل فقط فكرة ان التاريخ هو دعوى بلا موضوع، ولم يرث كما هو السائد، نظرية الديالكتيك.

وهكذا يكون التوسير هنا نقض كل تراثية الفكر الماركسي الارثوذكسية منذ انغلز، نافيا ان يكون الاسلوب الجدلي هو النقطة المحورية لماركس التي استوحاها من "الاطار الصوفي" للهيغلية.

ان موضوع القطيعة المعتمدة نظرية المعرفة تجعل بين الهيغلية والماركسية انقطاعا اكثر جذرية مما يسمى اعادة تركيب هيغل عبر ماركس.

ثم يقول روبير ماجيوري انه من الغبن الاقتصار على التعريف بما قدمه التوسير في هذا الصدد، في اطار الشرح السابق، من دون الاشارة الى مفاهيم "ما فوق التحديد" التي توسع فيها التوسير، وكذلك مواضيع "العملي النظري" لـ "الاجهزة الايديولوجية"، و "صراع الطبقات في النظرية" واضافات اخرى اساسية استكمل بها قراءة مبتكرة جدا للفكر الماركسي.

التوسير والفكر الفرنسي

ولكن اذا هذا رأي النقاد الجدد في التوسير فماذا كان رأي المؤرخين الفرنسيين المدرسيين؟

عن هذا السؤال نقتطف رأي ادوار موروسير في كتابه "الفكر الفرنسي المعاصر" الصادر في نهاية الستينات في "منشورات عويدات" بترجمة لعادل حوا، حيث يختصر موروسير آراء زملائه، واصفا التوسير بانه ادانة جذرية لماضي الفلسفة الفرنسية منذ الثورة الكبرى (١٧٨٩) ويفضح هذا "الخواء النظري" الذي استطاع الحزب الشيوعي ان ينمو بالرغم منه: "لقد وجب على الحزب الفرنسي ان يولد ويترعرع في هذه الظروف : من دون مكسب وعون من اي تقاليد قومية نظرية، ومن ثم، وهذه نتيجة حاصلة، من دون ممارسة نظرية يمكن ان يخرج منها معلمون"، كما جاء في كتاب "من اجل ماركس". ثم يشرح التوسير، في الكتاب نفسه، بتوسيع، هذا الوضع "المؤسف" الذي عجز فيه الفكر الفرنسي عن انتاج نظرية قيمة تعوض "عناده الروحي الذي لا يتصف بانه محافظ فحسب، بل بانه رجعي" من مان دو بيران وكوزان الى برغسون. ثم يقول : "ومما يتسم به تاريخنا الاجتماعي ايضا، ان المفكرين الطالعين من البورجوازية الصغيرة شعروا لدى انتمائهم آنذاك الى الحزب بان عليهم ان يبذلوا فاعلية محضة، ان لم نقل نشاطا سياسيا محليا، ليفوا ذلك الدين الخيالي الذي تصوروا انه ملزمون تسديده : لانهم لم يولدوا من الطبقة البروليتارية".

ثم يعتبر ان سارتر، على طريقته، شاهد امين لهذا العماد التاريخي، ويقول : "لقد كنا له قرناء ايضا، ولا ريب في انه من باب كسب الوقت ان يكون رفاقنا الشبان نظيفين من اوصاب هذا الدين، وانهم قد يفونه على نحو آخر". ويعلق موروسير بقوله ان لهذا النص دلالته على ارادة الاستيلاء على الارض الثقافية ـ ارادة تحويلها ومعالجتها معالجة نظرية.

وهذه الممارسة النظرية تحذو حذو ماركس، كما تحذو حذو سبينوزا، ممن سبقوه، وفي هذا يقول التوسير في الجزء الاول من كتابه ("قراءة رأس المال") : "اننا نلج الدرب التي مهدها امامنا واكاد أقول من دون وعينا، فيلسوفان في التاريخ : سبينوزا وماركس. فقد حذرنا سبينوزا، على خلاف ما يجب ان ندعوه الاختبارية الاعتقادية الكامنة في المثالية الديكارتية. حذرنا برغم ذلك، بتوضيحه ان موضوع المعرفة او الذات كان متميزا بذاته كل التميز، ومغايرا للموضوع الواقعي". لهذا، يقول موروسير، تستند طرافة الماركسية، حسب التوسير، الى مذهب الذات، السبينوزي. فالماركسية هكذا هي نظرية في الدرجة الاولى، وهذه النظرية هي التي تسبغ عليها صفتها الثورية. ويؤكد التوسير في كتابه "من اجل ماركس" : "ان الماركسيين يعلنون انه من المحال وجود اية خطة لا تستند الى نظرية". ثم يشرح بقوله : "اننا ندعو "نظرية"، وبالمعنى الدقيق، النظرية العامة، اي نظرية الممارسة في وجه عام، وهي ذاتها تنشأ عن نظرية الممارسات الموجودة في العلوم، التي تبدل الى معارف وحقائق علمية النتاج العقائدي للممارسات الاختبارية الراهنة. وهذه النظرية هي "الجدل المادي" الذي لا يختلف عن المادية الجدلية"

ثم يشرح التوسير كلمة "جدل" فيميز في التناقض في ثلاث مراحل محركة : الانتقال التكثيف والتفجر. ويضيف : "ان التناقض، كما يقول لينين، يعمل دوما في اية لحظة، وهذه المراحل الثلاث ليست سوى اشكال وجود التناقض الثلاثة. واني لارغب طوعا في وصف الاولى بانها اللحظة التي فيها التحديد الفوقي في شكل سائد هو شكل الانتقال (الشكل المجاري للعبارة الذائعة "التغيرات الكمية" في التاريخ والنظرية). واللحظة الثانية هي تلك التي فيها التحديد الفوقي في الشكل الذي يسود التكثيف (الصراعات الطبقية في حال المجتمع، الازمة النظرية في العلم، الخ...). واللحظة الاخيرة هي التفجر الثوري (في المجتمع، في النظرية، الخ...) باعتبارها لحظة التكثيف الشامل اللامستقر والذي يثير تفكك كل شيء، وترميم كل شيء، اي اعادة بنية كل شيء اعادة شاملة تستند الى قاعدة جديدة من حيث الكيف" ـ "من أجل ماركس".

وهذه المنزلة الاولى التي تحتلها النظرية في فلسفة الثورة تقود الى تفسير جديد لمفهوم الايديولوجيا (او العقائدية) الماركسية. فلا بد من هذه العقائدية في كل مجتمع من اجل تنشئة الناس وتغييرهم وجعلهم في حال تمكنهم من الاستجابة لمطالب شروط الوجود. ان العقائدية المختار اليها حسب التوسير. تجعل كل ثقافة علاقة ضرورية بين النظري والعملي، بين الخيالي والواقعي. والعقائدية بصفتها خيالا نظريا. هي في آن واحد : سجن الانسان واداة ثورية. لتكفل للنظرية منزلة الصدارة.

وفي تعليق مؤلف "الفكر الفرنسي المعاصر" ان القارىء سيطلب امثلة على هذه "النظرية" الماركسية، وسيرفض الاكتفاء بمجرد اعلان النية. ثم يقول ان التوسير، في كتابيه الرئيسيين، يستخدم ثلاث لغات : لغة تصريح وهي تبرر منزلة الصدارة التي يخصصها للنظرية. ولغة شرح، يطبقها على كتاب "رأس المال" لماركس. واخيرا لغة وصفية تصف الجدل او التناقض ومراحله.

وهذه اللغات الثلاث تتعايش من غير ان يتحل في الضرورة بعضها بالبعض.

ثم يتساءل موروسير. اذ لا يقتنع بان هذه النظرية تشق امامنا الدرب نحو الاختبار العملي، يتساءل اذا ليس ثمة غموض في قرار التوسير. انطلاقا من فهمه للماركسية. الانتساب الى الحزب الشيوعي. الغموض نفسه الذي يجعل المفكر الفرنسي ريمون آرون معاديا للشيوعية. ثم يقول موروسير : "ونحن نتساءل ايضا : الا ينبغي على التوسير ان ينحدر من ماركس الى سبينوزا ليعثر على جواب عن المشكلة؟ انه يعي الصعوبة عندما يصف الوضع الاخلاقي للمفكرين الشيوعيين في النص الذي اشرنا اليه عن قبل. وعلى هذا النحو يتقارب شطر هذا الحقل من البحوث الماركسية اهتمامان : اهتمام سارتر الذي ياخذ عن ماركس تبحث المشكلات الذي ينبغي ان يسبغ المعنى على "المشروع" الوجودي، وكذلك اهتمام ليفي ـ ستروس الذي يجد في ماركس نموذج العلم من اجل علوم الانسان. ويخلص الى ان المفكرين الفرنسيين قاموا في المسألة الماركسية بدور مماثل للدور الذي قام به كانط على المسرح الايديولوجي للجمهورية الثالثة (١٨٧٠ ـ ١٩٣٩).

شهادة تلميذ تائب

اما سرج دانيي فيقول في ملف "ليبراسيون" ان الارهاب هو اختصاص فرنسي بتميز تنوقناه اخيرا، نحن الجيل الاخير من الطلاب الذين شعروا بحاجتهم الى الماشية الصينية عبر ثورتها الثقافية، ذلك ان الفتى الفرنسي منذ القديم فضل روبسبيير على دانتون، ثم فضل سان ـ جوست على روبسبيير، ثم فتح منذ وقت يسير ابواب "الاوديون" للارهاب، بعدما وجد في التوسير رائده في اكتشاف لا انسانية الماركسية ونحن في غاية الامتنان لمؤلف "قراءة رأس المال" لانه قرأ "رأس المال" عنا كما نشكره لكونه لم يجرؤ على ان ينسحب من الحزب الشيوعي برغم اختلافه معه. ونشكره ايضا لانه فتح عمرا، ولو ضيقا، له، نحو لا كان. مما جعل الارهاب النظري يسهل هضمه ايديولوجيا للانسان الخيالي ورمزيا للعلوم. اما عن الواقع، هذا الثقب الاسود ـ حسب لاكان ـ فابتلع التوسير جسدا وروحا.

هل نندم على الارهاب؟ ابدا! الا ان فرنسا اليوم تعيشه بطريقة معكوسة واكثر ابتذالا ودناءة عبر رؤية النائب النازي لوبن، الذي استعاد مقولة "الارهاب الثقافي" ولم يفهم ابدا قيمة التسامح.

لكن الدرس الاكيد في الارهاب زمن الستينات الذي تبلور فيه قسم كبير من اليسار جعل المضطهدين (بفتح الهاء) هم المضطهدين (بكسر الهاء) وساعد على ذلك النثر الجميل للتوسير والعمل الدقيق لتلميذه بوتانزاس، ومن حسن الحظ ان طروحاتهما فشلت. انكون اننا جيل الستينات قد غششنا مع اساتذتنا باختيارناهم لا معين لكن رديئين؟ فاذا الامر كذلك فبئس هذا العش لنهاية التاريخ.

نهاية مونتسكيوية

قد يكون كلام التوسير عن مونتسكيو في كتابه "مونتسكيو. السياسة والتاريخ"، وهو الكتاب الوحيد للتوسير المنقول عربيا والصادر في بيروت عام ١٩٨١ بترجمة لنادر ذكرى، كلاما يشبه الكلام عن النفس. ففي خاتمة الكتاب هذه الفقرة : "واذا كان لا بد من استعادة الكلمات الاولى، فانني اقول عن هذا الرجل الذي انطلق وحيدا، واكتشف حقا اراضي التاريخ الجديدة، انه لم يكن ينوي سوى العودة الى النيار. اما الارض المفتوحة التي يحييها في آخر صفحة من صفحات "روح الشرائع". فقد كنت انسى انها ارض العودة. يا لهذا المسار للعودة الى المنزل! افكار قديمة بالية بعد كثير من الافكار الجديدة. الماضي بعد الكثير من المستقبل. كما لو ان هذا المسافر المنطلق ذات يوم نحو الاقاصي. بعدما قضى سنوات في المجهول وعاد الى بيته، قد اعتقد ان الازمنة قد توقفت.

لكنه كان قد شق الطريق".

هل يجب التذكير هنا ان الحزب كان يحذر عن ماضي التوسير المشبوه كاثوليكيا، وانه على حد تعبير مؤرخة التحليل النفسي كان يرى في علاقته بالمرأة التي ادخلته الحزب تاريخه الذي كان يريد ان يتخلص منه. وكانت المرأة مرآته فكسرها وكسر نفسه؟

ع. م.



التوسير في آخر محاضرة له.



بداية عهد التنظير



التوسير تلميذا.



في مكتبه في مدرسة شارع اولم الذي لم يفارقه الا الى المصح

أهلاً بك في جمهوريتك الثانية ولكن...

سيدتي الجميلة

(الى نضال الاشقر)

اذ شاهدتك على خشبة المسرح في بيروت بعد غياب طال طول الحرب في لبنان، شعرت بفرح غامر حتى الحزن، ودخلت الى كواليس المسرح اعانقك واشكرك على استعادتي بحضورك ذكرى ايام كنا نظن حينها اننا سنغير العالم. ولا يهم اننا لم نستطع. وان العالم هو الذي غيرنا، فالاشخاص يقاسون عادة بطموحاتهم.

لكن، على هامش اعجابي بالعمل الجميل الذي قدمته، والذي يدشن، مسرحيا، عهد السلام الذي تمنيناه، كان يجب ان اصارحك بما قد لا يرغب في ذلك كثيرون من المعجبين بك. وارجأت كلامي الى الآن خشية ان انغص عليك الاحتفال اللائق بعودتك، وفرحك بتدشين عهد السلام.

الحق اذا كان ثمة فرح بالسلام فنحن هنا لا نقل عنك فرحا.

واذا كنت تألمت انت عن بعد، انت وفريقك المسرحي، لحروبنا، فنحن كنا نعيشها يوما بيوم وساعة بساعة، ونتجرع مرارتها بملاعق صغيرة. وكنا نقاتل بكلماتنا لتحييدها عن مسارها الدموي اوان اللحظات الحاسمة، وليس بعد فوات الاوان كما صيحتك المسرحية الآن، التي نرحب بها بقدر ما تذكرنا باجواء كتاباتنا زمن الحرب.

سيدتي الجميلة

كان فرحي بك يوازي جمال فنك على المسرح حيث بلغ نضجك الفني اكتماله.

لكن لانني اعرف ان مشاركاتك الفنية السابقة لم تكن فقط بهاجس اظهار موهبتك وبراعتك وحضورك الطاغي الذي قلما عرفت خشبة المسرح اللبناني مثيله، بل كانت ايضا بهاجس التزام كشف الواقع ومحاولة تفتيح آفاق المستقبل، لذلك لم استغرب قولك انك ستواصلين ما انقطعت عنه منذ آخر مسرحية لك في بيروت، وكان عنوانها "المتمردة"، وانك تفتخرين بهذا اللقب وتصرين على التمسك به.

لكن، اذا لم تخني الذاكرة، فان مسرحية "المتمردة" كانت اقتباسا لمسرحية سوفوكل "انتيغونا"، واذا لم تخني الذاكرة كانت البطلة قد تمردت على السلطة، بحجة الدفاع عن الشرع غير المكتوب في وطنها الذي يحاول الملك كريون تجاوزه.

واذا ستستمرين في لعب هذا الدور، دفاعا عن الشرع غير المكتوب في بلدك، فهو بالتأكيد الدفاع عن الحريات التي هي جوهر هذا الوطن ومبرره.

اما والسلام جاء على النحو الذي تعرفين، وخارج البحث عمن تقع المسؤولية، فان هذا الختم الدموي على بيان الوفاق، ولو انه ربما كان الوسيلة الوحيدة للسلام، سيظل يلقي بظله القاتم على مستقبل الحريات، برغم كل ما يبديه المسؤولون من تطمينات. فالقبول مرة بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة يعني القبول به كل مرة، وعلى كل صعيد وفي كل وقت.

قديما قيل "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان"، والحق اقول لك : ليس بالسلام وحده ايضا يحيا الانسان، وان اروع الدساتير واكثرها كمالا نظريا قد تتحول في تطبيقها، الى نقيضها، ولنا في احداث المجتمعات الشيوعية عبرة.

ان الضمان الوحيد لتأكيد حق الانسان في الوجود هو حرية التعبير، وهي التي تجعل الباب مفتوحا دوما لكل اصلاح وكل تقدم. فالى اي حد ستكون هذه الحرية مسموحة وكل الاوضاع الداخلية والخارجية تشجع على عكس ذلك؟

هل اذكرك بقصة تلك المتمردة التي لعبت انت دورها ايضا في آخر لقاء مسرحي مشترك لنا في بيروت قبل عشرين سنة بالضبط؟

كانت تلك المتمردة تعيش في "السوق العمومية" التي تعرضت لازمة سببت تمردا، وشاركت البطلة في التمرد قبل ان يقبل "المستر ك." من مكان ما ليغذي صندوق الخزينة، مقترحا على "الباترونة" بعد تحسين الاوضاع وتجميل السوق، مقترحا توظيف رؤوس المتمردين فيه. وهكذا استتب الامر، ولو الى حين، مما جعل المتمردة تيأس من التمرد والمتمردين.

ان حال مثقفي "اتحاد الكتاب اللبنانيين" اليوم ليس بافضل من حال متمردي تلك السوق : ففي اثناء الاحداث الاخيرة دعا الاتحاد الى الاعتصام احتجاجا على غلاء المعيشة في لبنان، حين ان منطقة بكاملها في لبنان حوصرت ومنع الغذاء والماء والدواء عن سكانها، فلم ير في الامر ما يوجب الاحتجاج.

وعندما حدثت مجزرة القدس اصدر بيان استنكار، حين ان مجزرة ارتكبت على بعد خطوتين من مقره ضد متظاهرين مدنيين، فلم ير في الامر ما يوجب الاستنكار.

اذكر لك عن جمعية بكاملها حتى لا اطيل عليك في الانتهازيات الفردية بدءا من اختفاء اصوات بعض الكتاب، الصداحة قبل زمن الحرب، في انتظار تجييرها بعد الحرب التجيير المناسب، وصولا الى التنكر الاخير لرسالة الكاتب التي يفترض انها دفاع عن الحق الانساني.

ماذا تعني الحرية الوطنية خارج الحرية الانسانية؟ وماذا تعني الحرية الانسانية خارج حرية التعبير؟

فعن اي تمرد في المستقبل تتحدثين يا سيدتي الجميلة؟

وانني اذ اناديك "سيدتي الجميلة" اتذكر برناردشو صاحب مسرحية "بيغماليون" التي تحولت الى السينما بعنوان "سيدتي الجميلة"، اتذكر رده على الروائي هنري جيمس الذي بعث اليه برواية يسأله اذا يراها جميلة، فقال شو : "ان الناس لا يطلبون منك يا سيد جيمس ادبا جميلا، انهم يطلبون مساعدتك".

فهل انت قادرة حقا على المساعدة؟

يا سيدتي الجميلة.

عصام محفوظ

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
انبي	كليمنصو	٣٦٦٧٣٥
لوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
اللوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بمقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اديسيان	الصيفي	٤٢٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٤٣١٣٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بانكيان	التباريس	٤٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٤٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٤٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٤٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٣٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٤٣٣٤٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٤٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٤٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٤٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٣١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٤٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٤٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فيورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الحديثة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٤٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٤٣٣٧١٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا". (كوميدي).
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ ـ "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "سكنديب" (عنف).
٢ ـ "معركة الاوتوبيس الاخيرة" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المطارد" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "لا ترى شرا. لا تسمع شرا". (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"القبلة" (عنف و (مغامرات)

● برودواي (ت: ٤٢٥٣٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ ـ "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"السيرك السوفياتي العالمي"

● جاندارك:
مسرحية "الحلبة" (نضال الاشقر، رفيق علي احمد).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"القدر المشؤوم" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ ـ "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ابقوا ايديكم بعيدا عن ابنتي" (كوميدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"زابيد اغين" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "السلاح القاتل ـ ٢" (بوليسي).
٢ ـ "هاني كيد" (كوميدي).
٣ ـ "عنترها" (بوليسي) و "باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الرجل البريء" (توم سيليك، مغامرات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"سيداتي آنساتي" (بطولة محمود عبد العزيز ومعالي زايد).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السلاح العاري" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): خطوة خطوة يقوم العصفور بصنع عشه. وتغير انت افكارك، فيتغير العالم الخارجي حواليك.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): مشاعر مريرة تمنعك من الاستفادة من الحياة ومد اليد للقطف من ثمارها
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران). تجلس في مكانك غير مرتاح. مزروكا حيث انت ويكفي قليل من الهواء لتنفتح وتحس بالانقشاع.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): كل شيء يتحرك حواليك. وانت في مرحلة غنية بالتطورات والتبدلات.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) تحفظ لنفسك قسطا من الراحة. ولا ضرورة لان توزع قواك وتبعثرها
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) لك الشجاعة لتقول الاشياء مهما حدث حولك. ويمكن ان تتجاوز الحدود التي ما كنت تأمل تجاوزها.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): تهرب الى امسية، والى شيء يريحك وينقذك من توتر الاعصاب.
● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): مراجع كثيرة ولا لزوم لك لتستند اليها وتتبع قانونك الخاص ووحيك الخاص وبعض النصائح
● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١). لقاء لطيف يعطيك كل الايقاع الذي تحتاج اليه في حياتك اليومية.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): لا خيبة اذا رأيت مشروعا لك يوضع جانبا، سيكون الامر موقتا
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): من يتلقى الحب لا بد له ان يعطيه. وتعبر تماما عما بك وتدع الامور في مجراها.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار). يؤلمك التفهم الناقص. وتحلل بوضوح امور الحياة.

السبت

البرنامج الاول

٢،٠٠ موسيقى، ٢،٣٠ مسرحية فرنسية الاشقر الكبير ذو الحذاء الاسود (بيار ريشار، ميراي دارك)، ٤،٠٠ رياضة، ٦،٠٠ يعلن في حينه، ٧،٠٠ تيدي (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي. ثلاثة رجال وطفل، ١٠،٣٠ منوعات فرنسية، ١٢،٠٠ شيء ما خارجا (مسلسل اميركي)

البرنامج الثاني

٤،٣٠ فيلم عربي احترس عصابة نساء (الهام شاهين، سمير غانم)، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٦،٣٠ مفاتيح فور بوايار (العاب)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ لنس تو لنس، ٩،٠٠ فيلم اميركي. انتقام (انطوني كوين)، ١٠،٣٠ ضحى (مسلسل مصري)

الاحد

البرنامج الاول

١،٠٠ ستار تريك (مسلسل اميركي)، ٢،٠٠ جيمس براون، ٣،٠٠ فيلم مصري: غلطة ام (مريم فخرالدين. صفية العمري. يوسف شعبان)، ٥،٠٠ ديل ميل (رياضة وموسيقى)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي: شالاكو (شون كونري، بريجيت باردو)، ١٠،٣٠ منوعات غربية.

البرنامج الثاني

٤،٠٠ فيلم اميركي: ملك الريح. ٥،٣٠ رياضة، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٦،٣٠ مدرسة الهواة، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ ستار ٩٠ (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ ضحى (مسلسل مصري)، ١١،٠٠ باليه وموسيقى.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٥٦



افقيا:
١ ـ لبنان ـ امتثل. ٢ ـ العمد ـ اداة استثناء. ٣ ـ شرب ـ تقف السفينة. ٤ ـ غضب ـ نصف يافن. ٥ ـ حذرتهن. ٦ ـ اشارة. ٧ ـ شمل ـ جدها في المثالب ـ لمس ٨ ـ سكون الليل ـ تكرمت ٩ ـ هزم ـ صوت خفي.

عموديا:
١ ـ عبير ـ ميثاق. ٢ ـ تاه ـ ضد انم. ٣ ـ حبسني عن الامر ـ نصف مجار ٤ ـ شد ـ وفد. ٥ ـ احاف. ٦ ـ تكثر الصياح والصخب. ٧ ـ حلق. اساس. ٨ ـ الجواري ـ بسط. ٩ ـ ظاهر ـ امتشق.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ غطرسته ـ رح ٢ ـ معمور ـ اسى. ٣ ـ طم ـ رق ـ همم. ٤ ـ ٥ ة ـ تيمتها. ٥ ـ نوى. ٦ ـ حكمت ـ لما. ٧ ـ وافقها ـ بر. ٨ ـ لب ـ بت ـ صرح. ٩ ـ يهبر ـ تكرم.

عموديا:
١ ـ غمطه ـ مولي. ٢ ـ طعمة ـ كابد. ٣ ـ رم ـ فمه (معكوسة). ٤ ـ سورة ـ تقبر. ٥ ـ ترفين ـ ٥ ة. ٦ ـ مولي. ٧ ـ ١ ٥ ت ١ م ـ صك. ٨ ـ رسمه ـ ابرر. ٩ ـ حامي ـ رخم.

"تقدم" بين دمشق و"القوات"

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاعباء في هذه المرحلة.

واجرى امس عضو اللجنة الوزارية المكلفة تنفيذ خطة بيروت الكبرى وزير الزراعة السيد محسن دلول محادثات في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تناولت المراحل التي قطعتها اللجنة في عملها لانجاز مهمتها. ومن المتوقع ان يعود الوزير دلول الى بيروت غدا ليتابع اتصالاته مع الوزير منصور الذي زار رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص امس وعرض معه ما توصلت اليه اللجنة الوزارية في اطار مهمتها. واكد بعد اللقاء ان ليس هناك اي تأخير في تنفيذ بيروت الكبرى لان احدا لم يحدد موعدا للتنفيذ "حتى يقال اننا تأخرنا عن الموعد". وقال: "ان كل الامور تتم في وقتها وان شاء الله في جلسة مجلس الوزراء المقبلة يحدد الموعد لتنفيذ هذه العملية".

أي مكان وأي وقت

وعزا وزير قيادي تأخير تنفيذ خطة بيروت الكبرى الى امور "شكلية" منها ضبط الوضع الامني في منطقة المتنين بحيث يزول اي تخوف لدى سكان الاشرفية والمناطق الاخرى عندما يتسلم الجيش منها وتنسحب عنها "القوات اللبنانية".

ـ يضاف الى ذلك انه لدى انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة والتي كان مقررا ان تحدد فيها الساعة الصفر لتنفيذ الخطة، لم تكن اللجنة الوزارية انهت اتصالاتها مع القوى المعنية، لذا لم يمكن ممكنا تحديد الموعد ثم النهاب الى القوى للبحث في الامر بعدها. وقال ان طول بيروت الكبرى قد تم الاتفاق عليه نهائيا وهو المنطقة الممتدة من نهر الداعور الى نهر الكلب. اما العمق فلم يتحدد بعد، الا ان الاتجاه السائد في مجلس الوزراء، وهو الذي سيطبق حكما، هو ان العمق ينبغي ان يكون حيث انتشر الجيش اللبناني في عملية ١٣ تشرين الاول، اذ لا يمكن ان نقلص رقعة انتشار هذا الجيش ونحن ندعو ونعمل لتوسيع رقعة انتشاره الى كل المناطق اللبنانية. وهناك ايضا ترتيبات تنفذها قيادة الجيش في اطار دمج الالوية واعادة توزيعها وتعيين قياداتها وضباطها وما الى ذلك.

ونفى الوزير القيادي نفسه نفيا قاطعا ما اشيع من ان قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع اشترط ان تكون قيادة قوة الجيش التي ستنتشر في منطقة الاشرفية بامرة ضباط معينين، قائلا: "ان مثل هذا الامر لا نقبل به اساسا وهو غير وارد لا في الاشرفية ولا في غيرها من المناطق وهذا الامر تحدده الشرعية وحدها وقيادة الجيش".

وعن امكان دخول قوة سورية مع الجيش اللبناني الى الاشرفية قال: "ان سوريا اكدت وتؤكد انها مستعدة لدعم الجيش اللبناني في اي مكان وفي أي وقت".

"تقدم"

الى ذلك تحدثت مصادر مطلعة على تحرك الحكم عن "تقدم" في الاتصالات الجارية بين القيادة السورية و"القوات اللبنانية" في اللقاء الذي عقد ليل اول من امس في عنجر بين رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان وعضوي قيادة "القوات" السيدين نادر سكر وجورج كساب.

ولم تستبعد انعقاد لقاء لمسؤولين سوريين والدكتور جعجع قبل تاليف الحكومة الجديدة الذي سيكون الخطوة التالية لتنفيذ بيروت الكبرى وتعيين النواب.

اما تعيين النواب، فيتوقع ان تنجز الحكومة اعداد مشروع قانون تعديل قانون الانتخاب الذي يمهد له قريبا. وافادت مصادر رسمية ان هذا المشروع سيحال على المجلس النيابي الاسبوع المقبل وهو يجيز للحكومة لمرة واحدة تعيين نواب مكان النواب المتوفين، وزيادة عدد اعضاء المجلس من ٩٩ الى ١٠٨ نواب وذلك بالتعيين ايضا ولمرة واحدة ويحدد اسس الترشيح للتعيين استنادا الى نصوص اتفاق الطائف في هذا الصدد، علما انه سيراعى في هذا التعيين للنواب الثمانية الذين سيرفعون عدد النواب الى ١٠٨ توزيعهم على الدوائر والمناطق والتوزيع الطائفي، خصوصا ان الطائف ينص على ان يكون عدد النواب مناصفة بين المسيحيين والمسلمين.

"قبيلة بوش"

وقال مرجع نيابي ان ما سيراعى في تعيين النواب هو مصلحة مسيرة الوفاق الوطني فقط. فباب الترشيح للتعيين سيكون مفتوحا امام الجميع، لكن التعيين في النهاية سيأخذ في الاعتبار مدى اهلية اي نائب معين في خدمة مسيرة الوفاق الوطني.

ولاحظ ان كل خطوات الحل منذ قمة الدار البيضاء في ايار ١٩٨٩ تنفذ في مواقيتها على رغم ما واجهته من عثرات، وكل الخطوات اللاحقة ستنفذ هي ايضا في مواقيتها. واضاف "ان قافلة السلام التي سميناها قافلة قريش ماضية في طريقها حتى النهاية وهي تضم ناقلات لكل "القبائل" من "قبيلة بوش" الى قبيلة اصغر تنظيم لبناني واي تعرض لهذه القافلة سيكون تعرضا لكل "القبائل"، الامر الذي لا يمكن اي متعرض لها ان يتحمله".

والمرحلة، كما يصفها المرجع، هي مرحلة استعادة الدولة قدراتها وقواها الذاتية لان هذه المسألة ضرورية وحيوية لقيام هذه الدولة بتنفيذ وثيقة الوفاق الوطني. واعتبر ان خطوة بيروت الكبرى هي خطوة اساسية كغيرها من الخطوات التي سبقتها بدءا بانتخاب رئيس للمجلس النيابي في القليعات في ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ وانتهاء باقرار الاصلاحات الدستورية، اما خطوات تعيين النواب او تغيير الحكومة او توسيعها فليست اساسية بل هي جزء من مراحل وفقا لآلية اتفاق الطائف، وهي ايضا وسائل لبلوغ بسط سلطة الدولة على كل اراضيها وليست غايات في ذاتها.

وفي هذا المجال قال الرئيس الحسيني لـ"النهار": "ان تأليف حكومة موسعة اكثر من الحكومة الحالية او ضيقة، او تعيين النواب او عدم تعيينهم انما هي وسائل وليست اهدافا".

في دمشق

من جهة اخرى تعلق القيادات اللبنانية اهمية على المحادثات التي ستجرى اليوم في دمشق بين المسؤولين السوريين ونائب الرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي ووزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي، ذلك ان هذه المحادثات التي سيشارك في جانب منها ممثلون لحركة "امل" و"حزب الله" ستتناول في جانب مهم منها الوضع اللبناني، وكذلك ستتناول قضايا اتفق عليها الرئيس السوري حافظ الاسد مع المسؤولين الايرانيين لدى زيارته لطهران اخيرا.

وتوقعت مصادر سياسية ان تساعد المحادثات على انهاء النزاع بين حركة "امل" و"حزب الله" اللذين توصلا قبل ايام الى اتفاق على وقف شامل للنار، وستساعد ايضا على تعجيل خطى الحكم في تنفيذ بيروت الكبرى وادخال الجيش الى اقليم التفاح (راجع ص ٢ و٣ و٤).

حكومة بدون توقيت

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

يحتمل ان تكون اهدافا حربية يقيم فيها ٢٤ اجنبيا يعتبرهم العراق "ضيوفا" والغرب "رهائن". وقد اكبر جميع هؤلاء انهم يلقون معاملة حسنة وهم بدوا في صحة جيدة وان كان اصابهم بعض هزال، مما يخالف تقارير غربية ادعت عكس ذلك. بيد انهم، وهم ١٢ بريطانيا بينهم امرأة وخمسة يابانيين وثلاثة اميركيين والماني واوسترالي واسكوتلندي، اشتكوا من عزلتهم وعدم تسلمهم رسائل منذ احتجازهم.

وفي احد المواقع قدم المحتجزون بالقرب من مسبح فارغ الى جانب بيوت صغيرة جاهزة حيث يقيمون. ويحتوي كل من هذه البيوت على غرفة نوم مجهزة بسريرين ومطبخ وحمام صغير.

وقال الاوسترالي نيكولاس فاتس سيمون (٥٤ عاما) أن "كل ما احتاج اليه هو تسلم رسائل او الاتصال هاتفيا بعائلتي. لم اتلق اي رسالة وليس لدي اي فكرة عما جرى لرسائلي التي بعثت بها".

وكان بين الرهائن امرأة واحدة فقط قدمت الى الصحافيين هي البريطانية جان جونز التي قالت انها تريد البقاء مع زوجها القس مايكل جونس (٦٠ عاما). واكد هذا انه يقيم كل يوم قداسا مع الرعايا الـ١٢ الاخرين المحتجزين في الموقع الموجود فيه لكي "يصلوا من اجل السلام ومن اجل تسوية سلمية".

وبين المحتجزين ايضا قائد طائرة لشركة الخطوط الجوية البريطانية وعدد من ركاب الرحلة التي كانت في الكويت لحظة الغزو العراقي في ٢ آب.

وقال اميركي يدعى جيم اربنبات ان الشكوى الاساسية هي "اننا فقدنا حريتنا". ولاحظ اميركي آخر يقيم مع يابانيين اثنين وبريطاني والماني: "نحن لا نخدم غرضا مفيدا بوجودنا هنا... سيكسبون (العراقيون) كثيرا لو هم تركونا".

وكانت الحكومة العراقية، تسهيلا منها للدعوة التي وجهتها الى اقارب المحتجزين لزيارتهم وأثارت ردود فعل سلبية في واشنطن ولندن، اكدت انها ستوفر للراغبين في الزيارة كل اسباب الراحة وستسمح لهم بالعودة من دون عقبات. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن وزير الاعلام السيد لطيف نصيف جاسم: "نؤكد من جانبنا ان العراق صاحب كلمة شرف معروف باخلاقه ووعوده ولذلك فان العوائل التي تزور العراق تحل في ارضه عزيزة مكرمة وتمتلك حرية كاملة في السفر ثانية بعد لقائها ذويها (...) ان اللقاء سيحصل في اماكن مريحة كما ان العراق مستعد لتأمين كل الخدمات المقتضاة لراحة العوائل وذويهم".

وكانت وزارتا الخارجية الاميركية والبريطانية نصحتا اقارب المحتجزين بعدم قبول العرض العراقي ووصفتا الفكرة بانها "وقحة وغير انسانية".

من جهة اخرى، غادر العراق سبعة من العاملين الاجانب في مستشفى في بغداد بعد انتهاء مدة عقودهم. واوضحت مصادر في السفارة الايرلندية ان خمسة من هؤلاء ايرلنديون والاخران بريطاني واسوجي.

فيلي برانت

● في سينسيناتي، صرح المستشار الالماني السابق ان الرئيس صدام حسين دعاه الى القيام بمهمة "تقص للحقائق" في العراق لمعرفة امكانات تفادي نشوب حرب، وليس للسعي الى اطلاق رهائن. وقال: "ليس في المهمة شيء يتعلق باطلاق رهائن (...) لكنني ابديت توقعاتي ان يقوم العراق بجهود لتحقيق هذا الامر".

● في بون، لم تستبعد أوساط سياسية، لكنها لم تؤكد، انضمام رئيس الوزراء الايطالي السابق السيد اميليو كولومبو ومفوض المجموعة الاوروبية السابق وزير المال البلجيكي السابق السيد ويلي دوكليرك الى برانت.

وفي موقف حكومي الماني مؤيد لزيارة المستشار السابق قال وزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر: "نعتقد ان مهمة يشترك فيها افراد من اطراف عدة ودول مختلفة لمحاولة الافراج ليس فقط عن مواطني دولة واحدة لكن مواطني كل الدول المحتجزين... هي في الوقت الراهن افضل سبيل للمساعدة".

وصرحت السيدة ميكيلا غايغر الناطقة باسم الحزب الديموقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه المستشار هلموت كول لشؤون السياسة الخارجية في حديث اذاعي: "هذه الزيارة ليست من اجل الرهائن الالمانية فقط (...) اتمنى له حظا سعيدا وان يحقق قدرا كبيرا من النجاح وآمل ان يعيد اكبر عدد ممكن من الرهائن".

● في لندن قررت زوجات عشر من الرهائن البريطانية تجاهل نصيحة الحكومة البريطانية والسفر الى بغداد الاسبوع المقبل للانضمام الى ازواجهن.

وقد حصلت الزوجات على تأشيرات دخول من السفارة العراقية في لندن وسيسافرن الخميس الى عمان قبل مواصلة الرحلة الى بغداد في اليوم التالي.

● في كوبنهاغن، اعلن رئيس الوزراء الدانماركي السيد انكر يورغنسن انه سيسافر الى بغداد غدا في محاولة لاطلاق المحتجزين الدانماركيين وعددهم ٢٢٠. واشار الى انه سيبقى اسبوعا يمضيه في الفندق الذي سينزل فيه برانت.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

منظمة تطالب بتسليم عون وتهدد باريس بمهاجمة سفاراتها

هددت منظمة تطلق على نفسها اسم "منظمة نسور الثورة" بمهاجمة السفارات الفرنسية في الدول العربية وغيرها في حال عدم تسليم العماد ميشال عون الى الحكومة اللبنانية لمحاكمته.

وقالت هذه المنظمة في بيان تلقاه مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في عمان عبر الهاتف: "في حال عدم الاستجابة لطلبنا بتسليم الخائن ميشال عون، فان عناصر قواتنا ستقوم بعمليات ضد السفارات الفرنسية في العواصم العربية وغيرها". وحذرت من ان "الثمن في هذه الحال سوف يكون باهظا".

واضافت: "ان منظمة نسور الثورة تطالب بشدة بتسليم عميل الاستعمار والصهيونية ميشال عون فورا الى الجيش اللبناني لتقديمه الى المحاكمة لينال جزاءه على ما اقترفت يداه من جرائم ضد الشعب العربي اللبناني". و"ان ايدي مقاتلينا سوف تمتد اليه اينما وجد وتنتقم منه كما انتقمت من العميل الصهيوني داني شمعون الذي حاول هو ايضا اللجوء الى السفارة الفرنسية لكننا كنا له في المرصاد".

الشاعر ابرهيم سمعان

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المعاناة. "والشهود في الارض ثلاثة الروح والماء والدم" (رسالة يوحنا الاولى). ومهما يكن من امر التفسير اللاهوتي للآية الكريمة الا انها ايضا قولة في الشعراء وهم جرح ونفس سكيب يتدفقان من ماء الحياة فيهم ويعلوانها لان الجروح اذا نطقت فيهم تكون حياتنا الجديدة.

● ● ●

ابرهيم سمعان لبنان جرحه الكبير. يأبى له جمالا رخيصا. يغنيه في مصيره. ينكسر السيف عند الشعر حتى يمسي البلد طقوسا. "عنفنا اللاعنف والنبل الحرون". ونعود عند الفجر كأن الوطن موعد معه "ليعدم وهم ويحيا كتاب". ويصر على ان يأتي سلام بلادي "عقل حنان". هذا الجمع بين الذهن والقلب يميز موهبة الشعر فالعقل وحده علم ونثر والقلب غناء. لكن طراوة العقل واستنارته في نزوله الى القلب كما يقول متصوفة الكنيسة الشرقية. ويعود احساسه بذلك غير مرة فيكتب: "لماذا كلما حاورت طيبا/تآمرت السيوف على الحنان؟". يتوهج ابرهيم سمعان في الرقة كما يستعر في القوة. لعل القدرة الكبرى في الحنان لانه وحده يشفي، ذلك ان الكونية ليست في ان تتحسس صلات ونسبا بين اجزاء الكون الفسيح العالي وهذا من صميم الشعر ولكن ان تدرك صلة القلوب في ما بينها. صاحبنا يتجاوز احتراق الغابة الى ارض تكونها الالوهة. ان للارض ان تصبح فراديس فالاوطان ليست انتهاء ولكنها كالشعر عودة اي قيامة من موت الى الجمالات الكبرى. اذ ذاك يمتد لبنان امتداد الحب.

الوطن هو من كان اليه. ولهذا يسعى ابرهيم سمعان ان يرفع عنا ضغوط اللقمة والدم. "قل لي، اليس حراما، ان ينام اب/مغالبا، في مداه، الموت والندما؟" يطرح على الرحمة أسئلة عنيدة. "هو الموت صدر الاله/وسكت الصنوبر صوت". والحيرة عنده بعد الفاجعة تنتهي الى مخاطبة الله كما يخاطبه مؤمن معذب. لماذا لا يتكلم الله والشاعر يهاب غموض الله. انه سؤال ايوب، ذلك الذي رجع صداه في هذه الصرخة:"الهي الهي لماذا تركتني؟" يمتطي ابرهيم سمعان الزمان. يبيت في الشعر او يصير شراعا او طائرا غردا. يلجأ الى الناي كأن الكلمات وحدها تكبته وتجيء العصافير. وينام لحظة ويصحو ولكن سرعان ما يرى نفسه ضائعا في الليل. ولكنه يتنقل بين ليل واستفاقة فيتوق نبض بقاء متى يلقى وجه إله ويخاطبه هكذا: "الله يا ام الاناقة واللياقة والطيوب/كيف السهام تكون، كيف، منى القلوب؟" كأنه يلقى تراثا مسيحيا شرقيا يسمى الله فيه اماً.

● ● ●

جاء في الحديث الشريف: "انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم". أيوحي ذلك ان الرحم مستعارة من الرحمانية كما يبدو ظاهر الكلام؟ اذ ذاك يجيء الغزل الصوفي من العشق الالهي والكلام في الله يكون الاصل ولو قيل لنا ان المعقول يأتي من المحسوس اذ ان المتأمل يذهب من الواحد الى الاخر ثم يعود. الشاعر يجيء من خبرة علوية ويتسامى ابدا ويهبط من رؤيته الروحية الى المرأة وهي عنده ابعد من منظورها وفي مرحلة من الاحتدام الشعوري تتماهى الكائنات ولا يبقى الشاعر مفرقا بين وجه الله ووجه الحبيب.

ولعل اسنادي لما ازعم ان الشعر الغزلي جاء في مناخ نبوي فبدأ عند العبرانيين وانتشر في دار الاسلام ومنها انتقل الى الغرب. مرتعه الاول ديانات التوحيد. ما كان هذا بمصادفة. تشف انت بسبب من إله وتلقى شفافا هنا من تلقى ولهذا يأتي الشاعر ممن يعبد الى المرأة ويحسها معبودة والعبادة كما يقول اهل اللغة من العبودية والحب امحاء في الاخر قبل صفاء الحوار او هدأة الزواج. من هنا ان العاشقين يقولون بأبدية الحب كأنه يتخطى الاثنين ذا اقنوم مستقل. ولذا كان الحديث بينهما عنه. وبهذا المعنى قال ابرهيم سمعان: "احبك لوحة نبض بقاء/فلا لوحة تنتهي... بانتهائي... !" ويرد: "انا وانت هوى يدوم". وفي المعنى نفسه يرى المسيحيون الارثوذكسيون ان الزواج غايته المحبة واستمرارها ولا يجعلون الانجاب غاية اولى او ثانية. ويصر القديس يوحنا الذهبي الفم ان الزواج باق في الحياة الابدية. اجل، "لا يزوجون ولا يتزوجون" ولكن المحبة اذا انعقدت لا تنقطع. ذلك ان الزواج حقيقة تدوم بالنعمة وما هو بمؤسسة ترعاها الحقوق.

وصل صاحبنا الى محو نفسه في الحبيبة والى رؤية عوزه الكامل لو غابت. "بدلا عن ذاتي اهواك/قسما يا فقري لولاك". واذا كان الحب تبتلا للاخر يقود الى الوحدة الكاملة حتى يصدق في البشر قول الحلاج في الله: "انا من اهوى ومن اهوى انا". في هذا السياق يقول شاعرنا: "وانا اسمك، يا اغلى الناس/جري من كأسك في كأسي".

هذي كانت انغام ابرهيم سمعان في اخر ديوان له ليلاك. سوّد الله الشعراء ليقولوا عذوبته. في رؤى الليل ينزل عليهم قول لا يعرفون مبلغه. فولا رجاء حتى ترتكض الغصون على الشجر ويناجي النجم النجم ويزول الليل علنا نبلغ بهم عتبات الجنة.

المطران جورج خضر

وفد أميركي في إسرائيل قريباً

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

في غضون ذلك رفض الامين العام لحزب العمل المعارض ميخا حاريش "رفضا قاطعا مبادرة الامين العام للامم المتحدة الرامية الى الاساءة الى اسرائيل" واتهم زعيم تكتل "ليكود" رئيس الوزراء الاسرائيلي "بتأليب الرأي العام العالمي على اسرائيل برفضه تقديم تنازلات" في شأن المشكلة الفلسطينية.

اضراب عام

من جهة اخرى افاد مصدر فلسطيني ان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية شهدت امس اضرابا عاما استجابة لدعوة حركة المقاومة الاسلامية "حماس"، في ذكرى وعد بلفور الذي اقر في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ بحق اليهود في اقامة "وطن قومي" في فلسطين.

وفي القدس الشرقية اتخذت الشرطة الاسرائيلية اجراءات امنية مشددة لمواجهة اي تظاهرات فلسطينية محتملة. ولوحظ ان رجال الشرطة شددوا الرقابة على مدخل المسجد الاقصى مطالبين المصلين بترك بطاقات هويتهم اثناء تأدية الصلاة. الا انه لم يسجل وقوع اي حادث.

وتحدثت مصادر فلسطينية عن جرح خمسة فلسطينيين في مواجهة مع الجيش الاسرائيلي في احد احياء مدينة غزة. وقالت ان المواجهة بدأت عندما رشق الفلسطينيون مركزا للشرطة بالحجار عند خروجهم من المسجد وان الجيش القى قنابل غاز مسيل للدموع واطلق النار على المتظاهرين.

وفد اميركي

● في واشنطن ابلغ سفير اسرائيل الجديد زلمان شوفال الى التلفزيون الاسرائيلي امس ان وفدا اميركيا مكلفا البحث في ضمان قرض مخصص لبناء مساكن للمهاجرين اليهود الجدد وتبلغ قيمته ٤٠٠ مليون دولار، سيصل في الايام المقبلة الى اسرائيل.

وادلى شوفال بهذا التصريح اثر لقائه للمرة الاولى وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر. ووصف هذا اللقاء بأنه كان "وديا". (أ ب، رويتر، و ص ف)

تحرك

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تستمر". وكان مئات المتظاهرين يحتجون على سياسته في الخليج خارج الفندق الذي القى فيه كلمته امام الجمع الانتخابي وحملوا لافتات كتب عليها: "مساعدات تربوية وليس الحرب" و"لا للحرب من اجل النفط". وقال بوش لدى سماعه من داخل القاعة المتافات المعادية للحرب في الخارج: "انني اشاطرهم قلقهم. لكننا امام اعتداء فاضح ووحشي ودولة اجتاحت دولة مجاورة".

"بدائل اخرى"

ورأى قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف في مقابلة نشرتها صحيفة "النيويورك تايمس" ان قواته قادرة على القضاء على العراق لكن الاقدام على مثل هذا العمل قد لا يكون في مصلحة توازن القوى في المنطقة في المدى البعيد، مستبعدا القيام بعمل عسكري اميركي قريب وان كانت الحرب يمكن ان تنشب في اي وقت في المنطقة.

وقال: "اعتقد ان هناك بدائل اخرى غير الزحف على بغداد ومحو نظام البعث بكامله من الوجود والقضاء عليهم جميعا من اجل اقرار السلام والاستقرار في المنطقة (...) قال الرئيس (بوش) مرارا ان نزاعنا ليس مع الشعب العراقي وهذا القتال سيؤدي الى مقتل الالوف والالوف من الابرياء واصابتهم". (وص ف، أ ب، رويتر، ي ب)

رفسنجاني حذر من خطر جدي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

حربا محدودة من النوع الذي يصمم على الورق". واشارت الى "ان الامبريالية الاميركية وحلفاءها بما ملكوا من مصالح وما انتشروا عليه من ساحات يجعل منهم جثة ضخمة وما اسهل تدمير الجثة الضخمة عندما يصاب جهازها العصبي بضربة قاتلة ثم يجري تقطيع اوصالها ليضمحل هذا التكوين الضخم وتتلاشى هيبته ويتدحرج بين الاقدام".

وقالت صحيفة "القادسية" الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان نتيجة القتال لن تتقرر في معركة واحدة وان الحرب التي يدعوها العراق "ام المعارك" اذا ما وقعت "ستكون سلسلة من المعارك، اي ان الطلقة الاولى في العدوان ستكون اميركية، غير ان الطلقة الاخيرة لن تكون الا عراقية". واعتبرت "ان المنازلة في ام المعارك ستميل كفتها الى الرجحان وبقوة لمصلحة جيش العراق وشعبه الذي سيدخل المعركة وهو مؤمن بقضيته التي يقاتل من اجلها (...) تدعمه في كل هذا وذاك قوة عسكرية كبيرة ومتقدمة لا يستهين بها احد وخبرة لا تضاهيها خبرة لدى كل جيوش العالم" ولاحظت ان "اي مخطط على الورق (...) لشن معركة سريعة وخاطفة لن يكتب له نصيب من النجاح وسينهار عند اول طلقة في ساحة القتال (...) فالحرب ليست مجرد خطط او اسلحة معقدة بل في المقام الاول ارادة وايمان وشجاعة ومن ثم قوة عسكرية".

اما صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم، فشددت على ان "العراق يريد السلام الا انه يرفض الاستسلام للمعايير الاميركية المزدوجة في التعامل مع قضايا المنطقة وحقوق الشعب ويرفض الحوار في ظل القوات الاميركية الاجنبية الغازية التي تحتل ارض العرب وتدنس مقدسات المسلمين" في السعودية.

معارضة كويتية

● في الرياض عارض ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح عقد "قمة عربية جديدة"، في رفض ضمني للاقتراح السوفياتي عقد "مؤتمر عربي" عن الخليج.

واكد الشيخ سعد في تصريح نقلته وكالة الانباء الكويتية "كونا" في السعودية، "عدم جدوى اي قمة عربية ما لم يكن هناك استعداد من النظام العراقي للانسحاب الكامل من كل الاراضي الكويتية وتمكين السلطة الشرعية من العودة". وان "اي مبادرات او اقتراحات لا تحقق تلك انما هي محاولات للتسويف والمماطلة ومضيعة للوقت".

● الى عمان عاد الملك حسين من مسقط مختتما زيارة عمل استغرقت ثلاثة ايام لسلطنة عمان اجرى خلالها محادثات مع السلطان قابوس.

وافاد مصدر رسمي ان محادثات العاهل الاردني والسلطان قابوس تناولت ازمة الخليج والوضع الراهن في العالم العربي.

● في انقرة صرح الناطق باسم الرئاسة التركية السيد كايا توبيري ان الرئيس التركي تورغوت اوزال سيجري محادثات في شأن ازمة الخليج مع نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في طهران، في ١٠ تشرين الثاني الجاري، في توقف قصير وهو في طريقه الى طوكيو.

● في طهران حذر رفسنجاني من خطر جدي لاندلاع الحرب في الخليج لان العراق "لم يعد اليه رشده بعد".

ونقلت اذاعة طهران عن الرئيس الايراني في انتقاد شديد لنظيره العراقي، ان الوضع في الخليج تدهور لان العراق "لم يعد اليه رشده بعد وانه لا يريد ان يرى حقا". واضاف ان اجتياح الكويت وضمها الى العراق "لا يمكن التساهل حياله" وان "المشكلة التي خلقها العراق لا يمكن التساهل معها" وان وجهة نظر ايران في هذا الشأن مماثلة لوجهات نظر الدول الاخرى.

واكد رفسنجاني ان بلاده "ستبذل كل الجهود لمنع اندلاع هذه الحرب" في المنطقة.

مبادرة صينية

● في بكين افاد ديبلوماسيون ان وزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ سيسعى الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج عندما يزور العراق ودولا اخرى في المنطقة الاسبوع المقبل.

ويتوقع ان يصل تشيان الاربعاء المقبل الى السعودية ومنها يتوجه الى مصر وتركيا والاردن والعراق حيث يجري محادثات مع الرئيس العراقي.

وسيقتفي وزير الخارجية الصيني خطى المبعوث الرئاسي السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف الذي عاد اخيرا الى موسكو من بغداد من غير ان يحرز نتائج ملموسة.

وقال الديبلوماسيون ان الصين لا تريد ان تبدو متفقة تماما مع الموقف الاميركي في الخليج وانها ترغب في طمأنة حلفائها في الدول النامية الى ان سياستها الخارجية ما زالت مستقلة ورأوا ان في امكان بكين ان تضطلع بـ"دور".

(رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب)

دورية عراقية أسرت ٣ جنود فرنسيين وسلمتهم في بغداد

باريس ـ وصف ـ اعلنت امس وزارة الدفاع الفرنسية ان ثلاثة جنود فرنسيين كانوا في مهمة استطلاع على الحدود السعودية ـ العراقية اسرتهم دورية عراقية واقتيدوا الى بغداد حيث سلموا الى القائم باعمال السفارة الفرنسية.

واوضحت ان الحادث وقع شمال غرب حفر الباطن وان القيادة الفرنسية فتحت "تحقيقا في الحادث".

اليوم الثاني للندوة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٤ ـ

بـ"الفكر" الذي "لا يمكن الا ان يكون متعددا"، والرابعة بـ"الديموقراطية وبكل ما يرتبط بحرية الانسان وحقوقه وبالمساواة الحقيقية، لا المساواة المبتذلة وبالابداع في المجالات المادية والروحية"، والخامسة بـ"المسألة القومية". وذكر بـ"الجوانب الاساسية التي تتكون منها، في بلداننا، المسألة القومية" وهي: "النضال اليومي لتحرير ارضنا العربية من الاحتلال الاجنبي"، "النضال لتحرير بلداننا من التخلف التاريخي وكل اشكال التبعية"، "شكل العلاقة بين القطري والقومي"، "الوحدة القومية"، و"موضوع الاقليات". وخلص الى ان "الكثير من الافكار التي عرضتها في هذا البحث" ينطلق من "مراجعة نقدية لكل الفكر الذي تنوعت مصادره ولكل انواع الممارسة التي سادت في الحقبة السابقة. وهو نقد يطاول الاشتراكية وتجربتها (...)".

وايد المعقب الدكتور مهدي امبيرش (ليبي) ما ورد في المحاضرة خصوصا لجهة اعادة تقويم المرحلة السابقة لحركة التحرر. وشدد المناقشون على ضرورة تخصيص جلسة كاملة لمناقشة "ازمة حركة التحرر العربية".

محمد أبو منذور الديب

وحاضر في الجلسة الثانية، التي يرأسها الدكتور سمير صباغ، الدكتور محمد ابو منذور الديب عن "المضمون الاقتصادي ـ الاجتماعي لحركة التحرر القومي العربية". وتحدث في القسم الاول منها عن فكر الدكتور فؤاد مرسي الكاتب الاقتصادي المصري المعروف الذي توفي قبل نحو شهرين في حادث سير. ثم طرح جملة ملاحظات وتساؤلات في ضوء فكر مرسي عما "آلت اليه اوضاع الحركة الوطنية العربية"، ومنها: "اننا ما زلنا نعاني تخلفا في فهم النظرية والتطبيق وتحليلهما"، و"اننا نقلنا ولم نجهد انفسنا في البحث عن خصوصيات واقعنا الاقتصادي والاجتماعي والثقافي"، وان "غالبيتنا رحبت بالتحولات الاقتصادية ـ الاجتماعية والتقدمية وتناست في الوقت نفسه تحذيراتنا من خطورة ابتعاد الجوانب الديموقراطية في ادارة تلك التحولات"، و"اننا لم ندرس بعناية آثار حقبة النفط (...)". وفي حديثه عن "المضمون الاقتصادي ـ الاجتماعي وتحديات الحاضر والمستقبل ومهماتهما" اعتبر ان "التحدي الاكبر الذي تواجهه الاحزاب والقوى السياسية صاحبة المصلحة في مواجهة الامبريالية العالمية من ناحية، والبورجوازية الطفيلية المحلية من ناحية اخرى، يتمثل في ادارة حوار مشترك وهادف يبنى على اساس مجموعة من الثوابت الاساسية وهي: فك الارتباط مع الرأسمالية العالمية في اتجاه تحقيق التنمية المستقلة وتحقيق العدل الاجتماعي".

وأخذ المعقب السيد سيف بن علي (بحراني) على المحاضرة انها لم تتعمق في فكر مرسي واكد ضرورة التوقف عند موضوع المحاضرة.

محمد محمود الامام

والمحور الثاني كان بعنوان "القضية الفلسطينية" وعقدت له جلستان الاولى في الثالثة والنصف بعد الظهر رأسها السيد ناجي علوش. وحاضر فيها الدكتور محمد محمود الامام عن "جوهر القضية الفلسطينية وموقعها في حركة التحرر العربية"، فرأى ان القضية الفلسطينية "احتلت ما قيض لها من موقع من خلال صفتين: الاولى انها تمثل واحدة من حركات التحرر العربي (...) والثانية، وهي التي بدأت معالمها تتضح مع الزمن، انها قضية قومية، قضية كل العرب". وشدد على "النظر الى اسرائيل كرأس جسر للاستعمار في الوطن العربي" وقال ان "واجبات حركات التحرر ان تتكيف مع طبيعة المرحلة التي تمر فيها (...) وان تنهج تنمية ذات محتوى سياسي". وطالب بأن تأخذ حركة التحرير الفلسطينية "موقعا متميزا في حركة التحرر العربية باعتبارها مستهدفة من الاستعمار في شقيه المباشر وغير المباشر وبنوعيه الامبريالي والصهيوني"، واضاف: "اذا كنا في صدد البحث عن اساليب غير تقليدية في مواجهة التغييرات التي يشهدها العالم عموما وحركات التحرر خصوصا، فان الامر لا يقتصر على الجوانب الاقتصادية بل لنا في الانتفاضة الفلسطينية خير شاهد على اهمية العمل بادوات غير تقليدية بالنسبة الى تنظيمات تعمل من خارج موقع السلطة (...) هناك درس اخر تلقيه تطورات القضية الفلسطينية على حركات التحرر العربية وهو ان النضال يجب ان يتزود صفتين لا سبيل الى التخلي عن اي منهما: المبادرة المستمرة وتعدد ادوات الكفاح". ولفت الى ظاهرة "اصبحت تمثل مرضا عضالا في حركات التحرر العربية وفي مقدمها حركة التحرير الفلسطينية، ونقصد بها ان كل خلاف ينشأ لا يكتفي بان يفسد للود قضية، بل انه يتحول الى عداوات لا يحلها الاقتتال دونه قتال الاعداء (...)". واكد ان "التطور الكبير في موقع الكيان الصهيوني من التغييرات التي يتعرض لها الاقتصاد العربي يفرض اساليب جديدة للعمل على حركات التحرر العربية". وختم: "اذا كانت الانظمة العربية اثبتت مدى انفصامها عن الامة ومصالحها، واذا كانت نجحت، ربما للمرة الاولى في التاريخ المعاصر، في شق صفوفها، فان مسؤولية حركات التحرر تصبح مضاعفة فلعلها الفرصة الاخيرة التي تستطيع فيها ان تقوم بعمل تنفذ بها قضايانا المصيرية وفي مقدمها القضية الفلسطينية".

وتحدث المعقب السيد منير الصياد عن موقع القضية الفلسطينية في حركة التحرر العربية وعن ضرورة ايلائها الاهمية القصوى.

انعام رعد

وحاضر في الجلسة الاخيرة، التي رأسها الدكتور مبروك القائد (ليبي) عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى السيد انعام رعد عن "الانتفاضة الفلسطينية وموقعها في نضال الشعب الفلسطيني".

وتحدث اولا عن "الخلفية السياسية والاسباب البعيدة والقريبة" للانتفاضة، فاشار الى انه "لا يمكن النظر الى الانتفاضة الباسلة بمعزل عن الكفاح القومي الفلسطيني خصوصا في المنطقة على مدى سبعين سنة ونتائج حروب العدو الصهيوني لتحقيق مشروعه الاستيطاني وتوسعه في المنطقة". وقال ان "احد المحرضات الايجابية للانتفاضة هو "نتائج الغزو الاسرائيلي للبنان وصعود المقاومة الوطنية التي هي ايضا اعتمدت على النفس (...)".

ثم تطرق الى "مزايا الانتفاضة المجيدة"، ومنها انها "اعادت حلبة الصراع الى فلسطين ونسفت كل ادعاءات العدو عن ان صراعه هو مع العرب على الحدود (...)" وانها تميزت في "انتشارها العمودي والافقي في الشعب بحيث انها لم تعد ثورة النخبة بل ثورة الجماهير المنظمة في لجان"، كما ان "تكونها التنظيمي كان من خارج كلاسيكية العمل الفلسطيني المنظم" و"لم تقتصر على العمل السياسي بل انها شملت النواحي الاقتصادية والتربوية والاجتماعية" و"ان برنامج تصعيد الانتفاضة تشمل اراضي ١٩٤٨ هو احد اهم الدروع الاستراتيجية لصيانتها" و"توجت هذا التضامن الكفاحي لشعبنا خارج لوثة الطائفية" و"ان الانتفاضة بدأت شعبية سلاحها الحجارة لكن القمع الوحشي يفجر في كل منعطف سلاحا جديدا". واعتبر ان "اخطر ما واجه ويواجه الانتفاضة هو التضمير المستفتر بمثل هذه الظاهرة (...) والتي من مظاهره الرهان مثلا على حكومة يؤلفها بيريز"، واهميتها "الفاصلة هو استمرارها على رغم كل الظروف الدولية والاقليمية".

ثم انتقل الى "مشروع الاستيطان والهجرة اليهودية" فقال ان "الكيان الصهيوني تشكل في ثمانين في المئة من سكانه من هجرات سبع والهجرة الثامنة منه هي الايذان بتحوله النوعي الى مشروع اسرائيل الكبرى، وليس كما يتوهم بعض الرسميين الفلسطينيين والعرب من انها مجرد زيادة محدودة من السكان". ولفت الى ان "الصهيونية وكيانها استفادا من المتغيرات الدولية في هذا الموضوع في وقت لم تبذل المجموعة العربية اي جهد لخطة معاكسة". وخلص الى ان "انقاذ الانتفاضة يكون على الصعيد القومي بالعودة الى القضية المركزية التي هي الصراع مع العدو من منطلق قومي ينقض تجزئة سايكس ـ بيكو ويقيم محور الجبهة الشمالية الشرقية القتالي ضد هذا العدو كعمق استراتيجي للانتفاضة ومدعوما بالطاقة العربية".

وتلا تعقيب للسيد طه الميرغني ونقاش.

هيئات للانسان اللبناني

الحزب العلماني الديموقراطي

– ٢ –

٢ – الحزب العلماني الديموقراطي.

هذا الحزب جعل شعاره "لا خلاص للبنان الا باعتماد العلمانية والديموقراطية". تأسس في ٢٩ اذار ١٩٦٣، غايته مكافحة الطائفية والاقطاعية وتشجيع النظم العلمانية الديموقراطية. سلطاته هي: الجمعية العمومية، المكتب السياسي، مجلس الامناء، هيئة الرقابة. من اركانه: الاساتذة: سامي الشقيفي، رامز الحسيني، جوزف لحود، جورج كرباج، نادر الحسيني.

مبادىء الحزب ترتكز على: الغاء الطائفية من الدستور والقوانين – ازالة ذكر المذهب من بطاقة الهوية – اجازة عقد الزواج المدني – مكافحة الاقطاعية – توحيد مناهج التعليم – التعليم الابتدائي (الزامي) والثانوي والجامعي والتقني مجاني – تأمين التطبيب والدواء مجاناً – خلق المواطن الصالح – الايمان باستقلال لبنان والمحافظة على سيادته – احترام المعتقدات الدينية كافة – المساواة والعدالة ووضع دستور جديد يحقق تطلعات الشعب وحقوقه – تعديل قانون الانتخابات – الغاء الطائفية وكل تفرقة من اي نوع في جميع اجهزة الدولة والادارات العامة – انشاء محكمة عليا للنظر في دستورية القوانين – توحيد قانون الاحوال الشخصية والغاء المحاكم الروحية والشرعية والمذهبية – قومية تحترم جميع الاديان وهي علمانية تفصل بين الدين والدولة، وانسانية تحترم بقية القوميات المتأصلة – الدولة جمهورية ديموقراطية برلمانية يمثل الشعب فيها بانتخابات حرة ونزيهة تقطع الطريق على تحكم الاقطاعيين وكبار الرأسماليين – حرية تأسيس الاحزاب – الغاء التوزيع الطائفي – تحصين الحدود الجنوبية – تنسيق الصلات وتوثيق العلاقات بالدول العربية وتوسيعها مع سوريا باعتبار انها مع لبنان مجموعة اقتصادية مشتركة – اقامة العلاقات الدولية على اساس المنفعة المتبادلة – اسرائيل العدو الاول للبنان والعرب – توثيق الصلات بالمهاجرين اللبنانيين على اساس ارتباطهم بالوطن الام – تشجيع الجامعة العربية وتقوية الامم المتحدة.

وللحزب برنامج اقتصادي ومالي هدفه خدمة الشعب بكل فئاته بالغاء الاحتكارات وتحقيق المشاريع الانشائية والانمائية وانشاء التعاونيات وحماية الصناعة والزراعة كما ينص البرنامج على تعزيز واحترام لحقوق المرأة والشباب والطلاب.

ويعتبر الحزب ان الزواج المدني هو الوسيلة الفضلى لتحقيق انصهار ابناء جميع الطوائف في وحدة وطنية اجتماعية حقيقية. وهو اكثر حرمة وضمانة من الزواج الديني – وضع ضمان صحي يشمل المرضى والشيخوخة وضمان البطالة لكل المواطنين مع دفع اجور كافية – مجانية التطبيب – الغاء كل انواع التمييزات – تحصين القضاء – المساكن اللائقة لجميع المواطنين وتمويل بناء المساكن – توسيع شبكة النقل المشترك – تعميم كل انواع الرياضة – احترام شرعة حقوق الانسان وتطبيقها – الفصل بين الدين والدولة وتقرير حرية المعتقد وحرية التظاهر والنشر والكتابة والاجتماعات وتأليف الجمعيات والاحزاب والنقابات.

ومنذ ان تأسس الحزب العلماني الديموقراطي يقوم بنشاطات واضحة وخطوات جريئة من ضمن برنامجه، واهمها:

– كلف احد مؤسسي الحزب الاستاذ سامي الشقيفي اقامة الدعوى باسمه شخصياً لشطب المذهب عن تذكرة الهوية.

– وضع مشروع قانون مدني اختياري حديث للاحوال الشخصية.

– طبع ونشر آراء ومشاريع قوانين للدعوة الى العلمانية والدعوة الى اجتماعات ومراجعات ومؤتمرات ولا يزال يثابر على نشاطاته تنفيذاً لاهدافه.

ويتألف المشروع المدني من احد وعشرين فصلا تتناول وصف الاشخاص الخاضعين لهذا القانون وعقود الزواج والخطبة والزواج وموانعه وحقوق الزوجين وواجباتهما والتنازع بينهما والطلاق والهجر والآثار الناتجة من الطلاق والعدة والنفقة والحضانة والنسب والتبني واللقيطة والولاية والكفالة والغائب والحجر والارث والوصية وتحرير التركة والهبة والاجانب وطريقة ابرام عقود الزواج وهوية اللبناني.

اما دعوى الاستاذ الشقيفي فحصل بموجبها على حكم من محكمة استئناف بيروت (الغرفة المدنية الاولى) برئاسة يوسف جبران ومشاركة المستشارين شمادة ومعلوف بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٩.

وعمم وزير الداخلية السابق الدكتور صلاح سلمان، بناء لطلب الحزب، على جميع دوائر الاحوال الشخصية قرار شطب المذهب عن الهوية او اخراج القيد.

واما مشروع القانون المدني فكلف وضعه المحامون نصار غلميه وسامي الشقيفي وحصيب نمر بقلم نمر، بعد مراجعة ودراسة لمختلف القوانين المعمول بها في لبنان التابعة للاحوال الشخصية لشتى الطوائف ومراجعة القوانين المدنية المعمول بها في فرنسا والبرازيل وتركيا وتونس وبعد الاخذ بعادات مجتمعنا اللبناني وتقاليده. ووضع هذا المشروع بناء لطلب الوزير سلمان وغيره.

ووضع الحزب "مشروع وثيقة اساسية معدلة ومصححة" عدد فيها المهمة الاساسية لعلمانية الدولة وهي في الظروف الراهنة الطريق الوحيدة التي لا بد منها لبناء الدولة اللبنانية وعبرها وحدة الوطن والمجتمع اللبناني. وجاء في المشروع انه يترتب على الفصل بين الدين والدولة ثلاث نتائج هي شروط قيام الدولة العلمانية: العقلانية والحرية الدينية وحياد الدولة تجاه مواطنيها وعقائدهم الدينية، دون ان تتجاوز تلك الوظيفة الى الانسان كي لا يحرم من حريته الدينية وعلمنته بالاكراه.

من كل ذلك يستنتج ان الحزب العلماني الديموقراطي يعتمد مبدأ العلمانية وتطبيقها دون ارغام ودون فرض بالقوة. والأفضل ان تتم العلمانية مرحلياً وفي صورة اختيارية لضمان نجاحها.

وهو يعتمد لذلك، كما رأينا، برنامجا شاملا مفصلا ينبغي التمعن فيه بجدية ونية طيبة، لأن لا خلاص للبنان الا عن هذه الطريق.

ولفت نظرنا في هذا المجال مقال ـ بحث نشره السفير مصطفى زين في "لوريان – لو جور" بتاريخ الاثنين ٨ تشرين الاول ١٩٩٠، جاء فيه ان الحل الوحيد للمعضلة اللبنانية هو العلمانية، لانها توحد كل اللبنانيين متجاوزة انتماءاتهم المذهبية ولانها تحرر القلوب والافكار من عقد الخوف من هنا والحرمان من هناك، وتشكل الضمانة الوحيدة ضد انبعاث الخلاف اللبناني – اللبناني و"عسكرته" سواء للدفاع عن "الحقوق المكتسبة" او استعادة "الحقوق المسلوبة". وكان الاولى بـ"ابطال الاستقلال" ان يجعلوا لبنان دولة علمانية عام ١٩٤٣ بدلا من تقييده بما سمي الميثاق الوطني الذي لم يكن في الحقيقة سوى عملية سلق وطني. وهذه الاقوال تتفق مع اقوال الحزب العلماني الديموقراطي الذي تكتسب افكاره المزيد من الانتصار يوماً بعد يوم، رغم كل المظاهر.

فاضل سعيد عقل

طاولة مستديرة عن "المرأة والثقافة"

تحضيرا لاعمال مؤتمرها الثاني عشر، عقدت "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" طاولة مستديرة في "دار الندوة" في موضوع "المرأة والثقافة" تخللها ثلاث جلسات عمل واقرار توصيات.

وتناولت الجلسة الاولى موضوع "المرأة والثقافة" وادارتها السيدة آمنة برجي من "لجنة حقوق المرأة". وتكلم فيها الدكتور عبد الفتاح الزين عن "الواقع الثقافي للمرأة اللبنانية"، والدكتورة عائشة حرب عن "مفهوم الدونية"، واعتذرت عن عدم المشاركة الدكتورة هدى عبد الباقي.

وتناولت الجلسة الثانية موضوع "المرأة في التربية والتعليم" وادارتها السيدة عائدة قاصوف. وتكلمت فيها الدكتورة زاهية قدورة عن "المرأة في التعليم الجامعي"، والدكتور عدنان الأمين عن "الفارق بين تعليم الاناث وتعليم الذكور في لبنان مقارنة مع مختلف الدول العربية"، والدكتورة مريم سليم عن "المرأة والتعليم".

وتناولت الجلسة الثالثة موضوع "المرأة والاعلام" وادارتها السيدة غانية دوغان. وتكلم فيها المحامي مجير مشموشي عن "نظرة الاعلام الى المرأة ونظرة المرأة الى الاعلام"، والاعلامية سونيا بيروتي عن تجربتها الخاصة في العمل الاعلامي منذ ٣٠ سنة.

وبعد كوكتيل انبعث توصيات عن الندوة تصدر لاحقا، ومقررات المؤتمر الثاني عشر لفرع بيروت في "لجنة حقوق المرأة".

ذكرى شارل ديغول

في المئوية الاولى لولادة شارل ديغول دعا المركز الثقافي الفرنسي في لبنان الى محاضرة لمديره في بيروت السيد جان ريفييه عنوانها "سبع كلمات للجنرال ديغول"، الرابعة بعد ظهر الاثنين ١٢ من الجاري في فندق "كارلتون". وفي الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٣ منه في مقر المركز في جونيه.

ويقيم معرضا للصور عن اعمال شارل ديغول الحربية والسياسية والادبية بالتعاون مع "مركز شارل ديغول" ابتداء من الثلثاء ١٣ من الجاري في مقر المركز الثقافي الفرنسي في ليسيه فردان – بيروت وينقل الثلثاء ٢٠ منه الى المركز الثقافي في جونيه.

وزير التربية الى اصحاب المدارس للتقيد باصول الزيادات على الاقساط

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي في مكتبه في الاونيسكو سفير الهند في لبنان السيد سورندر بيرسينغ، ثم وفدا من اساتذة المعهد الوطني للموسيقى.

واصدر بلاغا الى المسؤولين عن المدارس الخاصة غير المجانية ذكرهم فيه بوجوب التقيد باحكام النصوص التي ترعى اصول الزيادات على الاقساط المدرسية بالنسبة الى السنة المدرسية ١٩٩٠–١٩٩١، ولاسيما منها احكام القانون الرقم ٨١/١١ تاريخ ١٩٨١/٥/١٢ والمرسوم التطبيقي له الرقم ٤٥٦٤ تاريخ ١٩٨١/١٢/١٢ والتعميم الاخير الرقم ٩٠/٦٦ تاريخ ١٩٩٠/٩/١٩، واهاب بهم ان يأخذوا في الاعتبار عند اقرار اية زيادة "الاوضاع الاستثنائية وخصوصا الوضع المعيشي والاجتماعي لمعظم العائلات اللبنانية".

العمل الكشفي

من جهة اخرى عمم المدير العام للتربية بالوكالة السيد محمد الحاج على مديري المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية الرسمية وجوب الاهتمام بالحركة الكشفية في مدارسهم بالعمل على الآتي:

"١ ـ تسهيل مهمة المدربين والمدربات والقادة التابعين لكشاف التربية الوطنية ومرشداتها في عملهم التدريبي وفي انشاء وحدات كشفية ومرشدات ضمن القوانين الخاصة العائدة الى كشاف التربية الوطنية ومرشدات التربية الوطنية.

٢ ـ تشجيع التلامذة على الانخراط في الحركة الكشفية.

٣ ـ تأمين المقر اللازم للوحدة الكشفية وتشجيعها ماديا من صندوق المدرسة ضمن الامكانات المتوافرة مع التذكير بما يأتي:

أ ـ المادة السابعة والعشرون من القرار ١١٩٦ تاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٦٧ التي تنص: "يمنع منعاً باتا انشاء وحدات كشفية في المدارس الرسمية غير تابعة لكشاف التربية الوطنية وتشجيع التلامذة على الانتساب الى الوحدة التابعة لها".

ب ـ المادة التاسعة والعشرون من القرار ١٧١ تاريخ ٢٦ اذار ١٩٨١ والتي تنص: "يمنع منعاً باتا انشاء وحدات مرشدات في المدارس الرسمية غير تابعة لمرشدات التربية الوطنية وتشجيع التلميذات على الانتساب الى الوحدة التابعة لها.

٤ ـ اطلب منكم التقيد حرفيا بمضمون هذا التعميم تحت طائلة المسؤولية المسلكية".

مديرو المدارس الرسمية في الجبل: "الادارة المدنية" المرجع الوحيد لشؤونها

عقد مديرو المدارس الرسمية الثانوية والمتوسطة والابتدائية في الجبل اجتماعا في "قصر الشعب" في بيت الدين، وخلصوا الى هذه المقررات:

"١ ـ ايلاء الثقة التامة لمكتب التربية والتعليم، والتأكيد انه المرجع الوحيد لتعاطي شؤون المدارس الرسمية في الجبل، وهو حامل لواء قضيتها، وان المطالب التي رفعها تمثل الحاجات الفعلية والملحة للمدارس الرسمية.

٢ ـ تأكيد دور المؤسسات الشعبية التي تم انشاؤها من خلال الادارة المدنية في الجبل، واستطاعت ان تسد الفراغ الرسمي وتؤمن احتياجات الناس الاجتماعية والتربوية كونها نابعة من ضرورة تاريخية تؤكد المعطيات اليومية ضرورة استمرارها.

٣ ـ تأكيد المطالب التي تقدم بها مكتب التربية والتعليم في مذكرته الاخيرة الى وزارة التربية والتي تضمنت المطالب الحيوية وفي طليعتها تأمين المعلمين للمدارس الرسمية التي تشكو من نقص في هيئاتها التعليمية فضلا عن ضرورة تأمين بقية الاحتياجات المشار اليها تفصيلا في المذكرة.

٤ ـ اعداد مذكرة تفصيلية بالتقديمات التي قام بها مكتب التربية والتعليم في الادارة المدنية في الجبل على امتداد السنوات الثماني الاخيرة وبالحاجات الملحة للمدارس الرسمية لتؤمن سنة دراسية ناجحة.

٥ ـ كلف مديرو المدارس الرسمية في الجبل مكتب التربية والتعليم في الجبل ان ينقل المذكرة التربوية المشار اليها اعلاه يوم الثلثاء الموافق ٦ تشرين الثاني الى المسؤولين.

٦ ـ يدعو مديرو المدارس الرسمية في الجبل الزملاء المديرين كافة، الى مواكبة اعضاء مكتب التربية في تحركهم المشروع عبر الحضور شخصيا، يوم الثلثاء السادس من تشرين الثاني الساعة العاشرة قبل الظهر الى قصر الاونيسكو".

الأميركية خرّجت اختصاصيات بالأشعة

وزعت دائرة التصوير والتشخيص الشعاعي في المركز الطبي في الجامعة الاميركية في بيروت الشهادات على خريجاتها الست لهذه السنة في احتفال حضره نائب رئيس الجامعة عميد كلية الطب فيها الدكتور عدنان مروة ورئيس اطباء مستشفى الجامعة الدكتور مروان عويضة والعميد المساعد الدكتور كميل نصار ورئيس الدائرة بالوكالة الدكتور محيي الدين الفحل.

وتكلمت منسقة برنامج تدريب اختصاصي الاشعة السيدة منصور عن هذا البرنامج الذي "بدأ عام ١٩٦١ وبلغ عدد خريجيه وخريجاته حتى هذه السنة ٣٧٠ يعمل عدد كبير منهم في العالم العربي والخارج حيث يحملون علمهم وخبرتهم والمستوى التقني المميز الذي حصلوا عليه في اثناء دراستهم في هذه الجامعة". وعرضت لمراحل تطور البرنامج والاجهزة الحديثة والمتطورة في التصوير الشعاعي الذي يستخدمها المستشفى ويتدرب عليها الطلاب.

ووصف الدكتور الفحل هذه الدفعة بانها كانت مثالا في التضحية والعطاء في مواجهة الصعوبات التي مرت بها البلاد.

وتكلمت الطالبة رلى بعجور باسم المتخرجات.

"يوم صور الثقافي" لالتقاء الرؤى للخروج الى السلام







بعض المتكلمين من اليسار السادة: سعد، سيف، جعفر شرف الدين، الدكتور ادريس. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

تحضيرا للمؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب اللبنانيين، عقد امس في باحة الكلية الجعفرية في صور "يوم صور الثقافي" بدعوة من الهيئات الثقافية في المدينة والكلية الجعفرية و"الامسيات العاملية" و"منتدى التضامن الثقافي" والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي في صور. وحضر الامين العام لاتحاد الكتاب الدكتور سهيل ادريس والارشمندريت سليم غزال والعلامة السيد احمد شوقي الامين وممثلون لهيئات ثقافية لبنانية وشعراء وكتاب.

وتخللت اللقاء جلستان واحدة قبل الظهر واخرى بعده تكلم فيهما ممثلو الهيئات المشاركة:

السيد هاني حلاوي تكلم باسم "منتدى التضامن الثقافي في صور" مقدما مقترحات المنتدى ورؤيته للواقع السياسي والفكري في لبنان.

ورأى السيد فريد الغول ان الحرب اللبنانية انعكست على ثقافة لبنان والعرب سلبا وايجابا وكانت لها معالمها.

واشاد الدكتور ادريس بدور مدينة صور والجنوب في العملية الابداعية والثقافية.

وقال ان اتحاد الكتاب "كان مقصرا في عدم التواصل مع المناطق وعدم مد اليد لاجتناب عناصر الابداع عليه (...) ان الاتحاد يحضر لمؤتمر يعلق عليه الامال في ان يؤسس وينطلق بثقافة جديدة بعد انتهاء الحرب والازمة في لبنان وسيكون للجنوب صوته وحضوره في هذا المؤتمر".

وتحدث امين السر السابق للاتحاد السيد سمير سعد عن التجربة التاريخية الحضارية لمدينة صور، وقال: "هل ينجح الاتحاد في تعزيز مسيرة المثقفين في لبنان التي سيكون لها دور في وقف الحرب والابتعاد عنها؟". ودعا الى الحوار المنفتح والديموقراطي ورفض التقسيم والكنتنة والتجزئة في لبنان، والى التقاء كل الثقافات والحضارات والتيارات والمذاهب الابداعية والرؤى للخروج بلبنان من الحرب الى السلام.

وشدد الامين العام للحركة الثقافية ـ انطلياس السيد انطوان سيف على ضرورة تواصل جميع المثقفين اللبنانيين لكسر الحواجز والفواصل والعوائق التي خلفتها الحرب بين كل المناطق والاهالي. ودعا الى انتفاضة فكرية وثقافية لانقاذ لبنان من الدمار الذي يعيشه.

وتكلم السيد شريف يحيى الامين عن واقع حال الثقافة في الحرب داعيا الى التعددية في الثقافة والتنوع في الافكار.

والقى العلامة السيد احمد شوقي الامين كلمة دعا فيها الى "ان لا ننسى قضيتنا الكبرى التي هي اهم القضايا التي تجاوزت القضايا الصغيرة والمهمة، انها قضية مصيرنا وكياننا ووجودنا وحضارتنا. علينا ان لا نكون مثل النعامة التي دفنت رأسها في الرمال".

وتكلم ايضا السادة حسين شرف الدين، جعفر شرف الدين، الدكتور حسن دياب، الشاعر وهيب عجمي، احمد تركية، حسين فران.

"المنابر"



جاءنا العدد ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦ ـ حزيران، تشرين الاول ١٩٩٠ من مجلة "المنابر" للسنة الخامسة، وعناوين الغلاف: "لكي يكون ١٣ تشرين الاول حدثا تاريخيا كاملا. الثقافة والمقاومة (معن بشور)، محمود رياض: الامين العام السابق لجامعة الدول العربية يتذكر ويحذر ويتساءل، الدكتور سهيل ادريس: مؤتمر الكتاب اللبنانيين لماذا؟، مشكلة الطاقة البترولية ومستقبل البلاد العربية (صلاح الدين مشرف)، الدكتورة بيان نويهض الحوت تتحدث عن جذور الانتفاضة والوجدان العربي، اول محامية عربية مفيدة عبدالرحمن تتحدث الى "المنابر": خمسون سنة من المحاماة".

أنا البكالوريوس أسعد داود بعت أوراق يانصيب

(من الطبيعي ان لا يتوقع احد ان يكون الحديث في هذا المقال عن غزو عسكري ما لمنطقة ما من العالم، ذلك ان اتخاذ مواقف محددة من التطورات العالمية ممنوع علينا نحن المعاقين حتى ولو كان الحديث يتناول مسألة وليم بيل روبنسون وتهويد منطقة الجنوب باسم العمل الانسانيّ والعمل مع المعاقين).

في ٢٦ آب، كنت في دردشة مع مجموعة من الزملاء حول مسألة الغزو الحضاريّ لكل مرافق الحياة وغزو الحداثة لكل شاردة وواردة من شؤون عالمنا المعاصر. وبعد اقل من شهر على هذه الدردشة التي اصطلح على تسميتها "محاضرة حول التقنية وآثارها المستقبلية" تعرضت، انا المدعو أسعد داود، الى غزو من نوع آخر. انه غزو الازمات الاجتماعية التي اخذنا نسمع عنها في الاذاعات، ونقرأ عنها في الصحف، ولم تترك مرفقاً الا واجتاحته ولا شريحة اجتماعية الا قوّضتها فدحرجت الكثيرين من ابناء الطبقة الوسطى والبورجوازية الى مواقع اجتماعية لم يكن لأحد أن يتصور سقوطهم اليها.

هذا الغزو الذي تعرّضتُ له كنت حذّرت منه قبل عشرين عاماً على صفحات جريدة "النهار" في بضعة سطور تحت عنوان "انصفوا الكفيف". وبعد عشرين عاماً من ذلك التحذير، أرى أنّ ما حذرت منه وقع فعلا وعبر عن نفسه في أشكال متعددة ليس أقلها البطالة وفقدان فرص العمل وفرص الثقافة، بل فرص الحد الأدنى من الحياة الكريمة للكثير من المعاقين. قلت في ذلك التحذير، وقبل عشرين عاماً، ان غياب التشريعات والضمانات التي تعطي المعاق حقه وتكفله لهو وحده المسؤول عن حالة التردي التي يتدحرج اليها الكثيرون من المعاقين. وليس صحيحاً على الاطلاق أن الازمة اللبنانية هي وحدها المسؤولة عن هذا التردي، ولو كان ذلك صحيحاً لاعتبرنا المسألة ظرفية عابرة تزول بالزوال الحتميّ لمسببات الحرب وافرازاتها، زد على ذلك أن التحذير هذا جاء قبل خمس سنوات من تفجرُ الازمة اللبنانية. وباختصار، هذه المسألة كانت وستبقى قائمة حتى مع زوال مسببات الحرب اللبنانية، الا اذا عرفنا وعرف سوانا كيف يتعامل مع هذه المسألة الحساسة. وهنا لا بد من شرح طبيعة هذا الغزو وكيف عبّر:

اعترف، انا المدعوّ أسعد داود والحائز بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الاميركية في بيروت بأنني قمت، بسابق تصميم واصرار، بممارسة بيع اليانصيب في الفترة بين ١٤ و١٦ من شهر ايلول سنة ١٩٩٠. واستقرّ حظ البيع عند رقم ٦٦ ورقة، بعتها الى طلاب الحظ بعدما افنيت اوتار صوتي وأتلفت نعل حذائي.

قد لا يقتنع البعض بأنّ هذه المسألة هي في جانب من جوانبها تجربة عامرة كان لا بد منها، وفي جانبها الآخر رسالة الى ذوي الشأن أن غزو الازمات الاجتماعية لكل الشرائح والفئات حقيقة واقعة تتجاوز كونها مزايدة من الاحزاب والفاعليات على الدولة، أو مزايدة من قواعد في تنظيمات وأطرُ معينة على قياداتها. واذا كنت اعترف الآن بدخول هذه التجربة، فان سواي انحدر الى مسالك أخرى، وليس من شك في أن أية مسألة لا تبدأ فردية وتنتهي جماعية لا يمكن ان تصب في خدمة المجتمع والانسانية، ومن هنا جاء عرضي لهذه التجربة عل في هذا العرض ما يثير الحوافز الانسانية لدى أصحابها – اذا كانت موجودة.

تفاوتت ردود الفعل بين أصدقائي ومعارفي فعبرت عن نفسها في أربعة فرقاء. الفريق الاول اعتبر أن من الطبيعيّ أن يلجأ الأعمى الى بيع اليانصيب لأنه، في رأي هذا الفريق، لا يملك حيلة ولا وسيلة حياتية أفضل. الفريق الثاني كان فريق الشامتين الذين راحوا يوجهون اللوم على طريقتهم الخاصة. أما الفريق الثالث فنخبة محترمة من الاصدقاء الذين استاؤوا من هذه التجربة ليس لأنهم يحتقرون المهنة، بل لأنهم يعتقدون أن للمعاق الحق في التعبير عن ذاته وطاقاته مهما كانت محدودة. واما الفريق الرابع، فتمثل بثلاثة من الأصدقاء الذين اعتبروا هذه التجربة شكلا من أشكال الانتصار على الحاجة وقدرة على الصمود في وجه الغزو. ولا يسعني هنا الا أن أجمل وبسطور بسيطة الحوار الذي دار بيني وبين صديقي العزيز أبي سري الذي قال: "قمة الذكاء أن يمتلك الانسان قدرة فطرية على الدخول او التحول الى أي نشاط دون الخوف او الندم في أي موقف". ثم قال: "هناك من رواد الادب والفكر من اضطروا الى ممارسة أبسط المهن لكي تعود عليهم بالربح الذي يجيّرونه لاغناء تجاربهم الادبية".

لا اعتقد انه يوجد أبلغ من هذا الرد على أولئك المحبطين الذين تساقطوا من الحياة او اولئك الذين لا يزالون يعيشون على فتات قوائض البورجوازية في أماكن الاغتراب. ولكي لا يُساء فهمي من كتابة هذا المقال ونشره، فأنني أتجنب شرح الأسباب أو الطريقة التي عبر بها هذا الغزو عن نفسه بالنسبة اليّ، ولكني أعطي بياناً للمشاريع التي عُرض معظمها على الكثير من المؤسسات التي تقتات من تجارة المعاقين:

– مشروع كتاب "الطاقة الخلّاقة عند المعاقين" ويتألف من خمسة عشر فصلا ويتناول معظم الجوانب التي تثبت، وبالمنظور العلميّ البحت، قدرة الانسان على تجاوز اعاقته.

– مشروع كتيب بعنوان "المعاق الفلسطيني ظروفه التراثية والموضوعية".

– مشروع ترجمة سلسلة من الكتب الخاصة بالمعاقين والاطفال، تشكل خطوة على طريق انشاء مركز معلوماتية خاص بالاطفال والمعاقين.

هذا الى الكتيبات الخمسة (الاعاقات والتدريب المهني – المعاق: ظروفه النفسية والاجتماعية – الجمعيات والمؤسسات العاملة في حقل المعاقين – آفاق المعاقين وتطلعاتهم – المنجزات التي تحققت على صعيد المعاقين) التي فاق اقبال الناس على اليانصيب اقبالهم عليها، لا لشيء الا لأن موضوع المعاقين لا يزال يُعتبر حتى الآن امراً هامشياً لدى السواد الاعظم من الناس. أما ردود فعل المؤسسات فحدث ولا حرج. فالأشهر تمر، الشهر تلو الشهر، بين الوقوف على ابواب تلك المؤسسات ويفوق في سلبياته كل تجريح وابتذال تعرّضت لهما في الايام الماضية. ووصلت صراحة البعض الى الحديث عن المكاسب التي يمكن ان يحققوها من الدخول في أي من المشاريع المطروحة، واعتبروا ان الدخول في هذه المشاريع مسألة طوباوية لأنها لا تعطيهم مقابلا مادياً، أي انها لا تعود عليهم بالنفع اذا هم تبنوها. واذا كانت المواقف الصامتة لم تعبر عن نفسها بعد، فان صمتها كان أبلغ تعبير.

ويبقى أن أطمئن الشرفاء من أصدقائي انني أقلعت فعلا عن هذه التجربة، ليس لأن الدخول فيها حرام، كما يقول البعض، ولكن لأنها انعكست عليّ وعليهم سلباً بحكم الواقع الاجتماعيّ المتخلف.

"وبل لأمة تأكل من غير أن تنتج وتلبس من غير أن تنسج".

أسعد داود

(● الجامعة الاميركية في بيروت)

توزيع سلاسل الكتاب المدرسي الوطني

من رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر انه بناء على توجيهات وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة المحامي عمر كرامي، تم توزيع كل سلاسل الكتاب المدرسي الوطني على مختلف المناطق اللبنانية من دون استثناء.

"وفي المناسبة يتقدم كل من المركز التربوي للبحوث والانماء وشركتي الناشرين اللبنانيين والنشر التربوي اللبناني بالشكر والامتنان من كل من وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ومن وكالة "الاونروا" بشخص مديرها في بيروت الاستاذ عبدالغني خليل للجهود التي بذلت وللمساعدة التي قدمت لتأمين نقل الكتاب المدرسي الوطني وتوزيعه لموسم ١٩٩٠–١٩٩١ في الظروف الصعبة التي كانت سائدة، وبالتالي شكر جميع الاجهزة التي رعت تسهيل المهمة".

واصدر المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج تعميما رقمه ٩٠/٨٤ يتعلق بضرورة اعتماد الكتاب المدرسي الوطني في المدارس الرسمية والصادر عن المركز التربوي للبحوث والانماء.

رابطات المعلمين لعقد الجمعيات المشتركة

اجتمع امس المجلس المركزي لرابطات معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في لبنان، وخلص الى:

اولا: تأكيد عقد الجمعيات العمومية المشتركة المزمع عقدها في المراكز المحددة يوم الاثنين المقبل من اجل الوقوف على آخر التطورات التي آل اليها تحرك مكتب المعلمين في لبنان.

ثانيا: تأكيد تحقيق كل المطالب المشتركة التي تضمنتها مذكرة مكتب المعلمين والتي ستسلم الى وزير التربية وسائر المسؤولين في الدولة.

ثالثا: التقويم الايجابي لاعادة فتح دور المعلمين (...) وفي هذا السياق يطالب المجلس المسؤولين باستعادة مباني الدور وتجهيزها بما يتلاءم مع الحاجات الراهنة.

رابعا: يطالب المجلس افراد الهيئة التعليمية في الجزء الشرقي من العاصمة بانتخاب مندوبيهم على اساس النظام الداخلي للرابطات، وتكليف ممثلي رابطتي بيروت وجبل لبنان متابعة هذا الموضوع. ويطالب ايضا بانجاز انتخابات رابطة المعلمين الرسميين في البقاع".

وقف السير بالمحاكمة في الدعاوى ضد الاميركية

اصدر قضاء العجلة ثلاثة قرارات قضت بوقف السير بالمحاكمة في الدعاوى التي اقامها على الجامعة الاميركية مدير فرعها في الاشرفية والطلاب والاساتذة في قضية الفائه.

وجاءت هذه القرارات بعد طلب الارتياب الذي تقدمت به الجامعة الاميركية لدى محكمة التمييز المدنية ـ الغرفة الاولى، علما ان القرارات الصادرة عن قضاء العجلة والقاضية بتجميد قرارات الجامعة الاميركية المعلقة بالفرع ووقف تنفيذها موقتا تبقى سارية المفعول قانونا الى ان يرجع عنها القضاء المختص.

وكانت محكمة الاستئناف المدنية برئاسة القاضي المنتدب احمد المعلم اصدرت قرارا بالغاء الغرامة المالية التي كان فرضها قضاء العجلة على الجامعة الاميركية. وهي تقضي بدفع ١٠ الاف دولار اميركي عن كل يوم تتأخر فيه الجامعة عن اجراء امتحانات الدخول لطلاب الفرع.

الرابطة الثقافية ـ طرابلس

طرابلس ـ "النهار":

من الرابطة الثقافية ـ طرابلس ان نقيب المهندسين في الشمال المهندس برهان غلاييني ونقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور هاني ديب مع وفد من نقابات المهن الحرة زاروا مقر الرابطة وقدموا اليها مبلغ ١،٧٠٠،٠٠٠ ليرة دعما من النقابات المهنية لمشروع المكتبة الكبرى فيها.

وشكر رئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي لنقابات المهن الحرة مبادرتها.

رئيس "البيت البشراوي للعناية بالطب العربي"

بشري ـ "النهار":

شيعت مدينة بشري اول من امس مؤسس "البيت البشراوي للعناية مجانا بالطب العربي" ورئيسه المرحوم مارون ليشع الشلفه رحمه في مأتم تقدمه النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري ورؤساء نوادي وجمعيات في المنطقة ورأس الصلاة لراحة نفسه في كاتدرائية مار سابا راعي الابرشية المارونية في دير الاحمر وبعلبك المطران فيليب شبيعة".

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٣٠ تشرين الاول المأسوف عليه

احمد علي جابر

ولده الدكتور علي
اشقاؤه المرحوم محمد علي والحاج حسين والحاج حسن واسعد وحبيب
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في النبطية للرجال والنساء.
وتقام غدا الاحد ٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاته فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية للرجال وللنساء في منزل الفقيد.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٥ تشرين الاول في الارجنتين المأسوف على شبابه

يوسف جرجس الشاعر

والدته حنة طربيه ارملة المرحوم جرجس الشاعر
زوجته ماري ايلينا الشاعر
ولداه جرجس ويوسف
ابنتاه نسرين وسمر
اشقاؤه انطوان وعائلته وجان وعائلته والدكتور رامح والدكتور ميتر
شقيقاته ماري زوجة توفيق ابو شهل وعائلتها وعايدة زوجة يوسف الشاعر وعائلتها وغريتا زوجة جو طويل وعائلتها ونبيهة
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار روكز في شاتين، تنورين.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ منه في منزله في شاتين، تنورين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب بترو نعسان

زوجته روز الحاج
والد شوقي وسلوى زوجة فيكتور حداد والمرحوم بترو
تقبل التعازي في منزله في كفرحباب قرب المسبه يومي السبت والاحد ٣ و٤ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المغترب المرحوم

امين محيي الدين بشارة

والد علي وصوفيا
شقيق ابرهيم بشارة (الطيران المدني)
اصهاره علي سعد وعبدالله قبيسي وحسين بيرم والمرحومان حسن منصور وخليل شقير
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ تشرين الثاني في منزل شقيقه ابرهيم بشارة في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب، قبالة الكلية العاملية ملك الحلبي للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل بشارة وسعد وقبيسي وبيرم ومنصور وشقير.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى عميد آل الخليل المأسوف عليه

فضل ابرهيم الخليل

والد العميد الركن عدنان الخليل وعلي وسمير
اصهاره محمد علي سليم وخضر الحاج والصيدلي هاني الحاج
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ تشرين الثاني للرجال في منزل صهره محمد علي سليم قبالة جامع الغبيري وللنساء في منزل الفقيد في الغبيري قرب الجامع.
الآسفون آل الخليل وعلامة وسليم والحاج وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه

رفيق كميل عون

زوجته زينة الياس صليبي
ولده رمزي
والداه كميل وماري روز
اشقاؤه راجي وندى زوجة الدكتور ناجي ابو مراد وهدى ورندا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار فوقا في غادير ـ جونيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابلي ادمون كسبار
اسما زوجة ريمون سلامه وعائلتها
ناديا ادمون كسبار
جورج ميشال ربيز
كلير سالم زوجة حبيب خوري وعائلتها
وعموم عائلات ابي اللمع وكسبار وسلامة وربيز وخوري.
ينعون بمزيد من الاسى الام والجدة والخالة المرحومة

الاميرة لودي مراد ابي اللمع

ارملة النقيب المرحوم الشيخ ادمون كسبار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس ـ السوديكو شارع عبدالوهاب الانكليزي.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع ريمون خليفة المتفرع من شارع عبدالوهاب الانكليزي بناية فلوريل الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمشيئة الله وقدره انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

بهجت رفعت الاسعد

يوارى في جبانة السعديات بعد صلاة ظهر اليوم السبت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والده في السعديات.
الآسفون آل الاسعد وعموم عرب السعديات.

مجلس ادارة مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت، الادارة والادارة الطبية والجسم الطبي تنعى بمزيد من الاسى المرحوم

الدكتور عساف جرجس نعيمه

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢ تشرين الثاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٣ منه في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بسكنتا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بسكنتا ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٤ و٥ و٦ منه وفي منزله في زوق مكايل قرب دير مار مخايل ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٧ و٨ و٩ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابها

كارلا الياس صادر

زوجة الدكتور ناجي مارون (في المهجر)
والدها الدكتور الياس صادر
شقيقاتها منى زوجة روبير عبسي وعائلتها ووداد زوجة جوزف نوفل وعائلتها في المهجر ونينا زوجة ايلي قفالي وعائلتها
خالاها المهندس كميل سلامة وعائلته والدكتور فؤاد سلامة وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي في منزل والدها في الاشرفية شارع السيدة ملك ماريا يومي الاحد ٤ والاثنين ٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسن الشيخ قاسم حامد

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبد الحسين حامد. وتقام ذكرى الاسبوع غدا الاحد ٤ تشرين الثاني الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية
الآسفون آل حامد.

اهالي بلدة انصار
آل عاصي
نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة،
الهيئة التعليمية في ثانوية اليقظة العلمية
يحيون ذكرى مرور اسبوع على وفاة المربي الكبير عميد عائلته المرحوم

محمد الشيخ محمود عاصي

صاحب ثانوية اليقظة العلمية
ولده مصطفى
اشقاؤه الحاج احمد وابرهيم وحسين
اصهاره المهندس عبدالله عاصي والزميل علي عاصي والزميل شوقي غندور وغالب فران وعدنان درويش وعبدالله شهاب الدين وحبيب غندور
غدا الاحد ٤ تشرين الثاني يقام احتفال تأبيني في التاسعة والنصف صباحا في النادي الحسيني في بلدة انصار
تقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه للرجال والنساء في الثالثة بعد الظهر في منزل الفقيد في كركول الدروز زاروب عيتور ملك عيتور، الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها

ايزابيل تنوري

والدة الياس تنوري مدير مكتب وزير الداخلية.
الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٤ تشرين الثاني في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاربعاء ٧ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المنتقلة لها

الحاجة سمحة نجم ناصر

حرم الحاج ابرهيم ناصر
والدة الحاج خليل وعبدالله والمرحوم محمد واحمد شوقي والمرحوم صلاح والمرحوم عبدالرحمن.
صهراها الحاج حسن رباعي ومحمد زيدان
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة حاريص.
الآسفون آل ناصر.

تصادف غدا الاحد ٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد علي الحاج

(ابو جميل)
اولاده جميل وعادل وفايز وعكيف
اشقاؤه عباس وحسون واحمد وسليمان وعبدالله والمرحومان امين والقاضي محمود
اصهاره احمد خميساني وحسن ادريس والمرحوم كامل جفال
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الشياح من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر
الآسفون آل الحاج والخليل.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

عبدالامير عزالدين

والد محمد وعلي وغسان وعصام
اشقاؤه الحاج محمود (ابو قاسم) واحمد وموسى وعلي
صهره عزالدين عزالدين
يقام احتفال تأبيني على روحه الساعة التاسعة من صباح غد الاحد ٤ تشرين الثاني في النادي الحسيني في بلدة كفرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل عزالدين وحمود واهالي كفرا.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

ايلي جوزف عاصي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس تربل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية الحجاج الاسلامية الشيعية
آل الحاج سليمان وحيدر وعموم اهالي بدنايل يدعون الى حضور الاحتفال التأبيني الذي يقام على روح رئيس الجمعية المأسوف عليه

الحاج سليمان سليمان

الساعة الثانية بعد ظهر الاثنين ٥ تشرين الثاني في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

لودي جنحو شبوع

ارملة المرحوم اميل شبوع
والدة كميل ومارسيل وامال
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مارالياس بطينا الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٤ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل كفوري يتقدمون بالشكر من الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المأسوف عليها

سارة كفوري

ارملة المرحوم موشال كفوري
ويسألون الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

تظاهرات مضادة في عروض ٧ ت ٢
اطاحة الحزب الشيوعي في جورجيا و٦ قتلى وحال الطوارئ في مولدافيا



جندي سوفياتي يراقب دبابات تتمرن في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

ابعدت المعارضة الاستقلالية الحزب الشيوعي عن السلطة في جمهورية جورجيا السوفياتية بفوزها في اول انتخابات حرة تجرى في الاتحاد السوفياتي منذ ١٩١٧.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية اول من امس ان تحالف "الطاولة المستديرة لجورجيا الحرة" الذي يضم نحو ٣٦ حزبا قوميا ومعارضا للشيوعية، حصل على ١٤٧ مقعدا من اصل ٢٥٠ مقعدا في مجلس السوفيات المحلي في الانتخابات التي اجريت الاحد الماضي. وكان الشيوعيون تولوا السلطة في جورجيا بعدما سحق الجيش الاحمر عام ١٩٢١ حكومة كان يهيمن عليها خصوم الزعيم الشيوعي فلاديمير لينين.

وجاءت هزيمة الشيوعيين على ايدي المعارضين اخيرا لتشكل ضربة جديدة لجهود الرئيس ميخائيل غورباتشوف الرامية الى الاحتفاظ بالسيطرة بحزم على الجمهوريات البعيدة عن السلطة المركزية.

وسبق للشيوعيين ان فقدوا السلطة في عدد من الجمهوريات السوفياتية بينها ليتوانيا ومولدافيا.

ويتزعم "الطاولة المستديرة" السيد زفياد غمساخورديا (٥١ عاما) وهو من ابرز المنشقين الذين تعرضوا للسجن خصوصا في عهد الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف، وهو من ابرز المطالبين باستقلال جورجيا عن الاتحاد السوفياتي.

الا ان غمساخورديا وزعماء التحالف لم يضعوا بعد خطة واضحة لطريقة استقلال الجمهورية البالغ عدد سكانها ٥،٥ ملايين نسمة والتحول الى النظام الاقتصادي الرأسمالي. وفي جورجيا الواقعة جنوب الاتحاد السوفياتي في منطقة القوقاز مناجم منغانيز ضخمة، فضلا عن زراعات مختلفة. لكنها تعتمد اعتمادا كبيرا على روسيا الاتحادية في امدادات النفط والغاز التي تحصل عليها باسعار تقل كثيرا عن اسعار السوق العالمية.

ومن الواضح ان المشاعر المناهضة لموسكو والناشئة عن قتل القوات السوفياتية ٢٠ شخصا في تظاهرة قومية في نيسان ١٩٨٩ في جورجيا اثرت على الرأي العام فيها.

وقالت "تاس" ان "الطاولة المستديرة" حصلت على ٥٤،٣ في المئة من الاصوات بينما لم يحصل الشيوعيون على اكثر من ٢٩،٤٢ في المئة. ولم يفز التحالف باكثرية الثلثين اللازمة لاجرائه تغييرات دستورية رئيسية، الا انه قد يحصل على هذه النسبة في الدورة الثانية التي تجرى لملء ٦٨ مقعدا في ١١ تشرين الثاني الجاري.

واعلنت كل احزاب التحالف انها سترفض توقيع "معاهدة اتحاد" جديدة تنظم العلاقات بين الجمهوريات السوفياتية. ويأمل غورباتشوف في أن تكون المعاهدة جاهزة اوائل السنة المقبلة.

حال طوارئ

من جهة اخرى قالت "تاس" ان ستة اشخاص قتلوا في مولدافيا المضطربة في مواجهات وقعت امس بين قوى الامن وسكان مسلمين.

ونقلت عن نائب رئيس بلدية دوبوساري التي يتكلم سكانها الروسية ان ستة اشخاص قتلوا وان ٣٠ اخرين جرحوا في اشتباك قرب البلدة.

[illegible] حال الطوارئ فرضت في [illegible] ودوبوساري وكلها بلدات ناطقة الروسية شرق مولدافيا حيث اعلنت قبل ايام "جمهورية دنيستر"، التي اكد برلمان مولدافيا انها "غير شرعية".

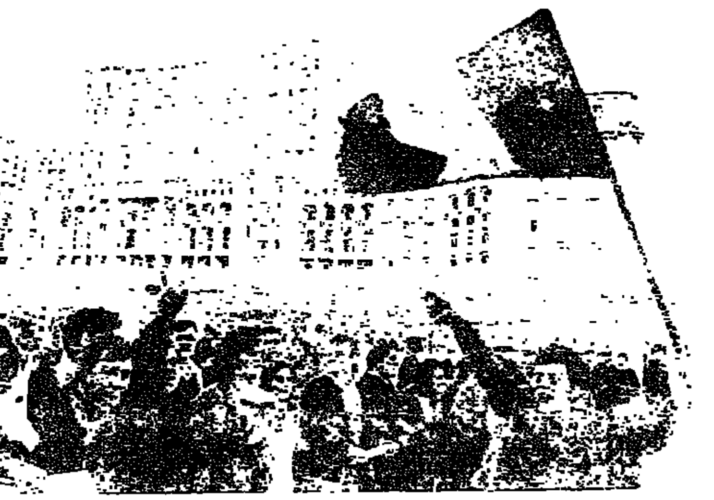
● في موسكو توقعت مصادر راديكاليه ان تؤدي اجراءات الكرملين لحماية الاحتفالات الرسمية بعيد الثورة البلشفية من المتظاهرين، الى اثارة احتجاجات غاضبة من الراديكاليين في العاصمة السوفياتية الاربعاء المقبل.

وقرر مجلس السوفيات الاعلى اول من امس ان التظاهرات غير الرسمية التي تجرى خلال العروض العسكرية والعمالية في الساحة الحمراء "غير ملائمة".

ورجح منظمو تظاهرة مضادة يدعمها مجلس مدينة موسكو الراديكالي ان تؤدي مثل هذه الاجراءات الى اثارة التوتر بدل تخفيفه في العاصمة حيث يسود الغضب نتيجة النقص الحاد في المواد التموينية.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

بوخارست: متظاهرون احتلوا ساحة الجامعة



متظاهرون احتجاجا على سياسة الحكومة الرومانية امام قصر الشعب في بوخارست امس. (رويتر تيليفوتو)

احتل بعد ظهر امس نحو ٣٠٠ شخص مجددا ساحة الجامعة في وسط بوخارست حيث توقفت حركة المرور لليوم الثاني على التوالي.

وافاد المتظاهرون انهم تجمعوا عفويا للاحتجاج على سياسة الحكومة الرومانية لرفع الاسعار التي بدأ تطبيقها في البلاد اول من امس. واكد بعض المتظاهرين ان الامر يتعلق بزيادة "مقنعة" للاسعار.

وقال احد عمال البناء وهو أب لطفلين ان راتبه البالغ ٣٣٥٠ لي شهريا والتعويض البالغ ٧٥٠ لي الذي تمنحه الحكومة بسبب زيادة اسعار بعض السلع لا يسمحان له بمواجهة ارتفاع الاسعار التي وصفها بانها "فاحشة".

وهتف المتظاهرون من وقت الى اخر "ليسقط (الرئيس يان) ايليسكو".

وكان ثلاثة الاف شخص احتلوا اول من امس ساحة الجامعة ثماني ساعات من دون وقوع اي حادث احتجاجا على زيادة الاسعار.

(و ص ف)

ماليزيا تعهدت منح مانديلا مساعدة لـ"المؤتمر الوطني الافريقي"



ملك ماليزيا سلطان اعلان شاه مستقبلا الزعيم الاسود نلسون مانديلا في القصر الوطني في كوالالمبور امس. (رويتر تيليفوتو)

تعهد رئيس الوزراء الماليزي السيد مهاتير محمد لدى استقباله امس الزعيم الافريقي الجنوبي الاسود نلسون مانديلا ان تقدم بلاده مساعدة الى "المؤتمر الوطني الافريقي" وان توفر له ايضا الخبرات الماليزية في مجالات الاسكان والاعمال التقنية والتدريب.

وقال نائب الامين العام لوزارة الخارجية الماليزية السيد عبد المجيد محمد بعد اللقاء الذي شارك فيه واستمر اربع ساعات ان الحكومة ستنكب فورا على وضع تفاصيل المساعدة بما فيها المنحة المالية. واوضح ان قرار الحكومة هو استثناء يرمي الى مساعدة "المؤتمر الوطني الافريقي" في اطار برنامجها للتعاون التقني الذي لم يقدم قط مساعدة الى حزب سياسي.

وبموجب البرنامج، تقدم اي مساعدة عادة على قاعدة تعاون بين حكومتين.

واشار عبد المجيد الى ان مانديلا أطلع مهاتير على الوضع في جنوب افريقيا. وطلب منه مساعدة مالية غير محددة قال انها ضرورية لاعضاء "المؤتمر الوطني الافريقي" العائدين من المنفى في توفير مساكن لهم ووظائف واسباب الاستقرار الاخرى.

وكان مانديلا وصل الخميس الى كوالالمبور في زيارة تستغرق اربعة ايام اتيا من طوكيو حيث رفض رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو استجابة طلبه مساعدة قيمتها ٢٥ مليون دولار، بحجة ان القانون الياباني لا يخول الحكومة منح احزاب سياسية مساعدات كهذه.

ومن المقرر ان يتوجه مانديلا غدا الى بروناي ويواصل منها جولة على عدد من الدول الافريقية. (أ ب)

تظاهرات استنكار في بنغلادش وباكستان
الهندوس واصلوا هجماتهم على ايودهيا والجيش قتل ١٨ منهم قرب المسجد

جندي هندي يطلق النار على متشددين هندوس حاولوا اقتحام مسجد ايودهيا. (رويتر تيليفوتو)



الشرطة البنغالية تفرق متظاهرين مسلمين في دكا بعد صلاة الجمعة. (ا ف ب تيليفوتو)

قتل امس ٦٨ شخصا في موجة العنف الطائفي التي تجتاح الهند منذ اربعة ايام، منهم ١٨ قتيلا في محاولة هجوم جديدة قام بها عشرة آلاف من الهندوس المتشددين على مسجد ايودهيا لازالته واقامة معبد مكانه.

وارتفع عدد القتلى الى ١٦٠ منذ الثلثاء الماضي حين اقتحم آلاف من مؤيدي "مجلس الهندوس العالمي" وحزب "بهاراتيا جاناتا" الهندوسي اليميني حواجز الجيش التي تحوط مسجد بابري في ايودهيا ودخلوه للمرة الاولى وشرعوا في انتزاع حجاره، ففتحت قوى الامن النار عليهم وقتلت ستة منهم قبل ان يتفرقوا.

وتكررت الهجمات على المسجد يوميا وكذلك الاشتباكات مع قوى الامن. وصباح امس تجمهر نحو عشرة آلاف من الهندوس عند حواجز الجيش وحاولوا اختراقها، فرد الجنود بالعصي وباطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع. ومع اشتداد ضغط المتظاهرين اطلق الجنود الرصاص فقتلوا ١٨ من المتشددين وجرحوا اكثر من ٦٠ آخرين.

واستمر التوتر في سائر انحاء ولاية اوتار براديش حيث فرض منع التجول في ٢٣ مدينة رئيسية من اصل ٦٥.

وافادت الشرطة ان اعمال العنف الطائفية في الولايات الاخرى اوقعت امس نحو ٥٠ قتيلا، معظمهم من المسلمين، وهي اكبر حصيلة ليوم واحد منذ مطلع الاسبوع. وقتل تسعة مسلمين حرقا في مدينة احمد اباد عاصمة ولاية غوجارات غرب الهند وفي بلدة غودرا المجاورة. وفي انحاء عدة من الولاية، التي تتميز بتداخل اماكن سكن ابناء الطائفتين، وقعت معارك شوارع استخدمت فيها السيوف والفؤوس والعصي واحرق افراد كل من الطائفتين اماكن العبادة للطائفة الاخرى.

● في دكا عاصمة بنغلادش المجاورة، افيد عن مقتل اثنين من الهندوس متأثرين بجروح اصيبا بها في هجمات شنها مسلمون على الاقلية الهندوسية، انتقاما لاقتحام مسجد ايودهيا. وارتفع عدد القتلى الى ثلاثة والجرحى الى ٣٥٠ في اعنف رد فعل خارج الهند على محاولة ازالة المسجد. وقد طاولت اعمال العنف منازل الهندوس ومعابدهم ومتاجرهم في احياء عدة من دكا و١٢ مدينة اخرى في بنغلادش.

ورفع امس منع التجول الشامل المطبق منذ الاربعاء في العاصمة وميناء شيتاغونغ ساعتين لأداء صلاة الجمعة. الا ان نحو الف شخص حاولوا التظاهر بعد الصلاة فاشتبكوا مع رجال الشرطة الذين استعملوا العصي وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وكلف الرئيس حسين محمد ارشاد الجيش حفظ الامن في دكا "واتخاذ تدابير قاسية ضد كل من يحاول ضرب التعايش وتشويه صورة البلاد". وتفقد اول من امس معبدا هندوسيا كانت مجموعات من المسلمين قد هاجمته وعبثت بمحتوياته.

ويبلغ عدد سكان بنغلادش، التي كانت سابقا باكستان الشرقية، ١١٠ ملايين نسمة، ٨٨ في المئة منهم مسلمون و١٠ في المئة هندوس.

● في اسلام اباد، انتقد رئيس الوزراء الباكستاني السيد غلام مصطفى جاتوي الحكومة الهندية "لعدم حمايتها المسلمين واماكنهم المقدسة".

وجاء في بيان له ان "الباكستانيين يشعرون بالغضب الشديد من محاولات المتطرفين هدم مسجد ايودهيا". وحمل الحكومة الهندية "مسؤولية الدفاع عن حرمة المسجد".

وقال وزير الخارجية السيد صاحبزاده يعقوب خان ان الهجوم على المسجد واعمال العنف بين الهندوس والمسلمين "اصابت الباكستانيين بصدمة". واضاف: "من المؤسف ان الجهات المسؤولة عن تطبيق القانون في الهند لم تتمكن من منع الهجوم على المسجد او السيطرة على اعمال العنف ضد المسلمين في مناطق عدة من البلاد".

وجرت تظاهرات استنكار في اماكن عدة من باكستان بعد صلاة الجمعة.

(ي ب، أ ب، و ص ف، رويتر)

باكستان: التحالف المؤيد لبوتو يبحث في جلسة البرلمان اليوم





رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة السيدة بنازير بوتو ترأس اجتماع "التحالف الديموقراطي الشعبي" في روالبندي (ا ف ب تيليفوتو)

افتتح امس "التحالف الديموقراطي الشعبي"، الذي خسر الانتخابات النيابية في باكستان الاسبوع الماضي، اجتماعا برئاسة رئيسة الوزراء السابقة السيدة بنازير بوتو لاتخاذ قرار في شأن المشاركة في الجلسة الاولى للجمعية الوطنية الجديدة التي تلتئم اليوم.

وشارك في الاجتماع غالبية الذين رشحوا انفسهم لانتخابات ٢٤ تشرين الاول الجاري عن "التحالف الديموقراطي الشعبي" المؤلف من حزب الشعب الباكستاني وثلاثة احزاب اخرى مؤيدة لبوتو.

وكانت بوتو طعنت في نتائج الانتخابات واتهمت الحكومة الانتقالية، التي عينها الرئيس غلام اسحق خان بعد عزلها في آب الماضي، بالقيام بـ"عملية تزوير واسعة" للاقتراع على الصعيد الوطني وبـ"سرقة" انتصارها منها.

وهذا الموضوع على رأس المواضيع المدرجة في جدول اعمال التحالف المؤيد لبوتو الذي انعقد في روالبندي قرب اسلام اباد. لكن بعض المشاركين رأى ان الامل ضعيف في ان يقاطع النواب الـ٤٥ الذين فازوا عن "التحالف الديموقراطي الشعبي" جلسة الجمعية الوطنية.

ويتوقع ان توصي الجمعية الوطنية رسميا بتكليف السيد نواز شريف زعيم "التحالف الديموقراطي الاسلامي" المحافظ الذي فاز بـ١٠٥ مقاعد في الانتخابات تأليف الحكومة الجديدة.

وحصل زوج بنازير بوتو السيد آصف علي زرداري، الذي انتخب وهو في السجن نائبا عن مدينة كراتشي، على اذن للاشتراك في جلسة اليوم. ومن المنتظر ان يصل الى اسلام اباد تحت حراسة مشددة من الشرطة. ويواجه زرداري تهمتي المشاركة في خطف احد رجال الاعمال البريطانيين من اصل باكستاني والابتزاز. فيما تواجه زوجته سبع تهم اهمها الفساد وسوء استخدام السلطة. وقد نفى كلاهما كل هذه التهم.

على صعيد آخر، رفعت السلطات الحراسة المسلحة عن منزل بوتو في كراتشي. وقال مسؤول في شرطة المدينة ان ذلك تم "بناء على اوامر من السلطة السياسية".

ولوحظ ان حراسا خاصين حلوا محل رجال الشرطة عند مداخل المنزل الواقع على الشاطئ والذي تحوطه اسوار عالية وابراج مراقبة.

(و ص ف، رويتر)

استقالة المفوض الاعلى للاجئين

جنيف - و ص ف - افاد مصدر مطلع في جنيف ان المفوض الاعلى للاجئين السيد تورفالد شتولتنبرغ قرر الاستقالة من منصبه في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ليعود من جديد وزيرا لخارجية نروج.

وكان شتولتنبرغ وزيرا لخارجية بلاده من ١٩٨٧ الى ١٩٨٩ ووزيرا للدفاع من ١٩٧٩ الى ١٩٨١.

اعتبرا حملة لـ"تخريب" تتويج اكيهيتو
طوكيو: انفجاران في مبنى للشرطة قتلا ضابطا وجرحا ٦ آخرين

رجال من الشرطة اليابانية يفتشون المبنى الذي وقع فيه الانفجاران امس. (رويتر تيليفوتو)

صورة من الارشيف لوزير العمل الياباني السابق السيد هيوسوكي نيوا الذي توفي امس. (ا ف ب تيليفوتو)

صرح امس ناطق باسم الشرطة اليابانية ان ضابطا قتل وان ستة من رجال الشرطة اصيبوا بجروح في انفجارين متلاحقين في مبنى للشرطة في طوكيو، في ما يعتقد انه حملة من الراديكاليين اليساريين الذين تعهدوا "تخريب" احتفالات تتويج الامبراطور اكيهيتو في ١٢ من الجاري.

واوضح الناطق للصحافيين الذين دعوا فجرا الى المقر المركزي للشرطة ان الانفجارين اللذين وقعا ليل الخميس - الجمعة احدثا اضرارا بالغة في المبنى السكني المخصص لرجال الشرطة، وان خبراء المتفجرات ابطلوا بعد ساعة فقط مفعول قنبلتين امام مقر ثان للشرطة وست قنابل في مجمع سكني لعائلات رجال الشرطة في ضاحية طوكيو.

وعلى رغم عدم اعلان اي جهة مسؤوليتها عن الحادث فان قيادة الشرطة اشارت الى الراديكاليين اليساريين الذين هددوا في وقت سابق بالقيام بعمليات "تخريب" في العاصمة في مناسبة تتويج اكيهيتو امبراطورا في حفلة يحضرها ممثلون لاكثر من ١٥٠ دولة ابرزهم ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا ونائب الرئيس الاميركي السيد دان كوايل والامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ورئيسة الفيليبين السيدة كوراسون اكينو.

وكانت الشرطة اليابانية اعلنت في تشرين الاول الماضي انها ستزيد عديد رجال الامن والشرطة المكلفين الحفاظ على الامن في العاصمة الى ٣٢ الف رجل، لكن مصادر حكومية افادت ان البحث في زيادة عدد هؤلاء بدأ اثر تزايد الهجمات على مراكز الشرطة. ويذكر ان وزارة الشرطة وزعت على المراكز الامنية لوائح بحسب المناطق تتضمن الاهداف المدنية والعسكرية المحتملة لهجمات الراديكاليين من غير ان تدرج مراكز الشرطة ضمن هذه الاهداف.

وبثت محطة "ان. اتش. كي" للتلفزيون ان الشرطة يمكن ان تعيد النظر في برنامج الاحتفالات وخططها، الامر الذي لم تؤكده الشرطة ولم تنفه ايضا.

وقد تعرضت العاصمة منذ مطلع السنة لـ٦١ هجوما بينها هجوم بالصواريخ على منزل قريب من قصر العائلة الامبراطورية وهو ما يوازي ضعفي الهجمات التي شنها الراديكاليون العام الماضي.

من جهة اخرى توفي وزير العمل الياباني السابق السيد هيوسوكي نيوا متأثرا بجروح اصيب بها قبل ١٢ يوما عندما طعنه رجل مختل عقليا في رقبته في مدينة ناغويا.

(اب، رويتر)

السفارة الايرانية في لندن رفعت العلم وفتحت ابوابها



المفوض الباكستاني الدكتور محمد خان يتسلم من القائم بالاعمال الايراني السيد سيد شمس الدين خرغاني زهورا في مراسم افتتاح السفارة الايرانية في لندن امس. (رويتر تيليفوتو)

اعاد امس القائم بالاعمال الايراني الجديد في بريطانيا السيد سيد شمس الدين خرغاني فتح السفارة الايرانية في لندن رسميا بعد ٨ اشهر من قطع العلاقات الديبلوماسية بين ايران وبريطانيا.

واعرب خرغاني في بيان موجز عن الامل في قيام تعاون بين طهران ولندن خصوصا في شأن ازمة الخليج. وقال لحظة رفع العلم الايراني على شرفة مبنى السفارة الايرانية قرب حديقة "هايد بارك" ان "العلاقات بين بريطانيا وايران لها تاريخ طويل من المد والجزر". واضاف وهو يقف الى جانب صورة كبيرة لآية الله الخميني انه "سعيد برؤية اعادة رفع علم الجمهورية الاسلامية الايرانية في لندن (...) آمل في ان اتمكن من اتخاذ خطوات فعالة من اجل حل بقية المشكلات". مؤكدا انه سيعمل على تحسين العلاقات السياسية والثقافية والتجارية مع بريطانيا، مع تركيز خاص على التعاون في الشرق الاوسط والخليج.

وقد تحسنت العلاقات التجارية بين ايران وبريطانيا فعلا ومن المتوقع ان تحصل طهران على دفع جديد في التعاون بعدما رفعت المجموعة الاقتصادية في ٢٢ تشرين الاول الماضي العقوبات التي كانت تفرضها على ايران تضامنا مع بريطانيا في مسألة الكاتب سلمان رشدي مؤلف رواية "آيات شيطانية".

وحضر الى السفارة الايرانية اثنان من اعضاء "جمعية اصدقاء جون مكارثي" التي تناضل من اجل اطلاق المصور البريطاني الذي خطف في بيروت في نيسان ١٩٨٦ للاعراب عن "الترحيب" بالديبلوماسيين الايرانيين وطلب اجتماع قريب مع خرغاني لمناقشة مصير الرهائن البريطانية المحتجزة في لبنان.

ولم يتخذ بعد اي قرار في شأن تعيين سفير في اي من لندن وطهران. وكان اعيد فتح السفارة البريطانية في طهران الاحد الماضي. (و ص ف، رويتر)

بريطانيا: استقالة هاو المفاجئة تهدد زعامة المحافظين... والحكومة



لم تسلم رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر امس حتى من انتقادات عدد من اعضاء حزب المحافظين الحاكم، بعد استقالة نائبها رئيس مجلس العموم السيد جيفري هاو احتجاجا على مقاومتها اندماج بريطانيا في المجموعة الاوروبية.

وقال رئيس الوزراء السابق السيد ادوارد هيث الذي اطاحته تاتشر عن زعامة حزب المحافظين عام ١٩٧٥: "بدل ان يكون لنا زعيم يصون وحدة الحزب، ما هي تساهم مساهمة فعالة في انقسامه".

في غضون ذلك افادت مصادر حكومية ان وزير الثقافة السيد جون ماك غريغور اختير رئيسا لمجلس العموم بدل هاو. ولكن لم يعرف بعد ما اذا كان احد سيتولى المنصب الاضافي لهاو نائبا لرئيسة الوزراء.

وكانت استقالة هاو مساء الخميس اثارت تكهنات بانه سيحاول هو او نائب بارز آخر تنحية تاتشر عن زعامة حزب المحافظين وتاليا عن رئاسة الوزراء في انتخابات للحزب الحاكم مقررة آخر هذا الشهر. غير ان مراقبين عدة يعتبرون ان سباقا على الزعامة يمكن ان يشكل خطرا على الحزب ولم يبق سوى اقل من سنتين على الانتخابات العامة التي ستجرى في حزيران ١٩٩٢.

وفي كتاب استقالته الذي قدمه الى تاتشر من دون اشعار مسبق، اورد هاو "خلافات متزايدة" مع رئيسة الوزراء على الدور البريطاني في اوروبا. ففي حين تتحفظ تاتشر خلاف الاعضاء الـ١١ الآخرين في المجموعة الاوروبية، عن مبادئ بعيدة المدى للوحدة قبل صوغ شروط تفصيلية اولا، رأى هاو ان بريطانيا "في حاجة الى كسب اصدقائها وتحدي خصومها... يجب ان نكون في صلب العملية لا ان نفرط في عزلتنا". واعلن رفضه اللهجة الحادة لتاتشر في مؤتمر القمة الاوروبية في روما اخيرا. واضاف: "ان عواقب تخلفنا عن الوحدة النقدية الاوروبية شديدة. وقد كرسنا معظم طاقتنا من العقد الماضي لتصحيح عواقب بدايتنا المتأخرة في اوروبا".

وكان معلقون سياسيون تنبأوا باستقالة هاو نتيجة الانقسام الكبير داخل حزب المحافظين بين المؤيدين لتعجيل الاتحاد النقدي الاوروبي بزعامة هاو والمعارضين بزعامة تاتشر ووزير المال السيد جون ميجر.

ووصفت صحيفة "الفارديان" الليبرالية خروج هاو بانه "الضربة القاضية لحكومة تاتشر"، علما انها تواجه صعوبات كبيرة منذ فترة. فمنذ اكثر من سنة ونصف سنة تتخلف عن حزب العمل المعارض في استطلاعات الرأي التي اظهر احدثها بحسب صحيفة "ايفنينغ ستاندارد" فارقا بلغت نسبته ١٣،٢ نقطة بعدما كان ٧،٦ نقطة في ايلول.

ويعزى تحول الرأي العام عن تأييد الحكومة خصوصا الى الفوائد المرتفعة والتضخم الذي بلغت نسبته ١٠،٩ في المئة و"ضريبة الرأس" التي فرضت على كل بالغ واثارت احتجاجات واسعة في بريطانيا.

(أ ب، رويتر)

فلسطيني يحمل الجنسية الاميركية
محمود عطا خطف من فنزويلا قبل أن تسلمه واشنطن إلى اسرائيل

الاميركي من اصل فلسطيني محمود عطا مكبل اليدين يرفع شارة النصر قبل دخوله قاعة محكمة اسرائيلية في القدس. (ا ف ب تيليفوتو)

صرحت المحامية الاسرائيلية ليا تسيميل ان عملاء اميركيين واسرائيليين خطفوا من فنزويلا عام ١٩٨٧ موكلها الفلسطيني محمود عطا المعروف ايضا باسم محمود العابد احمد الذي سلمته الولايات المتحدة الى اسرائيل الثلثاء الماضي لمحاكمته بتهمة مهاجمة اوتوبيس اسرائيلي وقتل سائقه.

وكانت تسيميل تتحدث الى الصحافيين لدى خروجها من قاعة احدى المحاكم الاسرائيلية في القدس التي امرت بتمديد احتجاز موكلها ١٥ يوما، وهو فلسطيني يحمل الجنسية الاميركية.

واوضحت ان العملاء الذين خطفوا عطا في كراكاس حيث كان يقيم، احتجزوه في فنزويلا تسعة ايام لاستجوابه قبل نقله مكبل اليدين في ٦ حزيران ١٩٨٧ في طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" الى الولايات المتحدة حيث سلم الى مكتب التحقيقات الفيديرالي.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان عطا عضو في حركة "فتح - المجلس الثوري" التي يتزعمها السيد صبري البنا (ابو نضال)، وانها تشتبه في انه قاد هجوما بالاسلحة الرشاشة على اوتوبيس اسرائيلي عام ١٩٨٦ في الضفة الغربية المحتلة ادى الى مقتل سائقه وجرح احد الركاب.

واحتجت المحامية على منع الشرطة موكلها من الاستحمام وتغيير ثيابه منذ تسلمها اياه الثلثاء الماضي، الامر الذي يتعارض والاتفاق مع الولايات المتحدة في شأن تسليمه "الذي ينص على معاملته معاملة حسنة". واضافت ان الشرطة "تعمدت اظهار عطا امام الصحافيين من غير ان تسمح له بحلاقة ذقنه لتكون وسائل الاعلام صورة بشعة عنه تساعد على نعته بالمخرب".

ودخل عطا قاعة المحكمة مكبل اليدين وهو يرفع شارة النصر.

ولم توجه المحكمة حتى الآن اي تهمة اليه، لكنها امرت بتمديد احتجازه ١٥ يوما لاستكمال التحقيق معه.

ويذكر ان "فتح - المجلس الثوري" كانت قد هددت بمهاجمة اهداف اميركية اذا سلمت الولايات المتحدة عطا الى اسرائيل. (اب، رويتر)

شامير اكمل عامه الـ٧٥
أعجب بماو ويحن الى ريغان

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يحيي مؤيديه في احتفال في مكتبه في عيد ميلاده الـ٧٥ امس. (رويتر تيليفوتو)

اكمل امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عامه الـ٧٥ ثاني رئيس للوزراء بعد دافيد بن غوريون يبقى في السلطة اطول مدة، متذكرا اعجابه بالزعيم الصيني ماو تسي تونغ ومبديا حنينه الى صداقة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان.

وقال شامير الذي كان ينظر اليه زعيما موقتا عندما تولى السلطة خلفا لرئيس الوزراء مناحيم بيغن عام ١٩٨٣: "وصلت الى ذروة نشاطاتي واعلم انه في مرحلة ما سأضطر الى وضع نهاية لها. وانا مستعد لهذه اللحظة". لكنه ابدى رغبته في خوض انتخابات جديدة "اذا شعرت اني قادر على الحكم".

ومن ذاكرته لم يستعد غير انفتاحه في صباه على اهداف المساواة في الاشتراكية واعجابه بالزعيم الصيني ماو تسي تونغ شخصا على رغم رفضه الدائم للشيوعية. واعاده الحنين الى صداقته للرئيس رونالد ريغان ملاحظا ان "هناك اليوم اسلوبا مختلفا. على عكس الحكومة السابقة فان (حكومة الرئيس جورج بوش) تهتم اكثر بالخلاف بيننا وهو امر غير عادل في رأيي ولا يساعد احدا".

ونفى في هذا الصدد ان يكون لعلاقته الشخصية الضعيفة بالرئيس بوش اي تأثير على العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل التي بلغت ادنى مستوياتها منذ سنوات، لكنه اغتنم كعادته المناسبة لتحدي الانتقادات الاميركية الاخيرة لسياسته وكرر رفضه التعاون مع لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة المكلفة وضع تقرير عن مجزرة الحرم الشريف في القدس، وقال: "تعلمت من التاريخ انه اذا تمسك شعب بمصالحه فانه لن يتفرق او يتلاشى بسبب ازمات عابرة وسينجح".

ولم يكتم تفاؤله بالعقد المقبل، معتبرا ان الوقت يعمل لمصلحة الدولة العبرية في الصراع العربي - الاسرائيلي، وان اسرائيل "ستزدهر في العصر الذهبي للهجرة". ومن المتوقع ان يهاجر مليون يهودي سوفياتي الى اسرائيل قبل نهاية ١٩٩٢. وشامير ولد في ١٩١٥ في بولونيا وهاجر الى اسرائيل في الـ٢٠ من عمره.

(رويتر، و ص ف)

منغوليا: توزيع ممتلكات الدولة على الشعب

اولان باتور - رويتر - تنوي منغوليا التخلي عن النظام الشيوعي الذي حكم البلاد سبعة عقود وستوزع كل ممتلكات الدولة على جميع مواطنيها حتى الاطفال الرضع منهم.

وقال رئيس الوزراء السيد دورليجياف: "لا وقت لدينا نضيعه ولا بد من التحول الى اقتصاد السوق فورا".

وستقسم ملكية كل المصانع والمشاريع والاراضي التي تملكها الدولة حصصا صغيرة توزع على جميع سكان منغوليا البالغ عددهم مليوني شخص ليصبحوا جميعا حملة اسهم وفقا لقانون قد يصدر قبل نهاية السنة.

واضاف دورليجياف: "قد نتمكن من تفادي ازمة اقتصادية حادة باعطاء بعض الممتلكات للناس في اسرع وقت".

وستستثنى من التوزيع اراضي الرعي وهي الحرفة الرئيسية لغالبية السكان، حيث كانت هذه الارض تاريخيا ملكا مشاعا لجميع السكان.

وستستمر ملكية الدولة ايضا للصناعات الرئيسية ومنها التعدين والطاقة.

ويبدأ البرلمان في ١٤ تشرين الثاني الجاري دورة لمناقشة بيع ممتلكات الدولة و"قانون المواطنين" الخاص بحقوق الانسان.

هولندا تدرس منح الشاذين جنسيا حقوق الازواج

لاهاي - رويتر - ابلغ امس وزير العدل الهولندي السيد ارنست هيرش بالين الى البرلمان ان وزارة العدل تدرس امكان منح الاشخاص المرتبطين بعلاقة شاذة حق اقامة علاقة قانونية مسجلة تمنح كلا منهم حق الافادة من اجر الآخر وحق الميراث نفسه الذي يتمتع به الازواج الطبيعيون.

واوضح انه قرر درس هذه المسألة بعدما تبين ان غالبية اعضاء البرلمان يؤيدون تحسين الوضع القانوني للازواج الشاذين جنسيا الذين يعيشون معا، وان النظام الجديد يمكن ان يمتد ايضا الى الاشقاء الذين يعيشون معا والابناء البالغين الذين يعيشون مع والدين مسنين وحالات الزواج المدني.

وكانت المحكمة العليا في لاهاي رفضت الاسبوع الماضي دعوى اقامتها امرأتان شاذتان للسماح بزواجهما بسبب القوانين الحالية، معتبرة ان امثال هاتين يواجهون ظلما قانونيا.

دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل